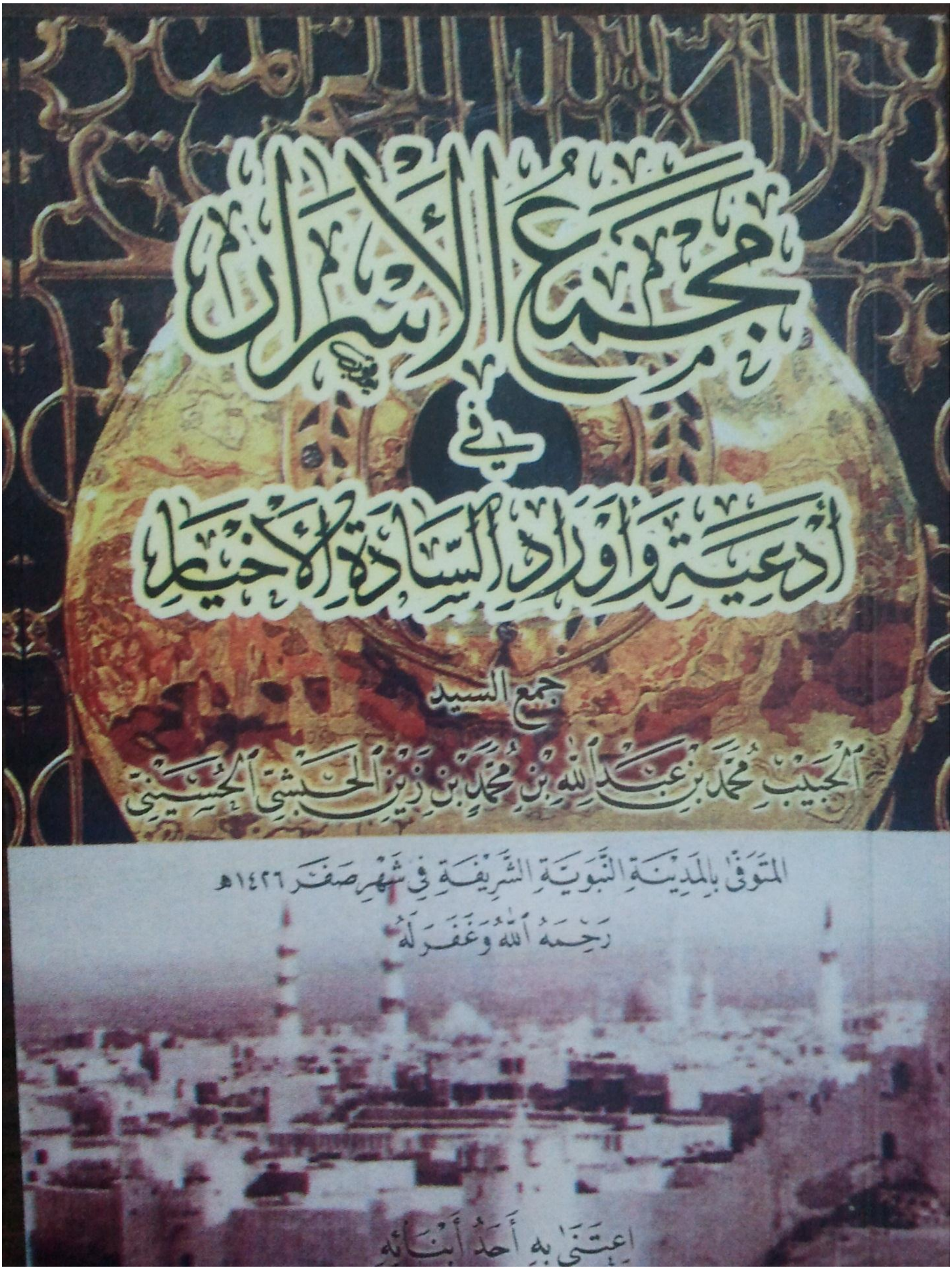


مجمع الأسرار
في
أدعية وأوراد السادة الأخيار

جمع السيد

الحبيب محمد بن عبد الله بن محمد بن زين الحبشي الحسيني

المتوفى بالمدينة النبوية الشريفة في شهر صفر ١٤٢٦هـ

رحمه الله وغفر له

اعتنى به أحد أبنائه

المحتويات

مَجْمَعُ الأسْـرَارِ
في أدْعيَةِ وأورَادِ السَّادةِ الأخيَار

جَمْعُ الحبيب السيد مُحَمَّد بنِ عبدِ اللهِ بنِ
محمدبن زينٍ الحِبْشِي الحُسَيْنِي

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم .. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيّدِ الأنام مِنْ وَلدِ عَدنَان ، سَيِّدِنا وحَبيبنا وشَفيعِنا محمدِ بنِ عبد الله وعلى آلهِ و أزواجهِ أمّهاتِ المؤمنين وذريتّه ومَن تَبِعَهُم مِن الصحَابة الكِرام ، أما بعد : فهذه بعضُ الأوراد والأدعية الجامعة النّافعةِ بإذنِ الله

، جَمعَهـا سيّدي الوالـدُ محمـد بـن عبـد الله بـن محمـد بـن زيـن الحِـبْشي ، وجـدْتُها بخـطِّ يَـده رحمـه الله وغَفـرَ لـه ، أحببنَـا أن ننْشُـرَها بـين العِبـاد ، لـيَعُمَّ النّفـعُ وتنتَشِـرَ البَركـة ، وتكـونَ صـدقةً جاريـةً وهبـةً واصـلةً ورحمـةً نـازلـةً لجامِعِها بإذن الله.

وقد قمتُ بـالنقل من كتـابةِ يَدِه رحمه الله تعـالى ، وقمتُ بمراجعة بعض كتب سـاداتنـا ذوي علويَ للتأكـد مـن بعـض الكلمـات الـتي أشْكَلَتْ علـيَّ قـراءَتُهـا أو ضَـبْطُها. ومِـنْ هـذه الكُتـب : مُـخُّ العِبـادة لأهـلِ السلوكِ والإرادة و حـزبُ الأسـبوع للعلاّمة أحمد بن زين الحِبْشي و نسماتُ العنـايـةِ

والقبول في دعواتِ الحج وزيـارة سيدنـا الرسـول والآل والصحب الفحـول للحبيـب عبـدالقادر بـن أحمد السقاف و خلاصة شوارق الأنوار من أدعيـة السـادة الأخيـار للسيد محمد بـن علـوي المـالكي الحسـني و الخلاصة للحبيـب عمر بـن محمد بـن حفيظ.

كمـا قُمْـتُ بوضـع بعـض سـور القـرآن الكـريم (كسورة يس و الكهف والمُلك و الدخان) لما ورد من فضـلها العظـيم وذلـك في بدايـة هـذه الأوراد لتقديم كلام الله على كل كلام ثم ليكون الرجـوع إليها سهلاً ميسراً.

كما زدْتُ بعضَ الأدعيَة والأوراد التي لم أجدها في كتاباتِ والدي ليكون هذا الكتاب أكثر كمالاً و شمولاً وهي موجودةٌ في أذكارِ السّادة ذوي علوي وهي : المناجاة السحرية ورد الإمام أبي بكر بن عبد الرحمن السقاف ، و راتب الحبيب عمر بن عبد الرحمن العطاس ، والفواتح التي تلي الرّاتبَ الشَّهير للإمام عبد الله الحدّاد والتي وَضَعتُها بين قوسين [ ] ، وكذلك بعض الأحاديث في فضائل بعض سور القرآن الكريم. كما قمتُ بالتعليق في الحواشي عن بعض الأوراد إما بحديثٍ أو ملاحظةٍ أو غير ذلك ، وقمت بإضافة

جـدولٍ لتوضـيحِ أوقــاتِ بَعْض الأدعيـة بـأرقــام صفحاتها لتسهيل الرجوع إليها .

أسألُ اللّه العظيم الذي ملأ نورُه السماوات السبع والأرضين ، أن يكتب لنا ولجامِعه أجْرَ هذا العمل ويزيدنا ويزيدَه من فضله وكرمِهِ الذي لا يَنْفَدْ ، و أضعافَ أضعافِ ما وردَ في هـذا الكتـاب مـن الـدّعوات والصلوات ، وأسـألهُ أن يجعَل هـذا الكتــاب رحمــةً نازلــةً وصــدقةً جاريــةً لنــا ولجامِعِها عليه رحمةُ اللّه وأن يُشَفِّعَ فينا حبيبَه محمداً صلى الله عليه وسلَّم يومَ التنـاد ويرزقنـا ويرزقــه الخــير والبركــة في جميــعِ الأحــوالِ والأوقــات إنـه سميع قريب مجيب ، ;كمـا أدعـو

إخواني وأخواتي أن يدعو لي و لوالدي بظهر الغيب ، وصلى الله على سيدنا محمدٍ وعلى آلهِ وصحبهِ وسلَّم ، والحمد لله رب العالمين.

كتبه أحد أبنائه ١٤٢٦هـ

دعاء الفجر[1]

الحمدُ لله ربِّ العالمين حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه حمداً يوافي نعمه ويكافئ مزيده .. ياربنا لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سُلطانك .. سُبحانك لا نُحصي ثناءً عليك أنتَ كما أثنيتَ على نفسك .. فلك الحمدُ حتى ترضى و لك الحمد إذا رضيتَ ولك الحمدُ بعدَ الرضى.

اللهم صلِّ على سيّدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد كما صليتَ على سيدنا إبراهيم وعلى آل سيدنا إبراهيم وبارك على سيدنا محمد وعلى آل

[1] يقرأ هذا الدعاء قبل صلاة الفجر

سيدنا محمد كما باركتَ على سيدنا إبراهيم وعلى آل سيدنا إبراهيم إنك حميد مجيد.

اللهم ربَّ جبريل وميكائيل وإسرافيل وسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم أجرني من النار (٣)*

اللهم إني أسألك رحمةً من عندك تهدي بها قلبي، وتجمعُ بها شملي ، وتلمُّ بها شَعثي، وتردُّ بها أُلفَتي وتُصْلِحَ بها دِيني، وتحفظَ بها غائبي، وترفعُ بها شاهدي ، وتزكي بها عملي ، وتبيّضَ بها وجهي ، وتُلهِمَني بها رُشدي ، وتعصِمَني بها من كُلِّ سوءٍ.

اللهم إني أسألكَ إيماناً دائماً يُبَاشِرُ قلبي وأسألكَ يَقينا صادقاً حتى أعلمَ أنّه لا يُصيبُني

إلاّ ما كتبتَهُ عليَّ ، وأرضني بما قسمتَه لي. اللهم أعطني إيماناً صادقاً ويقيناً ليس بعدَهُ كُفْر ورحمةً أنالُ بها شَرَفَ كرامتِكَ في الدنيا والآخرة. اللهم إني أسألك الصبْرَ عِند اللقاء ومنازلَ الشُّهداء ، وعيشَ السُّعداء ، والنَّصرَ على الأعداء ومرافقةَ الأنبياء. اللهم إني أُنزِلُ بكَ حاجتي ، وإن ضَعُفَ رأيي وقَصُرَ عَملي ، وافتقرْتُ إلى رحمتِكَ ، فأسألك يا قاضيَ الأمور و شافيَ الصّدور - كما تجيرُ بينَ البُحور أن تُجيرني من عذاب السعير ومن دعوة الثبور ومن فتنة القبور. اللهم وما ضَعُفَ عنه رأيي وقَصُرَ عنه عَملي ولم تبلغْهُ نيّتي وأُمنيَتي من خيرٍ

وعدتَه أحداً من عبادِكَ أو خيرٍ أنتَ مُعطيهِ أحداً من خَلقِك فإني راغبٌ إليكَ فيه ، وأسألكَ إيّاه يا ربَّ العالمين.

اللهم اجعلنا هادينَ مُهتدين غيرَ ضالّين ولا مُضلّين حرباً على أعدائكَ و سلماً لأوليائك ، نُحِبُّ بحُبِّكَ الناس ونُعادي بعداوتِكَ من خَالفَكَ مِن خَلقِك. اللهم هذا الدعاءُ ومنك الإجابة ، وهذا الجهد وعليك التكلان ، وإنّا لله وإنّا إليه راجعون ، ولا حول ولا قوةَ إلاّ بالله العليّ العظيم ذي الحبلِ الشديدْ والأمرِ الرّشيد ، أسألك الأمْنَ يومَ الوعيد والجنّةَ يومَ الخلود مع المقربين

الشُهود الرُكَّعِ السجُود الموفينَ لكَ بالعُهود إنّك رحيم ودود وإنك تفعلُ ما تُريد.

سبحان مَن تعَطَّفَ بالعِزّ وقالَ به ، سبحانَ من لَبِسَ المجْدَ وتكرَّمَ به ، سبحان من لا ينبغي التسبيحُ إلاّ له ، سبحان ذي الفضْلِ والنِّعَم ، سبحان ذي القُدْرَةِ والكرَم ، سبحان ذي الجلال والإكرام ، سبحان الذي أحصى كلَّ شيءٍ بعلْمِه.

اللهم اجعل لي نوراً في قلبي ، ونوراً في قبري ، ونوراً في سمعي، ونوراً في بصري ، ونوراً في شَعْري ، ونوراً في بَشَري ، ونوراً في لحمي ، ونوراً في دمي ، ونوراً في عِظامي ، ونوراً في عَصبي ، ونوراً من بين يديَّ ونوراً من خَلفي ، ونوراً عن

يميني ، ونـوراً عـن شمـالي ، ونـوراً مـن فـوقي ، ونوراً من تحتي , اللهم زِدْني نـوراً وأعطني نـوراً واجعل لـي نـوراً وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلَّم.

ثم يقول :

يا حي يا قيوم لا إله إلا أنت (٤٠ مرة)*.

يا حيُّ يا قيوم أحيي القلوبَ تحيا وأصلح لنا الأعمال في الدين والدنيا (١٨ أو ٣ مرات)*.

الورد اللطيف في أذكار الصباح والمساء [٢]

للإمام السيّد عبد الله بن علوي الحدّاد رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم , سورة الإخلاص (٣)
*بسم الله الرحمن الرحيم , سورة الفلق (٣) *
بسم الله الرحمن الرحيم , سورة الناس (٣) *
(ربِّ أعوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشياطِينِ وأعوذُ بكَ ربِّ أن يحضرون) (٣)* بسم الله الرحمن الرحيم (أفحسبْتُم أنما خلقناكُم عبثاً وأنّكُم إلينا لاتُرْجَعون فتعالى اللهُ المَلِكُ الحقُّ لا إله إلاّ هوَ

[٢] وفي المساء : بدل أصبحت : أمسيت ، وبدل النشور :المصير ، و بدل اليوم : الليلة كما هو مبين بما تحته خط.

ربُّ العرْشِ الكريم ومن يدعُ مَعَ اللهِ إلهاً آخرَ لا
بُرهانَ له به فإنّما حِسَابُه عندَ ربّه إنه لا يُفلِحُ
الكافرون وقُل ربِّ اغفر وارحمْ وأنتَ خيرُ
الرّاحمين) * بسم الله الرحمن الرحيم
(سبحانَ اللهِ حِينَ تُمسونَ وحِينَ تُصبحُون وله
الحمْدُ في السموات والأرض وعَشيّاً وحينَ
تُظْهِرُون يُخْرِجُ الحيَّ مِنَ الميّتِ ويُخْرِجُ الميّتَ من
الحيّ ويُحيي الأرضَ بَعْدَ موتِهَا وكذلك تُخْرَجُون
) * أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان
الرجيم (٣) * بسم الله الرحمن الرحيم (لو
أنزلنا هذا القرآنَ على جبلٍ لرأيتهَ خَاشِعاً
مُتَصَدِّعاً من خشيَةِ الله وتلكَ الأمثالُ نضربها

للنّاس لعلَّهُم يتفكرون * هوَ اللهُ الذي لا إله إلاّ

هوَ عالمُ الغيْبِ والشهادَةِ هوَ الرّحمن الرّحيم *

هوَ اللهُ الذي لا إله إلاّ هو الملكُ القدُّوس السلام

المؤمِنُ المهيْمِنُ العَزيزُ الجبّارُ المتكبّر سبحان الله

عما يُشركون * هوَ الله الخالق البارئُ المصوِّر لَهُ

الأسماء الحسنى يُسَبِّحُ له ما في السماوات

والأرض وهو العزيزُ الحكيم)* بسم الله الرحمن

الرحيم , (سلامٌ على نُوحٍ في العالمين إنَّا كذلكَ

نجَزي المحسنين إنّه من عبادِنا المؤمنين) * أعوذُ

بكلماتِ الله التامّات مِن شرِّ ما خَلق (٣) بسم الله

الذي لا يَضُرُّ مع اسمهِ شيءٌ في الأرضِ ولا في

السماء وهو السميع العليم (٣) اللهم إني

أصبحْتُ منك في نِعمةٍ وعافيةٍ وسِتْرٍ فأتمِمْ نِعمَتَكَ عليَّ وعافيتك وسِتْرَكَ في الدنيا والآخرة (٣)* اللهم إني أصبَحْتُ أُشهِدُكَ وأُشْهِدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ وملائكتَكَ وجميعَ خلقِكَ أنَّكَ أنتَ الله لا إله إلا أنت وحدَك لا شريكَ لك وأنَّ سيدنا محمداً عبْدُكَ ورسولك (٤)* الحمد لله ربِّ العالمين حمداً يوافي نعمهُ ويكافئ مزيده (٣) * آمنت بالله العظيم وكفرْتُ بالجِبْتِ والطاغوت واستمسَكْتُ بالعروة الوثقى لا انفصامَ لها واللهُ سميع عليم (٣)* رضيتُ بالله ربّاً وبالإسلام ديناً وبمحمدٍ صلى الله عليه وسلَّم نبيّاً ورسولاً (٣) * حسْبي الله لا إله إلا هو عليه توكَّلْتُ وهوَ ربُّ

العـرشِ العَظـيم (٧) * اللـهم صـلِّ علـى سـيّدنـا
محمدٍ و على آله وصحبه وسلِّم (١٠) * اللهم إنـي
أسألك مِنْ فُجَاءَةِ الخير وأعـوذ بك من فُجَـاءَةِ
الشرِّ * اللهم أنتَ ربي لا إله إلا أنت خلقْتَني وأنـا
عبْدُك وأنا على عهدِك ووعدِكَ ما استطعتُ أعوذُ
بك من شرِّ ما صَنعْتُ أبوءُ لكَ بنعمَتِك عليَّ وأبـوءُ
بذنبي فاغفر لي فإنَّه لا يغفر الذنوب إلا أنت *
اللهم أنت ربي لا إلـه إلا أنـت عليك توكَّلتُ وأنت
ربُّ العرش العظيم * ما شاء الله كانَ ومـا لم يشـأ
لم يكُنْ ولا حـول ولا قـوّة إلا بـالله العليِّ العظيم
أعْلَـمُ أنَّ الله علـى كـلِّ شـيء قـدير وأن الله قـد
أحاطَ بكلِّ شيءٍ عِلماً * اللهم إني أعوذ بك من شرِّ

نفسي ومن شرِّ كلِّ دابّةٍ أنت آخذٌ بناصيتها إنَّ

ربي على صراطٍ مستقيم * يا حيُّ يا قيُّوم

برحمتكَ أستغيث ومن عذابك أستجير أصلِحْ لي

شأني كُلَّهُ ولا تَكِلْني إلى نفسي ولا إلى أحدٍ من

خَلقِكَ طَرْفَةَ عَين * اللهم إني أعوذ بك من الهمِّ

والحَزَن وأعوذ بك من العَجْزِ والكَسَل وأعوذ بك

من الجُبْن والبُخْل وأعوذ بك من غَلَبَةِ الدَّيْن

وقَهْرِ الرِّجَال * اللهم إني أسألك العافية في

الدنيا والآخرة * اللهم إني أسألك العفو

والعافية والمعافاة الدائمة في ديني ودُنياي

وأهلي ومالي * اللهم استُرْ عوراتي وآمِنْ روعاتي

اللهم احفظني من بين يديَّ ومن خَلفي وعن

يميني وعن شمالي ومن فوقي وأعوذ بعَظَمَتِكَ أن أُغْتَال من تحتي* اللهم أنتَ خَلَقْتَني وأنت تَهديني وأنت تُطعِمني وأنت تَسقيني وأنت تُميتُني وأنتَ تحُييني وأنت على كل شيءٍ قدير * أصبحنا على فطرَة الإسلام وعلى كلمة الإخلاص وعلى دين نبينا محمدٍ صلى الله عليه وآله وسلَّم وعلى مِلَّة أبينا إبراهيم حنيفاً مسلماً وما كان من المشركين * اللهم بك أصبحنا وبك أمسينا وبك نحيا وبك نموتُ وإليك النشور* أصبحنا و أصبح المُلكُ لله والحمدُ لله ربِّ العالمين * اللهم إني أسألك خيرَ هذا اليوم فتحَه ونصره ونوره وبركته وهَدَاه * اللهم إني أسألك خيرَ هذا اليوم

وخيرَ ما فيه وخير ما قبلَه وخيرَ ما بَعده وأعوذ بك من شرِّ هذا اليوم وشرِّ ما فيه وشرِّ ما قبله وشرِّ ما بَعده * اللهم ما أصبح بي من نعمةٍ أو بأحدٍ من خَلقِك فمِنْكَ وحْدَك لا شريكَ لكَ فلك الحمد ولك الشُّكر على ذلك.

* سبحان الله وبحمده عدد خَلقِه ورضا نفسه وزِنَةَ عرشِه ومِدَاد كَلماته (٣) * سبحان الله العظيم وبحمده عدد خَلقه ورضا نفسه وزِنَةَ عرشِه ومِدَاد كَلماته (٣) * سبحان الله عدَدَ ما خَلقَ في السماء سبحان الله عدَدَ ما خَلَقَ في الأرض سبحان الله عدَدَ ما بين ذلك سبحان الله

عـدَدَ مـا هـو خـالق* الحمـد لله عـدَدَ مـا خَلَـقَ في

السماء الحمد لله عـدَدَ مـا خَلَقَ في الأرض الحمـد

لله عدَدَ ما بين ذلك الحمد لله عدَدَ ما هـو خـالق*

لا إلـه إلا الله عـدَدَ مـا خَلَقَ في السماء لا إلـه إلا

الله عدَدَ ما خَلَقَ في الأرض لا إلـه إلا الله عـدَدَ مـا

بين ذلك لا إله إلا الله عدَدَ ما هو خالق* الله أكبر

عدَدَ ما خَلَقَ في السماء الله أكبر عـدَدَ مـا خَلَقَ في

الأرض الله أكبر عدَدَ ما بين ذلك الله أكبر عدَدَ مـا

هو خالق* لا حول ولا قوة إلا بالله العليّ العظيم

عدَدَ ما خَلَقَ في السماء لا حول ولا قوة إلا بـالله

العليّ العظيم عدَدَ مـا خَلَقَ في الأرض لا حـول ولا

قوة إلا بالله العليّ العظيم عـدد مـا بين ذلك لا

حول ولا قوة إلا بالله العليّ العظيم عدد ما هو
خالق * لا إله إلا الله وحده لاشريك له له الملك
وله الحمد وهو على كلِّ شيء قدير عدَدَ كلِّ ذرَّةٍ
ألف مرة (٣)* اللهم صلِّ وسلِّم على سيدنا محمدٍ
مفتاحِ بابِ رحمةِ الله عدَدَ مافي علْمِ الله صلاةً
وسلاماً دائمين بدوامِ مُلْكِ الله وعلى آله وصحبه
عدَدَ كلِّ ذرّةٍ ألف مرة(٣)*

دعاء يقرأ بعد سورة يس[٣]

للإمام عبد الله بن علوي الحداد

اللهم إنّا نستحفِظُكَ ونسْتَودِعُكَ أديانَنَا وأبدانَنَا وأنفسَنا وأهلنَا وأولادنا وأموالنا وكلَّ شيءٍ أعطيتَنَا. اللهم اجعلنا وإيّاهم في كنَفِكَ وأمانِكَ وعِياذِكَ مِنْ كلِّ شيطانٍ مريدٍ وجبّارٍ عنيد وذي بغيٍ وحاسدٍ ومن شر كلِّ شرٍ إنك على كل شيء قدير.

٣ بعد أذكار الصباح تقرأ سورة يس ثم هذا الدعاء.

اللــهم جَمِّلنــا بـالعَافيــة والسَّــلامَة، وحَقِّقْنَـــا بــالتَّقوى والاســتقَامَة ، وأعِــذْنَا مِــن مُوجِبَــاتِ النَّدَامَـة إنـك سَـميعُ الـدُّعَـاء. اللـهُمَّ اغْفِـر لنـا ولوالــدينا وأولادنـــا ومَشَــائِخِنَا وإخْوانِنَـــا في الـدِّين وأصْحَابِنا ولمن أَحبَّنـا ولمنْ أحْسَـنَ إلينـا والمـؤمنين والمؤمنـات والمسلمين والمسلمات يـاربَّ العالمين.

وصلِّ اللهم على عبدك ورسولك سيدنا ومولانـا محمـد وعلـى آلـه وصحبه وسـلِّم وارزقنـا كَمَـال المتابعَـة لـه ظـاهراً وبـاطنـاً في عـافيـةٍ وسلامةٍ برحمتك يا أرحم الراحمين.

أذكار المغرب والفجر

هذا الدعاء يقرأ بعد صلاتي المغرب والفجر

تُقرأ الفاتحة ثم بَعدها ، لا إله إلا اللّٰه وحْدَه لا شريك له ، له الملك وله الحَمْد يحيي ويميت وهو على كُلِّ شيءٍ قدير (عشر مرات) ، اللهم أَجِرْنا من النار (سبعاً) ، اللهم أَسْكِنَّا أعلى الجنّة (ثلاثاً) ، من غير سابِقَة عَذَاب ولا تَوبيخٍ ولا عِتَاب ولا حِسَاب ولا عِقَاب ، لا في الدنيا ولا في البرْزَخ ولا في الآخرة بمحْضِ الفَضْلِ والجُودِ والكرَمِ والامتِنَان ، يا حنّان يا منَّان يا قديمَ

الإحسان ، يا من تَفَضَّلَ بالنِّعَم قَبْلَ استِحْقَاقِها ، لا تحرِمْنَا خَيرَ ما عِنْدَك لِشرِّ ما عِنْدَنا ، اللهم يا ربَّ كلِّ شيءٍ ، بقُدْرَتِك على كُلِّ شيء ، اغفر لنا كُلَّ شيء ولا تَسْألنا عن شيء ، يا مَن لا يُشغِلُه سَمعٌ عَن سَمع ، يا مَن لا يُغلطه السائلون ، يا مَن لا يَتَبرَّم بإلحاحِ المُلحِّين ، أذِقنا بَرْدَ عَفوك وحلاوةَ رَحمتك ، استغفر الله (ثلاثاً).

اللهم أنت السلام ومنك السلام وإليك يعود السلام فحيّنا ربنا بالسلام ، وأدخِلنا برحمتك دَارَكَ دارَ السلام ، تباركتَ وتعاليتَ يا ذا الجلال والإكرام. اللهم لا مانع لما أعطيت ولا مُعطي لما

مَنَعْت ، ولا رادَّ لما قَضَيت ، ولا يَنفعُ ذا الجدِّ منك الجد ، اللهم أَعِنَّا على ذِكْرِك وشُكْرِك وحُسْنِ عِبادَتِك (ثلاثاً) . سُبحان من لا يَعلمُ قدرَه غيره ، ولا يَبْلُغُ الواصِفون صِفَتَه. سبحان ربّيَ العَليِّ الأعلى الوهَّاب. سبحان الله والحمد لله والله أكبر (عشراً) ، سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر و لا حول ولا قوة إلا بالله العليِّ العظيم عَدَدَ خَلْقِه ورِضاءَ نَفْسِه وزِنَةَ عَرْشِه ومِدَادَ كلِمَاتِه ، لا إله إلا الله وحْدَه لا شريك له ، له الملك وله الحمْد يحُيي ويميت وهو على كل شيء قدير عَدَدَ كُلِّ ذَرَّةٍ أَلْفَ مَرَّة. (إن الله وملائكته يُصلّون على النبي . يا أيها الذين

آمنـوا صـلّوا عليـه وسـلموا تـسـليما) ، اللهم صلِّ

عليـه(١٠٠ مائـة مـرة) ، اللـهم صـلِّ وسـلِّم علـى

سيدنـا محمـدٍ مفتـاح بـابِ رَحمـة اللّٰه عَـدَدَ مـا في

عِلْـمِ اللّٰه صَـلاةً وسـلاماً دائمـين بـدوام مُلْـكِ اللّٰه

وعلى آله وصحبه ومن والاه. يـا أوَّلَ الأوّلين و يـا

آخِـرَ الآخـرين ، ويـا ذا القـوّة المـتين ، ويـا راحـم

المســاكين ، ويـــا أرحــم الـــرا حمين ، اللـــهم إنـــا

ضمنَّـاك أنفسنـا وأموالنـا وأولادنـا وأهلينـا وذوي

أرحامنـا ومن أحاطت به شفقة قلوبنـا وجِـدارات

بيوتنـا ، ومن معنـا ومـا معنـا وكلَّ مـا أنعَمتَ بـه

علينـا ، فكُنْ لنـا ولهم حـافظاً يـا خير مُسْتَودَع في

الدين والـدنيا والآخرة آمين (ثلاثـاً). اللهم إنـا

نسـألك لنـا ولهـم العفـو والعافيـة والمعافـاة الدائمة في الـدّين والـدنيا والآخـرة ، وصِحَّةً في تَقوى ، وطُولَ عُمرٍ في حُسْنِ عَمَل ، ورِزْقـاً واسعاً لا تُعـذِّبْنَا عليـه. اللـهم يـا سَـاتِر الأحـوال لا تَكشف لنا ولهم حال وارزقنا وإيّاهم من رزقك الحلال وبارِك لنا ولهم في الأهل والمال والعِيال ، واكفِنا وإيَّاهم شَرَّ ما تأتي به الأيّام والليال (مرتين) ، واحْرُسْنا وإيّاهُم بعَينِك التي لا تنام ، واكْنُفْنَـا وإيّـاهم بكَنَفِـك الـذي لا يُـرَام ، وارحمنا وإياهم بقُدْرَتِك عَلينـا فلا نَهلَكُ وأنت ثِقتُنا ورجاؤنا ، واهدنا وإيّاهم لأحْسَن الأخْلاق والأعمـال فإنـه لا يهـدي لأحْسَنِها إلا أنْـت ،

واصْرِف عنا سَيئَها فإنه لا يَصرِف عنَّا وعنهم سَيِّئَها إلاّ أنت ، وارحمنَا وإياهم بتَرْكِ المعاصي أبداً ما أبقيْتَنَا ، وارْحمنا أن نتكلف ما لا يَعنينَا ، وارزُقنا حُسْنَ النَّظَرِ فيما يُرضيك عنَّا (مرتين) ، يا حَيُّ يا قيّوم يا ذا الجلال والإكرام ، لا إله إلا أنت برحمتك نَسْتَغيث ومِن عَذابك نَستَجير ، لاتَكِلْنَا إلى أنفُسِنا طَرْفةَ عَيْن ، وأَصْلِح لنا شأننا كُلَّه بما أصلحْتَ به الصالحين ، يا حيّ يا قيّوم أنجِزْ لنا ولهم رحمةً من عندك نَسْعَدُ بها في الدنيا والآخرة ، وأحْسِنْ عاقبتنا في الأمور كُلِّها ، وأجِرنا من خِزْيِ الدّنيا وعذاب الآخرة ، برحمتك يا أرحم الراحمين ، وصلى

الله علــى سـيدنـا محمــد وآلــه وصـحبه وســلَّم ، والحمــد لله ربِّ العــالمين ، أســتغفر الله العظــيم الــذي لا إلــه إلا هــو الحــي القيــوم وأتــوب إليــه (ثلاثـاً) ، أشهد أن لا إلـه إلا الله وحـده لا شـريك له ، إلهاً واحداً وربـاً شاهداً ونحن لـه مسـلمون (أربعا). حَصَّنتُ نفسي وأهلي ومالي وعِرْضِي و ديني ودنيـاي وأخراي ومعاشي ومَعادي وأزواجي وأولادي وظــاهري وبــاطني وسِــرِّي وعَلانــيتي وزَمَـاني ومَكَـاني ووَقْـتي وأهْلِ وقـتي وكلَّ شيءٍ أعطانيه ربـي بمـا حَصَّنَ بـه النبيّـون والمرسلون والأوليـاء والصَّالحون أنفُسَهُم وأهلهم وأموالهم وأعراضَهُم و دينَهُم ودنيـاهم وأُخْـرَاهُم وأولادهـم

وظاهرِهُم وباطنهُم وسِرِّهُم وعلانيتهم وزمانهم ومكانهم ووقتهم وأهل وقْتِهِم في الدّين والدنيا والآخرة وحسبنا الله ونعم الوكيل ، ولا حول ولا قوّة إلا بالله العليِّ العظيم ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلَّم ، والحمدُ لله رب العالمين.

الرَّاتِبُ الشَّهِير[٤]

للإمامُ عَبْدِ الله بن عَلوي الحَدَّاد

الفاتحة إلى حَضْرَةَ النَّبي .. محمد صلى الله عليه وسلَّم ، أعوذ بالله من الشيطان الرجيم (بسم الله الرّحمن الرّحيم * الحمدُ للهِ ربِّ العالمين * الرَّحمن الرَّحيم * مالِك يومِ الدّين * إياكَ نعبُدُ و إيّاك نستعين * اهدنا الصراط المستقيم * صِراطَ الذين أنعمتَ عليهم غيرِ المغضوبِ عليهم ولا الضَّالين).

---

[٤] لقد قمت بإضافة الفواتح في نهاية هذا الراتب حيث لم أجدها في كتابات والدي.

(الله لا إلـه إلا هـو الحيّ القيّـوم لا تـأخُـذهُ سِـنَةٌ

ولا نوم لـه مـا في السماوات ومـا في الأرض من ذا

الذي يشفعُ عنده إلا بإذنـه يَعلَمُ مـا بـين أيـديهم

وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من عِلْمِـهِ إلاّ بمـا

شـاء وسِـعَ كرسيُّه السماوات والأرض ولا يَئـوُدُهُ

حِفظُهُما وهو العَليُّ العظيم) ... (آمنَ الرّسولُ

بمـا أُنـزَلَ إليـه من ربّـه والمؤمنـون كُـلٌ آمن بـالله

وملائكته وكتبه ورسله لا نفرِّقُ بين أحدٍ من رُسله

وقـالوا سَـمِعنا وأطعنـا غُفرانـك ربّنـا وإليـك

المصير * لا يُكلِّـفُ الله نفسـاً إلا وسعها لهـا مـا

كسبت وعليهـا مـا اكتسَـبت ربّنـا لا تـؤاخـذنـا إن

نسينـا أو أخطأنـا * ربنـا ولا تَحْمِل علينـا إصْرَاً

كما حملْتَه على الذين من قبلنا * ربَّنا ولا تُحَمِّلنا ما لا طاقةَ لنا به واعفُ عنَّا واغفر لنا وارحمنا أنتَ مولانا فانصُرنا على القوم الكافرين).

لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير (ثلاثاً) * سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر (ثلاثاً) * ربنا اغفر لنا وتُب علينا إنك أنت التواب الرحيم (ثلاثاً) * اللهم صلِّ على محمد .. اللهم صلِّ عليه وسلِّم (ثلاثاً) * أعوذ بكلمات الله التامات من شرِّ ما خَلَق (ثلاثاً

) * بسـم الله الـذي لا يَضُـرُّ مـع اسمـه شيءٌ في الأرض و لا في السماء وهو السَّميع العليم (ثلاثاً) * رضينا بالله رباً .. وبالإسلام دينـاً .. وبمحمـد صلى الله عليـه وسلم نبيـاً (ثلاثـاً) * بسم الله والحمد لله والخيرُ والشرّ بمشيئة الله (ثلاثاً) * آمنـا بـالله واليـوم الآخـر .. تُبنـا إلى الله باطنـاً وظـاهراً (ثلاثـاً) * يـا ربنـا واعـفُ عنَّـا .. وامحُ الـذي كـان مِنّـا (ثلاثـاً) * يـا ذا الجلال والإكرام .. أمِتْنَا على دين الإسلام (سبعاً) * يا قويُّ يا متين .. اكفِ شرَّ الظالمين (ثلاثـاً) * أصلَحَ الله أمورَ المسلمين .. صَرَفَ الله شرَّ المُؤذين (ثلاثاً) * يا عليُّ يا كبير ، يـا عليمُ يـا قـدير ،

يا سميعُ يا بصير ، يا لطيفُ يا خبير (ثلاثاً) * يـا فـارجَ الهَمّ ، يـا كاشفَ الغَمّ ، يـا من لعبـده يغفر ويرحم (ثلاثـاً) * أستغفر الله رب البرايـا ، أستغفر الله من الخطايا (أربعاً) * لا إله إلا الله (خمسين مـرة) * لا إلـه إلا الله محمـد رسـول الله صلى الله عليه وسلَّم وشَرَّف وكَـرَّم ومَجَّـد وعظَّم ، ورضـي الله تعـالى عـن أهـلِ بيتـه الطيـبين الطـاهرين وأصـحابه الأكـرمين وأزواجـه الطـاهرات أمهـات المـؤمنين والتـابعين لهـم بإحسـان إلى يـوم الـدين وعلينـا معهـم وفـيهم برحمتك يـا أرحم الراحمين.

ثم يقرأ : سورة الإخلاص (ثلاثـاً) ، والمعـوذتين (مرة مرة).

وبعد قراءة الفاتحة يرفع يديه ويدعو بما شاء

ثـم يقـول : اللـهم إنـا نسـألك رضـاك والجنـة ، ونعوذ بك من سخطك والنـار (ثلاثـاً).

* انتهى الرّاتب ، ويُزاد بعده : يا عـالمَ السرِّ مِنّا ، لاتهتِك السترَ عنّا. وعـافنا واعـفُ عنّـا ، وكُن لنا حيثُ كنا (ثلاثـاً)* [جـزى الله عنـا سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم خـيراً ، جـزى الله عنا سيدنا محمدا صلى الله عليـه وآلـه وسلم مـا هو أهله (ثلاثـاً)* جزى الله عنّا سيدنا ونبينـا

محمدا صلى الله عليه وآله وسلم أفضل ما جزى نبياً عن أمته] * يا الله بها .. يا الله بها .. يا الله بحُسْنِ الخاتمة (ثلاثاً).

وِرْدُ الإمَامِ النَّوَوي[٥]

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله .. الله أكبر .. أقول على نفسي وعلى ديني وعلى أهلي وعلى أولادي وعلى مالي وعلى أصحابي وعلى أديانهم وعلى أموالهم ألفَ لا حول ولا قوّة إلا بالله العليِّ العظيم.

بسم الله .. الله أكبر .. الله أكبر .. أقول على نفسي وعلى ديني وعلى أهلي وعلى أولادي وعلى مالي وعلى أصحابي وعلى أديانهم وعلى

---

[٥] يمكن قراءته بعد الفجر و العشاء.

أموالهم ألفَ ألفِ لا حول ولا قوّة إلا بـالله العلـيِّ العظيم.

بسـم الله .. الله أكـبر .. الله أكـبر .. الله أكـبر ..

أقول على نفسي وعلى ديـني وعلى أهلي وعلى أولادي وعلى مالي وعلى أصحابي وعلى أديـانهم وعلى أموالهم ألفَ ألفِ لا حـول ولا قـوّة إلا بـالله العليِّ العظيم.

بسم الله وبـالله ومن الله وإلى الله وعلى الله وفي الله ولا حـول ولا قـوّة إلا بـالله العلـيِّ العظـيم ، بسم الله على ديني و على نفسي ، بسـم الله على مالي و على أهلي وعلى أولادي وعلى أصحابي ، بسم الله على كل شيءٍ أعطانيهِ ربي ، بسـم الله

ربِ السماوات السبع وربِّ الأرضين السبع وربِّ العرش العظيم ، بسم الله الذي لا يَضُرُّ مع اسْمِهِ شيءٌ في الأرض ولا في السماء وهو السَّميعُ العليم (٣)*.

بسم الله خَيرِ الأسماءِ في الأرْض وفي السَّماء ، بسم الله افْتَتِحُ وبِه أخْتَتِم ، الله الله الله ربي لا أُشْرِكُ به أحداً ، الله الله الله لا إله إلاّ هو ، الله الله الله أَعَزُّ وأجَلُّ وأكبَر مما أخَافُ وأحذَر (٣)*.

اللهم إني أعوذ بك من شَرِّ نفسي ومن شرِّ غيري ، ومن شّرِّ ما خَلَقَ ربي ، بك اللهم أحْترِزُ منهم ، وبك اللهم أدْرَأُ في نحورهم ، وبك اللهم أعوذ من شُرورهم وأستكفيك إيّاهم وأُقدِّم بين يَدَيْ

وأيـدِيهِم وأيـدِي مَـنْ أحَاطَتْـه عِنَـايتي وشَـمِلَتْهُ إحَاطتي .. بسم الله الـرحمن الـرحيم (قُـلْ هـوَ الله أَحَـد * الله الصَّـمَد * لم يَلِـدْ ولم يُولَـد * ولم يَكُن لَه كُفواً أحَد) (٣)*. ومثـل ذلـك عـن يمـيني وأيمـانهم ، ومثـل ذلـك عـن شمـالي وشمـائلهم، ومثل ذلك أمامي وأمامهم ، ومثـل ذلـك مـن خلفـي ومن خلفهم ، ومثل ذلـك من فـوقي ومن فـوقهم ، ومثل ذلك من تحتي ومن تحتهم ومثل ذلك محيطٌ بي وبهم ، وبما أحطنا به ، اللهم إني أسألك لـي ولهم من خـيرك بخـيرك الـذي لا يملكه غـيرك ، اللـهم اجعلـني وإيـاهم في حِفْظِـك وعِيـاذِك وعيالِـك وجِـوارِك وأمْنِـك وأمانتِـك وحِزْبِـك

وحِرْزِك وكَنَفِك وسِتْرِك ولُطفِك مِن كُلِّ شيطان وسُلطان وإنس وجَان وبَاغٍ وحاسد وسبْعٍ وحَيَّة وعَقرَب و مِن شَرِّ كُلِ دَابةٍ أنتَ آخذٌ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم ، حَسْبي الربُّ من المربوبين ، حَسبي الخالق من المخلوقين ، حسبي الرَّازق من المرزوقين ، حَسْبي السَّاتر من المستورين ، حسبي النَّاصِر من المنصورين ، حَسْبي القاهر من المقهورين ، حسبي الذيِّ هو حسبي ، حسبي مَن لم يزل حسبي ، حسبي الله ونعم الوكيل ، حسبي الله من جميع خَلْقِه (إنَّ وليِيَ الله الذي نَزَّلَ الكِتاب وهو يَتَولَّى الصَّالحين) . (وإذا قَرَأْتَ القُرآن جَعَلْنَا بينك

وبينَ الذين لا يؤمنون بـالآخرَة حِجَابـاً مسـتوراً ، وجَعَلْنا على قلوبهم أَكِنَّـةً أن يَفقَهوه وفي آذانهم وَقْراً ، وإذا ذَكَرْتَ ربَّك في القُرآن وَحْدَه ولَّوا على أدبارِهم نُفورا). (فإن تَوَلَّوا فقل حَسبي الله لا إله إلاّ هو عليه تَوَكَّلْتُ وهو ربُّ العَرش العظيم) (٧)*. ولا حول ولا قوة إلا بالله العليِّ العظيم. وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلَّم. ثم ينفُثُ مِن غَيرِ بَصْق عن يمينه (ثلاثا) ثم عن شماله (ثلاثا) وعن أمامه (ثلاثا) وعن خلفه (ثلاثا) ثم يقول :

خبأتُ نفسي في خزائن بسم الله الرحمن الرحيم ، أقفالهُا ثِقَتي بالله ، مفاتيحها لا حَولَ ولا

قوّة إلا بـالله. أُدَافع بك اللهم عن نفسي ما أطيق وما لا أطيق ، لا طـاقـة لمخلوقٍ مع قُدْرَةِ الخَالق ، حَسـبي الله ونِعْـمَ الـوكيـل. بخَفـيِّ لُطْـفِ الله ، بلطيـفِ صُـنْعِ الله ، بجَمِيـلِ سِـترِ الله دَخَلْـتُ في كَنَفِ الله ، تَشفَّعتُ بسيدنـا رسول الله ، تحصَّنْتُ بأسمـاءِ الله ، آمنـت بـالله ، توكَّلْـتُ علـى الله ، ادّخَرْتُ الله لكُلِّ شِدَّه. اللهم يـا مَنْ اسمـهُ محبـوب ووجهه مطلوب اكفِني ما قلبي مِنه مَرْهوب ، أنـتَ غـالبٌ غيرُ مغلوب ، وصلى الله على سيدنـا محمـد وعلــى آلــه وصــحبه وسـلَّم. حســبي الله ونِعــم الـوكيل.

<u>ثم يقول :</u>

*** حسبنا الله ونعم الوكيل (٧٠ مرة).**

*** وأفوض أمري إلى الله ، إن الله بصير بالعباد (١١ مرة).**

حزب الأسبوع

للحبيب أحْمَدْ بن زين الحِبْشِي

الحزب الأول: حزب يوم الجمعة

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صلِّ على سيدنا محمد عبدك ورسولك النبيِّ الأمّي وعلى آل سيدنا محمد وأزواجه أمهات المؤمنين وذريته وأهلِ بيته كما صليتَ على سيدنا إبراهيم وعلى آل سيدنا إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد، وبارِكْ على سيدنا محمد عبدك ورسولك النبيِّ الأمّي وعلى آل

سيدنا محمد وأزواجه أمهات المؤمنين وذريته وأهلِ بيته كما باركْتَ على سيدنا إبراهيم وعلى آل سيدنا إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد.

وكما يليقُ بعظيمِ شَرَفِه وكمالِه، ورِضَاك عَنه وكما تُحِبُّ وتَرضى له دائماً أبداً عَدَدَ معلومَاتك ومِدَادَ كلماتِك ورضاءَ نفسِكَ وزِنَةِ عَرْشِكَ أفْضَلَ صَلاة وأتمَّها وأكملَهَا كُلَّمَا ذَكَرَكَ وذكرهُ الذّاكرون وغَفَلَ عن ذِكْرِكَ وذِكْرِهِ الغَافِلون، وسلِّم تسليماً كذلك وعلينا معهم عَدَدَ صفاتكَ وأفعالك ونِعَمِكَ على خَلقِك بدوام ملكك وعَدَد صَلواتِكَ وعَدَدِ ما عَلِمْتَ وزِنَةَ ما عَلِمْتَ ومِلءَ ما عَلِمْتَ وأمثالَ ذلك وأضعَافَه صلاةً تَرْضَى بها منّا وعنّا

يا أرحم الراحمين. اللهم صلِّ وسلِّم وبارك وكرِّم على حبيبك سيدنا محمد وآله وصحبه مثل ذلك صلاةً دائِمةً بدوامِكَ عَدَدَ آلائِكَ ونَعمائِكَ ومَعلوماتِك ومِدادَ كلماتِكَ وعَدَدَ الأفلاكِ والنجوم وما فوقَ الأرض وما تحتَ التُخُوم وعَدَدَ الرَّمْلِ والحَصَى والجَراد والنمْل وعَدَدَ النَّحْل والهَوَام والسحُب والغَمَام وعَدَدَ الحَجَرِ والمَدَر والشَّجَر والمطَر وعَدَدَ البَرِّ والحَضَر والشَّعَر والوَبَرْ. اللهم صلِّ وسلِّم عليه وآله وأصحابه مثلَ ذلك عَدَدَ ما تقَدَّسَ به اسمُكَ ونَفَذَ به حُكْمُكَ وعَدَدَ مَنْ مَضَى من خَلْقِكَ ومن بَقِي ومن سَعِدَ منهم ومن شَقِيَ وعَدَدَ خلقِكَ وسِعَةَ رِزقك وعَدَدَ ما في

الأرض من الوحْشِ وما تجَدَّدَ كُلَّ يومٍ نورُ العَرْش ، وعَدَدَ رضَاكَ القائم وما في مُلكِكَ الدَّائِم وعَدَدَ نعمتِك وآلائِكَ وكُتُبِك وأسمائِكَ وعَدَدَ إحسانِكَ إليه وأجْرِ مَنْ صلَّى عليه ومن ذكَركَ بلسانِ الطّاعة ومَدَّ إليك أكُفَّ الضراعة وماءِ البحر وأمواجِه ومنازِل الجِنان وأزواجِه وعَدَدَ أنفَاسِ الخلائِقِ وسُكَّانِ السَّبْعِ الطرائق.

الحزب الثاني: حزب يوم السبت

اللهم صلِّ وسلِّم على حبيبك سيّدنا محمد وعلى آل سيدنا محمدٍ وأصحابه كما صليتَ على سيدنا

إبراهيم وعلى آل سيدنا إبراهيم في العالمين إنك
حميد مجيد مثلَ هذهِ الصلوات أفضَلَ وأدوَمَ ما
صليتَ وسلَّمْتَ على أحدٍ من خَلقِك عَدَدَ مَنْ يطُوفُ
بالبيتِ الحَرام مِن الملائكةِ الكرام وعَدَدَ مايَلِجُ في
البيْتِ المعْمور على مَمَرِّ الليالي والدّهور وعَدَدَ
العُلومِ والمعَارِف وما طَافَ بالبيْتِ طائِف ، وعَدَدَ
الرّذَاذِ والرَّش وما طِيفَ حَوْلَ العَرْش ، وعَدَدَ
المياهِ وضروبها والرِّيَاح وهبوبها ، والعَوالم
السُّفلية وما بينَ ذلك من التقادير الرَّبَّانية ،
والحركات والسّكون وما انْدَرَجَ تحتَ قولكَ كُنْ
فيكون ، وعَدَدَ أهْلِ الجنّة والنّار وما جنَّ عليه
الليل وأضَاءَ النّهَار ، وإنعام الله وآلائه ونفوذِ

حُكْمِـه وقَضَـائِه ، وأوراقِ شَجَـرِ الجنّـة ومـا علـى الخَلْقِ لله من مِنّـه وعَـدَدَ الوِلْـدان والحُـور ومـا في الجنّة من الغُرُفات و القصور وعَـدَدَ ظِلالِ الجنـة الممدود والأنهار الجاريةِ على غير أُخدود ، وعَدَدَ أنهـارِ الجنّــة السَّلْسَـبيل ومزَاجِهــا الزَّنجبيــل وسُرُرها المرْفوعَة وأكوابهـا الموضُوعة ونمارِقِهـا المصفُوفة وثمارها الموصُوفَة.

اللـهم صلِّ وسلِّم على سيدنا محمـد وعلـى آل سيدنـا محمد صلاةً تكونُ لكَ رضـاءً ولحقِّـهِ أداءً ، وأَعْطِـهِ الوسيلَةَ والمقَـامَ المحمـودَ الـذي وعَـدْتَـه ، وأجْزِهِ عَنّـا أفْضَلَ ما جَزَيْتَ نبيـاً عن أُمّتِه ، و صلِّ عليـه وعلـى إخوانِـه من النبـيين والصـالحين يـا

أرحـم الــرحمين عَـدَدَ مـا مَضَـى مـن الصـلوات مَضْرُوبَاتٍ في عَدَدِ دورَانِ الفُلْك وما في السماوات من مُلْك ، وعَدَدِ البِحَارِ الزّاخِرَة ، وأيّام الدنيا والآخـرة ، والبُـؤْسِ والنَّعـيْم ، ومـا هبَّـتْ عليـه النسيم ، وعَـدَدِ تُـرابِ الأرض ومـا صُلِّيَتِ النَّفْلُ والفَرْض ، وما في الأرض من شَجَرٍ وما في الحيوان من شَعَرٍ وما في الجِنانِ من قببَ ومـا في السَّنَابل من الحَبِّ وما نَطَقَت به الأَلْسُن الفِصَاح وماهبَّتْ عليه الرّياح ، وما نظرَتْـهُ العيونُ في الأمَاكِن ، من التَحُرّكَات والسَّواكن ، و ماشَمَّتْه الأُنوفُ ومـا كتبَتْهُ الأكُفُّ من الحروف ، ومـا سَمِعَتْهُ الآذان ، في السِّـرِّ والإعـلان ، وعَـدَد مـاذَكَرَهُ الـذَّاكِرون

وغَفَـلَ عــن ذِكْـرِه الغَــافلون وعَــدَد مـن عَمَّتْــهُ شــفاعته وبَلَغَتْــهُ رســالتُه ، وعَــدَد مــن وافــى القيامةَ ، ووسِعَته دار المقَامة ، وعَدَد مَنْ لم يُصَلِّ عليـه ، صـلى الله وسـلَّم عليـه وزاده شـرفاً لديـه صلاةً لا ينقضي عـددُهَا ولا ينقَطِعُ مَددُها عَـدَدَ الشَّفعِ والـوَتْر وكلمـاتِ ربِّنـا الطيِّبـات المباركَـات وعَدَدَ كلِّ ذرةٍ ألفَ مـرةٍ يـا أرحمَ الـرّاحمين يـاربَّ العالمين.

الحزب الثالث: حزب يوم الأحد

اللهم يا ربَّ محمد وآل محمد صلِّ على محمد وآل محمد وأجْزِ محمداً عنّا ما هو أهلُه ما جَنَّ الظّلام ووَكفَ صَوبُ الغَمَام وما ناحَتْ مطَوِّقةٌ وسَارَتْ مُغَرِّبةٌ ومشرِّقَةٌ ، وما زُفَّتْ عَروس وحبر بالمِدادِ الطروس ، وما جدت الرفاق وحنَّ مُشتاقٌ للتَلاق ، وما حنَّتْ إليه الرَّكائِب وسِيقَتْ إليه النَّجائِب وما أضَاءَتْ الشَّمس وما صُلِّيَتِ الخَمْس و ما ذرَّ شارق ووَقَبَ غَاسِق وانهمَرَ وادِق وأومَضَ مارِق وما نَطَقَ نـاطِقْ وما طَاف بالبيْتِ طـائِف ووَقَـفَ بعَرَفَاتَ واقِف ، وما دَامَ ذِكْرُهُ مَنشوراً وفَضْلُهُ

مَـذْكوراً ومـا طَـارَ طـائِرٌ وسَـارَ علـى وجْـهِ الأرْضِ سائِرٌ وما آبَ شيءٌ إلى قَرَارٍ وحنَّ غريبٌ إلى الـدَّار ، ومـا جَـرَى قَلَـمٌ ، وذَكَـرَ الله ذاكِـرٌ بفَـمٍ ، ومـا تَعَاقَبَ الملوان واختلفَ الجديـدان ، ومـا أوْرَقَـتْ وَرَقَـةٌ ، وأطرَفَتْ بـالجفونِ حَدقَـةٌ ، ومـا صَحِبَ المـرءَ الأمـل ، وحلَّـتِ الشَـمسُ في بُـرْجِ الحَمَـلْ ، ومادَارَ في الآفـاقِ فَلكْ ، وسَجَدَ لله تعالى مَلَك.

اللهم صلِّ وسلِّم وكرِّم على حبيبك سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه مثلَ ذلك وأضْعَافَ أضعَافِ ذلك عَـدَدَ مـا عَلِمْتَ ، وزِنَـةَ مـا عَلِمْتَ ، ومِلءِ مـا عَلِمْتَ ما استهلَّتْ الشهور وغَنَّتِ الحُورُ في القصـور وما أزهَـرَتْ النُّجـوم وعَنَت الوجـوه للحيِّ القيّـوم

ومـا دَامَ سِـتْرُكَ واقيـاً و مُلْكُـك في الوجـود بـاقيـاً ومــادَامَ جُـودُكَ وَافيـاً ولُطفـكَ في الأنــام كـافيـاً ومادَامَ خَيْرُكَ وافداً وحُكْمُكَ في الأنام نـافذاً ومـا سبَّحَ العرشُ بـألسِنَتِهِ ولُغَاتِـه وقَدَّس الـربَّ نَفْسَه لِذَاتِه وما قَامَ قـائمُ الظَّهِيرَة وما لبِسَ المـرءُ رِداءَ مـا أَسَـرَّه من سَـريرَه ومـا أَلِفَتِ الطيـورُ أوكَارَهَـا وأبـرَزَت القـوافي أفكَارَهـا ومـا وَسَقَ اللّيـل سـواده وأوقد الفَجْرُ زِنـادَه.

اللهم صلِّ وسلم عليه وعلى آله وصحبه مثل ذلـك في الليـل إذا يَغشــى وفي النَّهــار إذا تجلَّـى صـلاةً تُـرضي العَليَّ الأعلى عند كل طرفةِ عينٍ وتـنَفُّسِ كلِّ نَفَسٍ مثلَ ذلك وعند كُلِّ حَركـةٍ وسكونٍ صلاةً

أجْرُها لديك غيرُ ممنون مُؤدَّاةً ومؤدِّيَةً لحقِّك وحقِّهِ أفضلَ صلاةٍ صلّيْتَها على أحدٍ مِن خَلْقِكَ صلاتك القائمة بذلك أكملَ وأشملَ وأفضلَ وأجملَ وأوفرَ وأعمَّ وأسنى وأعلى وأوفى وأزكى وأسمى وأحسنَ وأزينَ وأعظمَ صلواتك عليه صلاةً تُصْلِحُ بها شأننا وتُتِمُّ بها سعادتَنا وتصْحَبَنا بها العافية ووالدينا ومشائخنا وقراباتنا وأصحابنا وجميع المسلمين يا ربَّ العالمين.

الحزب الرابع: حزب يوم الإثنين

اللهم صلِّ على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد وبارك على سيدنا محمد كما صليتَ وباركتَ على سيدنا إبراهيم وعلى آل سيدنا إبراهيم وسلِّم مثلَ جميع ما مَضَى من الصَّلوات فَضلاً وعَدّاً عَدَدَ خَلْقِكَ ورضَاء نفسِكَ ومِدَادَ كَلِمَاتِكَ صَلاةً تملأُ الأرْضَ والسَّمَاء وتبلغُ سَوَابِغَ الآلاء والنَّعْمَاء وتملأُ الكائنات من العلويّات والسُّفليّات وأركانَ الجِنانِ وحافَّةَ الصِّرَاط والميزَان والغُرفَات والقصور وأفواهِ الوِلْدَان والحُور والكَوْثَر وكاسَاتِه واللّوْح المحَفوظ

ومكتوباته وحافّاته ، وتملأُ جميعَ مخلوقاتك مِن جَنَّتِكَ ونَارِكَ وأرضِك وسماواتِك وعَرْشِكَ وكُرْسيِّكَ يا ذا الجلال والإكرام.

اللهم صلِّ وسلِّم وبارك عليه وعلى آله وصَحْبِه مِثْلَ ذلك صلاةً باقيةً بِبَقَاءِ ذاتِكَ وصِفَاتِك وأفْعَالِك و خَلْقِكَ وتكوينك ونِعْمَتِك وتملأُ خَزائنَ البَرَكَات والمراتِبِ السَّنِيّات وتملأُ السرادقات وتُحِيطُ بالكائنات وتملأُ خَزَائِنَ التُّخومَات وذَخَائرَ الجَبروت وما في المُلك والملكوت وما أحَاط بِه عِلْمُكَ وأحْصَاه كِتابُك ووَسِعَتْهُ رَحمتُكَ وكرسيُّكَ المَنعوت.

اللهم صلِّ وسلِّم وبارك عليه وآله وصحبه مثلَ ذلك صلاةً تَستَغْرِقُ العُلوم والمعارف والمِنَح واللطائِف وما كان وما سيكونُ وتملأُ جيحون وسيحون. اللهم صلِّ وسلِّم وبارك على سيدنا محمد وصحبه مثل ذلك وأضعافَ ذلك في زِنَةِ مخلوقاتك في الغَيْبِ والشَّهَادة ومعلوماتِكَ صلاةً ترزقنا بها السَّعادة والحُسْنى والزيّادة. لا إله إلا أنت يا ذا الجلال والإكرام. اللهم صلِّ على سيدنا محمد كما أَمَرْتَنَا أن نُصَلي عليه وصلِّ على محمد كما يَنبَغي أن يُصلَّى عليه. اللهم اجعل صلواتِك وبركاتك ورحمتك على سيد المرسلين وإمام المتقين وخاتم النبيين محمد عبدِكَ

ورسـولك إمـامِ الخـيرِ ورسـولِ الرّحمـة مثـل ذلـك عَدَدَ مَن صلّى عليه وصلِّ على محمـد عَـدَدَ مَـن لم يُصـلِّ عليـه وصـلِّ عليـه كمـا أمرتنـا أن نُصـلي عليه. اللهم صلِّ عليـه كمـا هـو أهلُه. اللهم صلِّ عليه كما تُحِبُّ وترضى لـه صلاةً تفوق وتفْضُلُ صلاةَ المصلين عليـه من الخلق أجمعين كفضلكَ علـى جميـع خَلْقِـكَ يـا أرحـم الـراحمين يـا ربَّ العالمين.

الحزب الخامس: حزب يوم الثلاثاء

اللهم صلِّ على سيدنا محمد وأزواجِه وذُرِّيَتِه كما صَلَّيْتَ على سيدنا إبراهيم ، وبـارِك على سيدنا محمد وأزواجِه وذُرِّيَتِه كما باركْت على سيدنا إبـراهيم إنك حميد مجيد مثلَ ذلك وأضعَافه عَدَدَ الشَّفْع والوَتْر وكلماتِك الطيّبات المباركات قَدْرَ فضْلِك على خَلْقِك وقَدْرَ عفوِك بعدَ وُجوب حَقِّكَ وقدْرَ دائِرَة المَلكوت وعظيمِ سُلْطَانِكَ ووسع جُودِكَ وإِحْسَانِكَ وقَدْرَ عَرْشِكَ وتَلوّنِه وكَوْنِكَ وتكَونه وكُرْسيّكَ والعَرض والسماوات والأرض ، وقدْرِ جَلالك الباهي وكمالِكَ الإلهي وسِتْرِكَ

الباقي ولُطْفِكَ الواقي ونَوالِكَ الوافي وعطائِكَ الكافي وقَدْرِ إحاطَتِكَ بالمقدورَات وعِلْمِكَ بالموجودات ونِعْمَتِكَ وكَرَمِكَ يا ربَّ العالمين.

اللهم صلِّ عليه كذلك قدرَ قَدْرِكَ العَظيم وقَدْرَ صَلاتِكَ عليه ونَظَرِكَ إليه وَحُبِّكَ إيّاه وقَدْرِ لا إله إلاّ الله محمدٌ رسولُ الله صلى الله عليهِ وسلَّم.

اللهم صلِّ وسلِّم على سيّدنا محمد وآله وصحبه قَدْرَ عِزَّتِهِ عَليكَ ورَغْبَتِهِ فيما لدَيك وقَدْرَ ذِكْرِكَ له بالثَّنَاء وأسمائك الحسنى ، وقَدْرِ رِضاكَ عليه وبركاتِكَ الوارِدة لديه وقَدْر حلاوةِ ذِكْرِكَ وقَدْر عِلْمِكَ وقُدْرَتِكَ وسعةِ رحمتك.

اللـهم صـلِّ وسـلِّم علـى سـيدنـا محمـد وعلـى آل سيدنـا محمد عَدَدَ قَدْرِ أَدَبِه لكَ وإِحْسَانِه لخَلْقِكَ وقَدْر عُلوِّ جلالته وحَظْوَتِه لديكَ ومكانَتِه وقَدْر ثَواب نبوّتِـه ورسـالاته وعِزَّتِـه عليك ودلالاتِـه وقَــدْر جاهِــه السَّــامي وجَنَابِــه الحــاميْ وقَــدْر خُصوصِ محبَّته وسُمُوِّ رِفْعَتِه وقَـدْر رجَائِـه في اللّه وحيائِـه مـن الله وقَــدْر ضِـياءِ شَـريعَتِه وجميْـلِ طريقتِه وقَدْرِ انفِجَاءِ نُورِه وظُهُورِ سُرُورِه وقَــدْر ارتفاعِ أعلامِه ونفوذِ أحْكامِـه وقَـدْر عُلُوِّ هَيبتِـه ومحبَّتِـه لأُمَّتِـه وقَـدْر شَرَفِه في الـدّارَين وفضْلِه على جميعِ الأنبياءِ والمُرسلين ، و صلِّ اللهم عليـه كذلك عَدَدَ تِلْكَ الصَّلوات السَّابِقة في كلِّ طَرْفَة

مثل ذلك ونسَمٍ ونفَسٍ وخطرةٍ مِثْل ذلك أَبَدَ الآبدينَ ودَهْرَ الدّاهرين عَدَدَ خَلْقِك بِدَوَامِكَ يا ربَّ العالمين.

الحزب السادس: حزب يوم الأربعاء

اللهم صلِّ على حبيبك سيدنا محمد وآله وصَحبه وسلِّم قَدْرَ عَقْلِه الرّاجِح وعِلْمِه ورَأيِه النَّاجِح وذِكْرِه لله وشَوْقِه إلى الله ووثوقِه بالله وتَوَكّلِه على الله ورَجَائِه في الله وكرامَته على الله وقَدْرَ لُطْفِ الله بِه وتَخْصيصِه بحُبِّه وقُرْبِه وقَدْرَ قِيَامِه بالعُبوديّة واعْتِنَائِه بالحُقوق الربّانِية.

اللهم صلِّ عليه قَدْرَ حَقِيقَةِ إيمانِه ويَقِينِه وعِرْفَانِه وجَلالِه ومَنْظَرِه وكَمَالِ مَخبَرِه ومَظْهَرِه وفَضْلِه على أُمّتِه ويُمْنِ طَلعَتِه ، وقَدْرَ ما أُلقِيَ في قلبهِ ومَعْرِفَتِه بربّه وقَدْرَ ما أُعطِيَ من الرِّضا والسُؤْلْ ودعائِه المقبول وقَدْرَ أجْرِ الصّائمين وثواب الصّابرين وأجْرِ المحسنين وقَدْرَ سلامةِ صَدْرِه في سِرِّه وجَهْرِه وقَدْرَ شَفَاعَتِه في العِبَاد يومَ يقومُ الأشْهَاد صلاةً تَسْتَغْرِقُ العَدّ وتحيط بالحَدّ ، مضروبةً في عَدَدِ الصّلوات الماضيةِ أَبَدَ الأبَد. اللهم بَلِّغْهُ صَلاتَنا عليه وقرِّبْنا لديه ، اللهم يا ربَّ محمد وآل محمد صلِّ على محمد وعلى آل محمد واجْزِ محمداً عَنّا ما هو أهْلُه مثلَ

ذلك وأضْعَافَه صلاةً تكون لك رضاءً ولحَقِّهِ أَداءً وأعْطِه الوَسيلةَ والفَضيلةَ وابعثْهُ مَقاماً محموداً الذي وعَدْتَه يا رحيم يا كريم يا ربَّ العَرْشِ العَظِيم.

اللهم صلِّ وسلِّم وبارِكْ وكرِّم على سيدنا محمد وآل سيدنا محمد وأصْحَابِه أفْضَلَ صلواتكَ وسَلامك على قدرك لا على قدرنا ، اللهم صلِّ وسلِّم عليه وعلى آله وصَحْبه على قَدْرِه لديك كُلّما ذَكَرَكَ وذَكَرَهُ الذَّاكِرون وغَفَلَ عن ذِكْرِه الغَافِلون عَدَدَ ما في القرآن العَظيم مِن سُوَر وكلِمَات وحُروف ونُقَط وسُكُونَات ومُظْهَرات ومُبْهَمات وغيرِ ذلك مما لا يَعْلَمُه غَيْرُك مما لا

يَخْطُر ولا خَطَرَ على قَلْب وأضعافَ ذلك أضعَافاً متواتِرَةَ الضَّرْبِ في عَدَدِ ما مَضَى مِن الصّلوات كُلِّها أبداً بدَوَامِ مُلْكِكَ يا كريم يا ذا الجلال والإكرام يا أرحم الراحمين. لا إله إلاّ أنت سُبحانك إني كُنْتُ من الظالمين بحَقِّه عَليك وجَاهِهِ عِنْدَك وقُرْبِه لديك.

الحزب السابع: حزب يوم الخميس

اللهم صلِّ وسلِّم وبارك على حَبيبك وأكرَم خَلْقِكَ وخُلاصَة تِبْرِ مخلوقَاتِك الأكبَر ممّا مَدَحَه به المادِحُون قَدْرَ ما أُعطِيَ من رِضَاك عنه ، وقَدْرَ ما أُخِذَ عنه ، وقَدْرَ ما أَفَضْتَ عليه ، وقَدْرَ ما

أعطيتَـه مـن حُسْـنِ الـيقين ومـن عُلـوم الأوَّلـين والآخرين ، وقَدْرَ حمَدِه لك وتمجِيدِهِ وشُكْرِه لـكَ وتوحيِـده صَـلاةً عـدَدُها كعَـدَدِ مـا مَضَـى مـن الصَّلوات مُضَاعفَةً عَدَدَ كُلِّ ذَرَّة في كُلِّ حِين ألْـفَ مَرَّة. اللهم صلِّ عليه في الأوَّلين و صلِّ عليه في الآخـرين وصلِّ عليـه إلى يـومِ الـدِّين وعلى آلـه وصَـحْبِه وأزواجِـه وقَراباتِـه وذُرِّيتِـه وجميـعِ المـؤمنين مثل ذلـك في كُلِّ حِين. اللهم صلِّ عليه وعلى نبيك سيدنـا إبراهيم وموسى وعيسى ونوح وأبينـا آدم وسـائر النبـيين والمرسلين والصـالحين وعلى أُمِّنَـا حَوّاء والخضر وإليـاس وآسيةَ و مريم و لقمان وذي القرنين وعلى خَليفَةَ رسولك أبي بكر

الصِّديق وعلى خليفته عمرَ بن الخطّاب وأمير المؤمنين عثمان بن عفان وأمير المؤمنين عليٍّ بن أبي طالب أركانِ الدّين وزوجَتِه الطاهرة وولدَيه الحَسَنَين وأولادهم وبقيَّة العَشَرَة وعَمَّيْ رسولك وعلى صَحابته أجمعين وعلينا مَعهم ووالدينا ومشائخنا وجميع الأقربين وسائر المؤمنين برحمتك يا أرحم الراحمين. سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العليِّ العظيم مثل ذلك عَدَدَ كُلِّ ذَرَّةٍ في كُلِّ حين ألفَ مَرَّة.

سبحان الله وبحمده مثل ذلك ، سبحان الله العظيم مثل ذلك ، لا إله إلا الله محمد رسول الله

مثل ذلك ، حسْبُنَا الله ونعم الوكيل مثل ذلك ، حسبي اللّٰه لا إله إلا هو عليه توكَّلْتُ وهو ربُّ العرش العظيم مثل ذلك ، والحمد للّٰه رب العالمين حمداً يوافي نِعَمَهُ ويكافئ مَزيدَه مثل ذلك وأضعافه واستغفر الله العظيم الذي لا إله إلا هو الحيُّ القيّوم وأتوب إليه وأسأله التوبَة والمغفرة ، ربِّ اغفر لي ولوالدي ولمشائخي ولجميع المسلمين مثل ذلك وأضعَافَه والحَمْدُ للّٰه ربِّ العالمين وصلَّى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

تمت أحزاب الأسبوع

أدعية النصر

١ : حزب النصر للإمام أبي الحسن الشاذلي رحمه الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

(وقـالَ موسى إني عُـذتُ بربي و ربِّكم من كُلِّ مُتَكَبِّرٍ لا يؤمِنُ بيومِ الحِسَاب) (٣)*

اللهم بسَطوةِ جَبروت قَهرك و بسُرعَةِ إغاثةِ نصْرِك و بغَيْرَتك لانتِهَاك حُرماتك و بحمَايَتِك لمن احتمَى ببابِك , نسألك : يا الله (٣)* , يا سميعُ يا مجيبُ يا قريبُ يا سريعُ يا منتقمُ يا

قهّار يا شديدَ البطْش يا مَن لا يُعجزه قَهرُ الجبابرة و لا يَعْظُم عليه هلاكُ المتمرّدين من المُلوك و الأكاسرة , أن تجعل كيدَ من كادنا في نَحره و مكْرَ من مَكَرَ بِنا عائداً عليه و حُفرةَ مَنْ حَفَرَ لنا حُفرة واقعاً هو فيها و من نَصَب لنا شَبكة الخِداع اجعله يا سيدي مَسُوقاً إليها و مُصاداً فيها و أسيراً لديها , اللهم بحقِّ (كهيعص) اكفنا العِدا و لقِّهم الرَّدَى و اجعلهُم لكلِّ حَبيبٍ فِدا ، وسلِّط اللهم عليهم عاجل النِّقم في اليوم و الغدا , اللهم بدِّد شَملهم اللهم فرِّق جمعَهم اللهم فُلَّ حدَّهم و أقلَّ عددهم ، اللهم اجعل الدائرةَ عليهم ، اللهم أرسِل العذَابَ إليهم ، اللهم

أخرِجْهُم عن دائِرَة الحِلْمِ و اللُّطْفِ و اسلُبْهُم مَـدَدَ الإمْهَـال و غُـلَّ أيـديهِم و اربـط على قلـوبهم و لا تبلِّغهم الآمـال , اللهم مـزِّقهُم كلَّ مُمَـزَّق مَزَّقْتَـهُ أعداءَكَ انتصـاراً لأحْبَابِـك على أعـدائِك (٣)*.

اللهم لا تُمَكِّن الأعداءَ فينـا و لامِنّا و لا تُسلِّطْهم علينـا بذنوبنـا (٣)*. (حم) لا يُنْصَرون (٧)*.

اللهم بحقِّ (حم عسق) حمايتنـا ممـا نخـاف , اللهم قِنـا شرّ الأسواء و لا تجعلنـا محلاً للبلـوى , اللهم أعطنـا أملَ الـرّجـاء و فوقَ الأمل , اللهم يـا مَـنْ بفضـله نسـألك يـا إلهـي : العَجَـل العَجَـل العَجَل, الإجابةَ الإجابةَ الإجابـة. يـا من أجـابَ

نوحاً في قومه ، يا من نَصَر إبراهيمَ على أعدائِه ، يا من ردَّ يوسفَ على يعقوب ، يا من كشفَ ضُرَّ أيّوب ، يا من أجابَ دعوةَ زكريا ، يا من قبلَ تسبيح يونس بن مَتّى , أسألُكَ اللهم بأسرار أصحاب هذه الدعوات المستجابات أن تَقبَلَ ما به دعوناك و أن تُعطينا ما سألناك و أنجِزْ لنا وعْدَك الذي و عَدْتَه لعبادك الصالحين المؤمنين

(لا إله إلا أنت سبحانك إني كُنت من الظالمين)

انقطَعت آمالنا وعِزَّتِكَ إلاّ مِنْكَ , و خابَ رجاؤنا و حَقِّكَ إلاّ فيك.

إن أبْطَأَتْ غارةُ الأرحَامِ و ابتعَدَتْ عنّا فأقربُ شئٍ غارةُ الله. يا غارةَ الله حُثِّي السيرَ مسرعةً ,

فِي حَلِّ عُقدتِنا يا غارة الله. عَدَت العادون و جاروا , و رجونا الله مجيراً ، وكفى بالله ولياً , وكفى بالله نصيراً. يا واحدُ يا عليُّ يا حليمُ ، حسبي الله و نعمَ الوكيل , و لا حولَ و لا قوة إلاّ بالله العليِّ العظيم (سلامٌ على نوحٍ في العالمين). استجِبْ لنا : آمين آمين آمين. فقُطِعَ دابرُ القوم الذين ظلموا ، فأصبحوا لا يُرى إلاّ مسَاكنهم ، و الحمد لله رب العالمين.

٢ : حزب النصر للإمام عبد الله بن علوي الحداد رحمه الله تعالى[٦]

بسم الله الرحمن الرحيم

(إنّـا فَتحْنَـا لـكَ فَتْحـاً مُبينـا ليغْفِـرَ لـكَ اللّهُ مـا تقدَّمَ مِن ذَنبِكَ و مـا تـأَخَّرْ و يُـتِمَّ نِعمَتَهُ عليكَ و يَهْديكَ صِـراطـاً مُسـتَقِيماً و يَنْصُـرَكَ الله نَصـراً عزيزاً) .. (وكان عند الله وجيهـاً) .. (وَجيهـاً في الـدنيا و الآخـرة و من المُقَـرَّبين) .. (وَجهْتُ وَجْهِيَ للذي فَطَرَ السماوات و الأرض) .. (نصـرٌ

٦ يقرأ هذا الدعاء بعد الظهر.

مـن اللّه و فـتحٌ قريـبٌ و بَشِّـرِ المـؤمنين , يـا أيهـا اللذين آمنوا كونوا أنصَارَ اللّه كما قـالَ عيسى بن مَــريم للحــواريين مَــن أنصَــاري إلى اللّه قـــال الحواريّـون نحـنُ أنصـارُ اللّه) .. (اللّه لا إلـه إلا هو الحيّ القيّوم لا تـأخُذُهُ سِنَةٌ و لا نوم لـه مـا في السماوات و ما في الأرض مَنْ ذَا الـذي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إلاّ بإذْنِـه يَعْلَمُ مـا بـينَ أيـديهِم و مـا خَلفَهُم و لا يُحِيطُون بِشَيءٍ مِنْ عِلْمِهِ إلاّ بما شَاءَ وَسِعَ كُرسيّهُ الســماواتِ و الأرض و لا يَئـوُدُهُ حِفظُهُمــا و هــو العليُّ العَظيم) .. (لو أنزلنـا هـذا القرآنَ على جبلٍ لـرأيتهَ خَاشِعاً مُتَصَدِّعـاً من خشيَةِ اللّه وتـلكَ الأمثـالُ نضربهـا للنّـاس لعلَّهُم يتفكرون * هـوَ اللّهُ

الـذي لا إلـه إلاّ هـوَ عـالمُ الغيْـبِ والشهادَةِ هـوَ

الرّحمن الـرّحيم * هوَ اللهُ الذي لا إله إلاّ هو الملكُ

القـدُّوس السـلام المـؤمِنُ المهيْمِنُ العَزيـزُ الجبّـارُ

المتكبّر سبحان الله عما يُشركون * هوَ الله الخالق

البارئُ المصور لَهُ الأسمـاء الحسنى يُسَبِّحُ لـه مـا

في السـماوات والأرض وهـو العزيـزُ الحكيم) .

أعيذُ نفسي بـالله تعالى من كلِّ ما يَسمعُ بأذنين و

يُبصرُ بعينين و يمَشي بـرجلين و يَبطشُ بيـدين و

يَـتكلَّمُ بشَـفتين , حصَّـنْتُ نفسـي بـالله الخـالق

الأكبر من شرِّ ما أخافُ و أحذَر , من الجن و الأنس

و أن يحضـرون عـزَّ جـارُه و جلَّ ثنـاؤه و تقدَّسَتْ

أسماؤه و لا إله غيره . اللهم إني أجعلُكَ في نحـورِ

أعـدائي و أعـوذ بـك مـن شـرورهِم و تَحـيُّلِهم و مكرِهِم و مكائدِهِم , أَطفئ نـارَ مَنْ أرادَ بي عداوةً من الجنِّ و الإنس , يا حافظ يا حفيظ يا كافي يا محيط . سبحانك يـا رب مـا أعظَمَ شأنكَ و أعـزَّ سلطانك , تحصَّنْتُ بـالله و بأسمـاء الله و بآيـات الله و ملائكـــة الله و أنبيــاء الله و رُسُـــلِ الله و الصالحين من عِبـادِ الله , حَصَّنْتُ نفسي بلا إلـه إلا الله سيدنـا محمـد رسـول الله صلى الله عليـه و آله و سلِّم. اللهم احرُسْني بعينِك الـتي لا تَنـام و اكنُفني بكَنَفِكَ الـذي لا يُرَام و ارحمـني بقُدْرَتِك عليَّ , فلا أهْلَكُ و أنْتَ ثِقَتي و رجـائي. يـا غِيـاثَ المستغيثين (٣)*. يا دَرَكَ الهالكين (٣)*. اكفـني

شـرَّ كـلِّ طـارقٍ يطـرُقُ بليـلٍ أو نهـارٍ إلا طـارقـاً يطرقُ بخيرٍ إنّك على كلِّ شئ قدير.

بسم الله أرقـي نفسـي من كلِّ مـا يـؤذي و من كلِّ حاسدٍ , الله شفائي , بسم الله رقيتُ , اللهم ربَّ الناس أذهبِ البأس أشفِ أنتَ الشافي وعافي أنتَ المعافي , لا شفاءَ إلا شفاؤك شِفاءً لا يُغادر سَقَماً ولا ألماً , يا كافي يا وافي يا حميد يا مجيد , أرفع عنيّ كُلَّ تَعَبٍ شَديدٍ و اكفني من الحَدِّ والحَديد والمرضِ الشَّديد والجيش العَديد , و أجعلْ لي نوراً من نورِك وعِزّاً من عِزِّك ونَصْراً من نَصرِك

وبهاءً من بهائك وعَطَاءً من عطائك وحِراسَةً من حِراسَتِكَ وتأييداً من تأييدك , يا ذا الجلال والإكرام والمواهب العِظَام , أسألك أن تَكفيني من كلِّ ذي شرٍ إنك أنتَ الله الخالق الأكبر . وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلَّم تسليماً كثيراً طيباً مباركاً فيه , والحمد لله رب العالمين ظاهراً وباطناً وعلى كُلِّ حَال يا أرحم الراحمين.

هذا الدعاء منسوب إلى

الإمام محمد بن عربي الطائي[٧]

وجَدْتُهُ بِخَطِّ والدي المَرْحوم بإذنِ الله

عبدالله بن محمد بن زين الحبشي

الإستغفار (ثلاثـاً) ، الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم (عشـراً) ، ثم الفاتحة إلى حَضرة النبي محمد صلى الله عليه وسلَّم ، ثم الفاتحة إلى روح الإمام محمد بن عربي الطائي.

---

[٧] هذا الحزب يسمى **حزب الوقاية لمن أراد الولاية** وهو المسمى بالدور الأعلى (كما هو مذكور في كتاب مخ العبادة).

بسم الله الرحمن الرحيم ، يـا حيُّ يـا قَيّـوم بـك تحصَّنْتُ فاحمني بحِمايَةِ كِفَايـةِ وقَـايَـةِ حَقيقَـةِ بُرهَانِ حِرزِ أمَـانِ بسـم الله ، وأَدْخِلْني يـا أوّلُ يـا آخِرُ في مَكْنون غَيْبِ سِرِّ دائِـرَة كَنْـزِ مـا شـاءَ الله لا قـوّة إلا بـالله ، وأَسْبِل عَلَيَّ يـا حليم يـا سَتَّار كنَـفَ سِتْرِ حِجابِ صيانـة نجـاة واعتصموا بحبـل الله ، وابْـنِ يـا محيط يـا قـادرُ عَلَيَّ سورَ أمـانِ إحَاطَـةِ مَجْدِ سَرادِقِ عِزِّ عَظَمَةِ ذلـك خَيْـرٌ من آيـات الله ، وأعِـذْني يارقيبُ يـا مجيـب واحْرُسني في نفسـي وديني وأهلي ومالي وأولادي بكَلاءَةِ إغَاثَـةِ إعَـاذَةِ وما هُم بضَارِّين به مِن أَحَـدٍ إلاّ بـإذن الله ، وقِـني يـا مانع يـا دافع بآيـاتك وأسمائِـك وكلماتِـك شَـرَّ

الشَّيطان والسلطان ، فإنْ ظالمٌ أو جَبّارٌ بَغى عليَّ أخَذَتْهُ غاشيةٌ من عذاب الله ، ونجِّني يا مُذِلُّ يا منتقم من عبيدك الظالمين الباغين عَليَّ وأعوانهم ، فإنْ همَّ لي أحَدٌ منهم بسوءٍ خَذَلَهُ الله وخَتَم على سمعه وقلبه وجَعَلَ على بَصَرِه غِشَاوة فَمَنْ يَهْدِيه مِن بَعْدِ الله ، واكْفِني يا قابض يا قهَّار خَديعةَ مَكْرِهِم واردُدْهم عنّي مذمومين مدحورين بتخْسِير تَغيير تَدمير فما كان له من فِئَةٍ ينَصرونَه مِن دون الله ، وأَذِقْني ياسُبُّوحُ يا قُدُّوسُ لَذَّةَ مناجَاة أقْبِلْ ولا تخَفْ إنّك مِن الآمنين بفَضْلِ الله ، وأَذِقْهُم يا ضَاريا مميت نَكَال وبال زوال فقُطِعَ دابِرُ القوم الذين

ظَلموا والحمد لله ، وآمنّي يا سلام يا مؤمنُ صَولةَ جولةِ دولةِ الأعداء بغايَةِ بدايةِ لهمُ البُشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة لا تبْديل لكلمات الله ، وتَوِّجْني يا عظيم يا مُعزُّ بتاجِ مَهَابةِ كِبرياء جلال سلطان مَلكوت عَظَمَةِ ولا يحزُنْكَ قولهم إنَّ العِزَّة لله ، وألبِسْني يا جليل يا كبير خِلْعَةَ جَلال جمال إكمال إقبالِ فلمّا رَأيْنَه أكبَرْنَه و قَطَّعْنَ أيْديَهُنَّ وقُلْنَ حاشَ لله ، وألْقِ يا عزيزُ يا ودودُ عَليَّ محبةً منك فتنقادُ وتخضَع لي بها قلوب عبادك بالمحبة والمعزَّةِ والمودَّة من تعطيف تلطيف تأليف يحبونهم كحُبِّ الله والذين آمنوا أشَدُّ حُباً لله ، وأَظْهِر عَليَّ يا ظاهرُ يا باطنُ

آثـارَ أسْـرارِ أنـوارِ يُحِـبهُم ويحبّوْنَـه أذِلَّـةٍ علـى المؤمنين أعِزَّةٍ على الكافرين يجاهـدون في سبيل الله ، ووَجِّه اللهم يا صَمَد يـا نـور وجْهِـيَ بصَفاءِ جمال أُنْسِ إشراق فإن حاجّوك فَقُلْ أسْلَمْتُ وجْهي لله ، وجمِّلـني يـا بـديع السماوات والأرض يـا ذا الجلال والإكـرام بـالفصَاحة والبلاغـة والبراعَـةِ واحْلُلْ عُقْدَةً من لِساني يَفقَهوا قولي بِرِقَّـةِ رَأفـة رحمـةِ ثـم تَلينُ جلودُهم وقلـوبهم إلى ذِكْـرِ الله ، وقَلِّدني يـا شَديدَ البطْشِ يا جَبّاريا قهّـار سَيْفَ الهيَبة والشِّدّة والقـوّة والمنعـة من بـأسِ جَبروت عِـزّة ومـا النَّصـر إلا من عنـد الله ، وأدِمْ عليَّ يـا باسط يا فتّاح بهجة مَسَرَّةِ ربِّ اشـرَح لـي صَدْري

وَيَسِّرْ لي أمْري بلطـائف عواطـف ألم نَشْرَح لـك صَـدْرَك وبـأشـائرِ بَشَـائِر يومئـذٍ يَفْـرَحُ المؤمنـون بنَصْـرِ الله ، وأنْـزِلْ اللـهم يـا لطيـف يـا رؤوف بقلبي الإيمان والاطمئنـان والسَّكينة لأكونَ من الـذين آمنـوا وتطمَـئِنُّ قلـوبهم إلى ذِكـر الله ، وأَفْرِغ عَليَّ يا صَبورُيا شَكورُ صَبْرَ الذينَ تَـدَرَّعوا بثبَاتِ يقينِ تمكين كَمْ مِنْ فِئَـةٍ قليلـةٍ غَلَبَتْ فِئَـةً كثيرةً بإذن الله ، واحفَظني يا حفيظ يا وكيل من بين يديَّ ومن خَلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي ومن تحتي بوجودِ شُهود جُنُودِ لـه معقِّبـاتٌ من بين يديه ومن خَلْفِه يحفظونه مِن أمْرِ الله ، وثبِّت اللهم يـا قـائم يـا دائم قَـدَمي كمـا ثبَّـتَّ

القائلَ وكيفَ أخافُ ما أشرَكتُم ولا تخافونَ أَنَّكُم أشرَكتم بالله ، وانصرني يا نِعمَ المولى و يا نِعْمَ النَّصيرِ على أعدائي نَصْرَ الذي قِيلَ له أتَتَّخِذُنَا هُزُوَا قال أعوذُ بالله ، وأيِّدني يا طَالبُ يا غالب بتأييدِ نبيك محمد صلى الله عليه وسلَّم المؤيَّدِ بتَعْزِيزِ توقِيرِ إنّا أرْسَلْنَاك شَاهداً ومُبشراً ونَذِيراً لتؤمنوا بالله ، واكفِني يا كافي يا شافي الأعْداءَ والأسواءَ بعوائدِ فوائدِ لَوْ أنزلنَا هذا القُرآنَ على جَبَلٍ لرَأيتَه خاشعاً مُتَصَدِّعاً من خَشْيَةِ الله ، وامنُنْ عَليَّ يا وَهّاب يا رزّاق بحصولِ وصولِ قبولِ تيسيرِ تسخيرِ كُلوا واشربوا مِن رِزْقِ الله ، وتَوَلَّني يا وليُّ يا عليُّ بالولايةِ والعِنَايةِ

والرِّعايـة والسَّلامة بمزيـد إيـراد إسعادِ إمـدادِ ذلـك خـيرٌ مِـن فَضْـلِ الله ، وأكـرِمني يـا غـنيُّ يـا كريم بـالسَّعادة والسِّيادة والكَرامة والمغفـرة كمـا أكْرَمْتَ الـذين يَغُضُّونَ أصـواتهم عِـنْـدَ رسولِ الله ، وتُبْ عليَّ يـا توّاب يـا حكيم تـوبـةً نصـوحاً لأكـون مِـن الـذين إذا فعلـوا فـاحشـةً أو ظلمـوا أنفُسـهُم ذَكَـروا الله فاسـتغفروا لـذنوبهم ومَـنْ يَغفِـرُ الذُّنوبَ إلاّ الله ، والـزمني يـا واحـدُ يـا أحَـدُ كلمـةَ التقـوى كمـا ألـزمْتَ حبيبكَ محمداً صلى الله عليـه وسلَّم حيثُ قُلتَ فـاعلمْ أنّه لا إله إلا الله ، واختِـم لي يـا رحمن يـا رحيم خـاتمـةَ النَّـاجين والـرَّاجين قُـل يـاعبـاديَ الـذين أسـرفوا علـى أنفُسِـهِم لا

تَقنَطـوا مِـن رحمـة الله ، وأسـكِنّي يـا سميـع يـا قـريب جَنّةً أُعِدَّتْ للمتقين دعواهم فيها سبحانك اللـهم وتحيَّـتُهُم فيهـا سـلام وآخـر دعـواهم أَنِ الحمدُ لله ، يا الله يا الله يا الله يا ربِّ يا نافع يا دافع يـا رافع يـا رحمن يـا رحيم أسـألك بحُرمةِ هذه الأسمـاء والآيـات والكلمـات سلطاناً نصيراً ورزقـاً كثيراً وقلبـاً قريـراً وقـبراً منيراً وحسـاباً يسيراً وأجراً كبيراً وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلَّم تسليماً كثيراً والحمد لله رب العالمين .

حِزْبُ البَحْر[٨]

لسيّدي أبي الحَسَنْ الشَّاذلي

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم يا الله يا عَليّ يا عظيم يا حليم يا عليم أنتَ ربي وعِلْمُك حَسْبي فنِعْمَ الرَّبُّ رَبي ونِعْمَ الحَسْبُ حَسْبي تَنْصُر مَن تَشَاء وأنتَ العزيز الرحيم ، نسألك العِصْمَةَ في الحَركات والسَّكَنَات والكلمات والإرادات والخَطَرَات من الشّكوك والظنون والأوْهَام السَّاتِرة للقلوب عن مُطَالعة الغيوب فقد ابتُليَ المؤمنون وزُلْزِلوا

---

[٨] يقرأ بعد العصر .

زِلـزالاً شَـديداً وإذْ يقـول المنــافقون والـذين في قلوبهم مَرضٌ ما وَعَدنـا الله ورسوله إلا غُـروراً ، فثَــبِّتنا وانصُـرْنا وسَـخِّر لنــا هـذا البَحْـرَ كمـا سَـخَّرت البحـر لموسـى وسَـخَّرْت النّــارَ لإبـراهيم وسَخَّرْت الجِبال والحديـد لـداوُد وسَخَّرْتَ الـرِّيح والشياطين والجِنَّ لسُليمان ، وسَخِّرْ لنا كُلَّ بحـرٍ هو لك في الأرض والسماء والمُلك والملكوت وبحـر الدنيا وبحر الآخرة ، وسخِّرْ لنا كلَّ شيء يـا من بيده مَلكوت كُلِّ شيء ، كهيعص (ثلاثاً) انصـرنـا فإنـك خيْـرُ النَّاصـرين وافـتح لنــا فإنّـك خـيرُ الفـاتحين ، واغفـر لنـا فإنـك خـير الغـافرين ، وارحمنـا فإنـك خـير الـرا حمين ، وارزقنـا فإنـك

خيرُ الرازقين ، واهدنا ونجّنا من القوم الظالمين وهَبْ لنا ريحاً طيبةً كما هي في عِلْمِكَ وانشُرْها علينا من خَزائن رحمتك ، واحملنا بها حمل الكرامة مع السلامة والعافية في الدين والدنيا والآخرة إنك على كلِّ شيء قدير. اللهم يَسِّر لنا أمورنا مع الرّاحة لقلوبنا وأبداننا والسلامة والعافية في ديننا ودنيانا وكُنْ لنا صَاحِباً في سَفَرِنا وخَليفَةً في أهلنا واطْمِس على وجُوه أعدائنا وامسَخْهُم على مكانتهم فلا يستطيعون المُضِيَّ ولا المجيءَ إلينا . ولو نشاءُ لمسخْنَاهُم على مكانَتِهِم فما استطاعوا مُضِيًّا ولا يرجعون (يس * والقرآن الحكيم * إنك لمن المرسلين * على

صراطٍ مُستقيم * تنزيلَ العزيزِ الرَّحيم * لتُنْذِرَ قوماً ما أُنْذِرَ آباؤهم فهم غافلون * لقد حَقَّ القولُ على أكثرهِم فهُم لا يؤمنون * إنّا جَعَلنا في أعناقِهِم أغلالاً فهي إلى الأذْقانِ فهُمْ مُقْمَحُون * وجَعَلنا من بينِ أيْديهِمْ سَدَّاً ومِن خلفِهِم سَدّاً فأغشَيناهم فَهُم لا يبصرون) . شاهت الوجوه (ثلاثا) وعَنَتِ الوجوه للحي القيوم وقد خَابَ من حَمَلَ ظُلْماً ، طس ، حم ، عسق ، مَرَجَ البحْرَيْن يلتقيان بينهما برزخٌ لا يبغيان ، حم (سبعاً) حم الأمرُ وجاءَ النصرُ فعلينا لا يُنْصرون ، حم تنزيلُ الكتابِ من الله العزيز العليم . غافرِ الذنبِ وقابلِ التّوبِ شَديدِ العقابِ ذي الطّولِ لا

إله إلا هو إليه المصير ، بسم الله بابُنا ، تبارك حيطاننا ، يس سَقْفُنا ، كهيعص كفايتُنا ، حم عسق حمايتنا ، فسَيَكْفِيكَهُمُ الله وهو السَّميع العليم ، سِتْرُ العَرْشِ مسبولٌ علينا وعَينُ اللهِ ناظرةٌ إلينا ، بحول الله لا يقدر علينا واللهُ من ورائهم محيط ، بل هو قرآنٌ مجيدٌ في لوحٍ محفوظ ، فاللهُ خيرٌ حافظاً وهو أرحمُ الرّاحمين (ثلاثا) ، إنَّ وليِيَ اللهُ الذي نزَّل الكتاب وهو يتولَّى الصالحين ، حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكَّلْتُ وهو ربُّ العَرْشِ العَظيم (ثلاثا) بسم الله الذي لا يَضُرُّ مع اسمِهِ شيءٌ في الأرض ولا في السَّماء وهو السَّميع العليم (ثلاثا) ولا حَول ولا

قـوة إلا بـالله العليِّ العظـيم . إنَّ الله وملائكتـه
يُصَلُّون على الـنبي . يـا أيهـا الـذين آمنـوا صَلّوا
عليه وسلِّموا تَسليمًا ، (الله لا إلـه إلا هـو الحيُّ
القيّوم لا تـأخُذهُ سِنَةٌ ولا نوم له ما في السماوات
وما في الأرض مَن ذا الـذي يَشْفَعُ عنـده إلا بإذنـه
يَعلَمُ مـا بـين أيـديهم ومـا خلفهـم ولا يحيطـون
بشـيءٍ مـن عِلْمِـهِ إلاّ بمـا شـاء وسِـعَ كرسـيُّه
السماوات والأرض ولا يَئُوُدُه حِفظُهُما وهـو العَليُّ
العظيم) يـا الله يـا نوريـا حق يـا مُبين اكسني من
نورك وعلِّمْني من عِلْمِك وأفْهِمْني عنـك وأسْمِعْني
منـك وبصِّرني بـك و أقِمْـني بشـهودك وعـرِّفني
الطريـق إليـك وهوِّنهـا علـيَّ بفضـلك و ألبِسـني

لباس التقوى منك إنك على كل شيءٍ قدير يا سميع يا عليم يا حليم يا عليٌّ يا عظيم يا اللّٰه اسْمَعْ دُعَائي بخصائص لُطْفِك آمين.

أعوذ بكلمات الله التامّات كُلِّها من شَرِّ ما خَلَق (ثلاثاً) ، يا عظيمَ السلطان يا قديمَ الإحسان يا دائمَ النعماء يا باسطَ الرّزق يا كثيرَ الخيرات يا واسعَ العَطاء يا دافعَ البلاء يا سَامعَ الدُّعاء يا حَاضراً ليسَ بغائب يا موجوداً عند الشَّدائد يا خفيَّ اللُطْفِ يا لطيفَ الصُّنع يا حليمًا لا يَعْجَلْ إقضِ حاجتي برحمتك يا أرحم الراحمين.

اللهم إنك تَعلم ما نحن فيه وما نطلبه ونرتجيه

من رحمتك في أمرِنا كُله فيَسِّر لنا ما نحن فيه من سَفرنا وما نطلبه من حوائجنا ، وقَرِّب علينا المسافات وسلِّمْنا من العِلل والآفات ، ولا تجعل الدنيا أكبَرَ هَمِّنا ولا مَبْلَغَ عِلمِنا ، ولا تُسَلِّط علينا من لا يرحمنا برحمتك يا أرحم الراحمين ، وصلّى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلَّم .

الأذكارُ السَّلَفيَّة والمُنَاجَاةُ السحرية
والصَّلواتُ عَلى خَيْرِ البَرِيَّة

وِرد الإمام أبي بكر بن عبد الرحمن السقاف

اللهُمَّ إني احْتَطتُ بدَرْبِ الله طولُه ما شَاء الله ، قُفْلُه لا إله إلاّ الله ، بابُه محمَّدٌ رَسولُ الله صَلَّى الله عليه وسَلَّمْ ، سَقْفُه لا حولَ ولا قُوَّةَ إلاّ بالله العَلِيِّ العَظيم ، أَحَاطَ بِنَا مِن بسم الله الرحمن الرحيم (الفاتحة) ، (آية الكرسي) . بِنا استدارتْ كمَا اسْتدارَتْ الملائِكَة بمدينَةِ الرَّسول بلا خَنْدَق ولا سُور من كُلِّ قَدَرٍ مَقْدور وحَذَرٍ مَحْذور ومِن جميع الشّرور تَتَرَّسْنَا بالله (٣) من

عَدوِّنـا وَعَـدوِّ اللّه مِنْ سَاقِ عَرْشِ اللّه إلى قَـاعِ أرْضِ اللّه بمائـةِ ألْـفِ ألْـفِ لا حَـوْلَ ولا قـوّة إلا بـالله العليِّ العَظيم ، عَزيمتُـهُ لا تَنْشَق بمائـةِ ألْف ألْـفِ لا حَـوْلَ ولا قـوّة إلا بـالله العلـي العظـيم . اللـهم إنْ أحَـدٌ أرادَنـي بسُـوء مِـن الجِـنِّ والإنْس والـوحُـوش مِـنْ بَشَـرٍ أو شَيْطَانٍ أو سُلْطَانٍ أو وسْواسٍ فارْدُدْ نَظَرَهُمْ في انْتِكاس وقلـوبهَم في وسـواس وأيـديهم في إفلاس وأوْبِقْهُـمْ مِـنْ الرِّجْل إلى الرَّاس لا في سَهْلٍ يقطع ولا جَبَلٍ يطْلَع بمائـةِ ألْف ألْـفِ لا حـولَ ولا قـوّة إلاّ بـالله العلـي العظـيم ، وصـلَّى الله علـى سَيِّدِنا محمـد وآلـه وصَحْبِه وسَلَّمْ.

راتبُ الحَبيب عُمر بنِ عَبْدِ الرَّحمن العَطَّاس[٩]

* الفاتحة إلى روح صاحب الرَّاتب ، وإلى حَضْرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم.

أعوذُ بالله مِن الشَّيْطَانِ الرَّجيم ، بسم الله الرحمن الرحيم (الفاتحة) آمين ، أعوذُ بالله السَّميعِ العَليمِ من الشَّيطانِ الرَّجِيم (لو أنزلنا هذا القرآنَ على جبلٍ لرأيتهَ خَاشِعاً مُتَصَدِّعاً من خشيَةِ الله وتلكَ الأمثالُ نضربها للنّاس لعلَّهُم يتفكرون . هوَ اللهُ الذي لا إله إلاّ هوَ عالمُ الغيْبِ

---

[٩] يقرأ قبل المغرب

والشهادَةِ هوَ الـرّحمن الـرّحيم . هـوَ اللهُ الـذي لا إلـه إلاّ هـو الملكُ القـدُّوس السلام المـؤمِنُ المهـيْمِنُ العَزيزُ الجبّـارُ المتكبّر سبحان الله عما يُشركون . هـوَ الله الخــالق البــارئُ المصــوِّر لَــهُ الأسمــاء الحسنى يُسَبِّحُ لـه مـا في السماوات والأرض وهـو العزيزُ الحكيم) ، أعوذ بـالله السَّميعِ العَليمِ من الشَّيطانِ الرَّجِيم (٣) أعوذُ بكلِمَاتِ الله التَّامَّات مِنْ شَرِّ مـا خَلقْ (٣) ، بسم الله الـذي لا يَضُرُّ مَع اسْمِه شيء في الأرض ولا في السَّماء وهو السَّميعُ العَـليم (٣) ، بســم الله الــرحمن الــرحيم ، ولا حَوْلَ ولا قـوّة إلاّ بـالله العليِّ العَظيم (١٠) ، بسم الله الــرحمن الــرحيم (٣) ، بســم الله تحصَّــنا

بـالله ، بسم الله تـوكَّلْنَـا بـالله (٣) ، بسم الله آمنَّـا بـالله ومن يُؤْمِن بـالله لا خَوفٌ عليه (٣) ، سبحان الله عَزَّ الله سُبْحَانَ الله جَلَّ الله (٣) ، سبحان الله وبحمـده سبحان الله العظـيم (٣) ، سبحان الله والحمـد لله ولا إلــه إلا الله والله أكـبر (٤) ، يــا لطيفـاً بخلقـه ياعليمـاً بخلقـه يـا خبيراً بخلقـه الْطُفْ بنـا يـا لطيـف يـا عليم يـا خبير (٣) يـا لطيفاً لم يَزَلْ الْطُفْ بنـا فيمـا نَـزَل إنَّـك لَطيـفٌ لم تَـزَلْ الْطُفْ بنـا والمسلمين (٣) لا إلـه إلا الله (١٠٠) محمد رسول الله ، حسبنـا الله ونعم الوكيـل (٧) ، اللهم صلِّ على محمـد .. اللهُم صَلِّ عليـه وسـلِّم (١١) ، أسـتغفر الله (١١) ، تـائـبٌ إلى الله

(٣) ، يا الله بها يا الله بها يالله بحُسْنِ الخاتمة (٣) ، غُفْرانَك رَبَّنا وإليك المصير ، (لا يُكلِّفُ الله نفساً إلا وسعها لها ما كَسَبَتْ وعليها ما اكتسَبت ربّنا لا تؤاخذنا إن نَسينا أو أخطأنا ، ربنا ولا تَحْمِل علينا إصْرَاً كما حملْتَه على الذين من قبلنا ، ربَّنا ولا تُحَمِّلنا ما لا طاقةَ لنا به واعفُ عنَّا واغفر لنا وارحمنا أنتَ مولانا فانصُرنا على القوم الكافرين) آمين.

صلوات على خير البرية

الصلاةُ الإبراهيمية

اللهم صَلِّ عَلى سَيِّدِنا محمَّد عَبْدِكَ ورَسولِكَ النبيّ الأمّي وعلى آلِ سَيِّدِنا محمَّد وأزْوَاجِه أُمَّهات المؤمنين وذُرّيتِه وأهلِ بيتِه كما صَلَّيْتَ على سَيِّدِنا إبْراهيم وعلى آل سَيِّدِنا إبراهيم في العَالمين إنَّك حَميدٌ مجيد ، وبارِك عَلى سَيِّدنا محمد عَبْدِك ورسولِكَ النبي الأميِّ وعلى آل سَيِّدِنا محمد وأزواجِه أمَّهات المؤمنين وذُريته وأهْلِ بَيْتِه كما بارَكْتَ على سَيِّدنا إبراهيم وعلى آل سيِّدنا إبراهيم في العالمين إنَّكَ حميد مجيد.

وكما يليقُ بعظيمِ شَرَفِه وكَمَالِه ، ورِضَاك عنه وكما تحِبُّ وتَرضَى له دائماً أبداً عَدَدَ معلوماتِك ومِدَادَ كلماتِك ورضاء نفْسِك وزِنَةَ عَرْشِك أفْضَلَ صلاة وأتمَّها وأكمَلهَا كُلَّمَا ذَكَرَكَ وذَكَرَهُ الذّاكِرون وغَفَلَ عن ذِكْرِكَ وذِكْرِه الغَافِلون ، وسَلِّم تسليماً كثيراً وعلينا معهم وآتِه الوسيلةَ والفضِيلة والشَّرَفَ والدَّرَجَة العالية الرفيعة وابعثْهُ المقام المحمودَ الذي وعَدْتَه يا أرحم الرَّاحمين.

الصيغة العظيمة في الصلاة على النبي

للإمام أحمد بن زين الحبشي

اللهم صلِّ وسلِّم على عبْدِكَ ونبيك وصَفيك ووليك وحبيبك ورسولك سيدنا محمد النبي الأميّ الطُهْرِ الطاهر المُطهَّر الزّكي الحبيب المبارك وعلى آله وأزواجه وذريته وأهل بيته عَدَدَ كلِّ ذي عَدَدٍ أحاطَ به عِلمُك ووسِعَته رحمتك وأحصاه كتابُك وجرَى به قلمُك وعَدَدَ ضَرْبِ كُلِّ جِنْسٍ من الأشياء المعدودات الكائنات المعلومات والمفهومات والمسموعات والمنظورات والموزونات والبسيطات والمرَكبات وما يُرى وما لا يُرى في

كلِّ زَمَان وأوان ووقتٍ وحين في مثلِ عَدَدِ مَعْدودات

أجْنَاس الأشياء المختلفات من جميع الكائنات

وفي كلِّ طَرْفَةِ عينٍ أطْرفَ بها الأولون والآخرون

عَدَدَ ذلك وفي كُلِّ نَظْرَةٍ عَدَدَ ذلك وفي كل خطرةٍ

عَدَدَ ذلك وفي كل لمحةٍ عَدَدَ ذلك وفي كل نَفَسٍ

عَدَدَ ذلك من ابتداءِ المخلوقات إلى يوم الميقات

عَدَدَ كلِّ شيءٍ يُضرب في مثل عَدَدِ الأشياء أبَدَ

الآبدين ودَهْرَ الدّاهرين إلى يوم الدّين وعَدَد

ضرب ذلك كلِّه في مثل صلوات من صلَّى عليه من

الأولين والآخرين مِن أهل السموات والعَرش

والأرضين من أوّل المخلوقين إلى يَومِ الدين وعَدَد

ضَرْبِ مَجْموع ذلك كله في مثل عَدَدِ صَلواتك التي

صَلَّيْتَ عليه بدوامِك وسلِّم تسليماً عَدَدَ ذلك ، وسبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم عَدَدَ ذلك والحمد لله رب العالمين حمداً يوافي نعمه ويكافئ مزيده عَدَدَ ذلك ولا إله إلا الله محمد رسول الله عَدَدَ ذلك والحمد لله كثيرا و سبحان الله بُكرةً وأصيلاً عَدَدَ ذلك ولا حول ولا قوة إلا بالله العليِّ العظيم عَدَدَ ذلك واستغفر الله العظيم الذي لا إله إلا هو الحيّ القيوم فأتوب إليه عَدَدَ ذلك وأضْعَافَ أضْعَافِه لِيْ ولوالديَّ ، ولوالدَيْ والديَّ ولأولادهم ولمشائخي ومن يلُوذُ بِي وإخوتي وأقاربي ولِمَنْ أحْسَنَ إليَّ ولمن أوصَاني ولِمَنْ أنْشَأَ هذه الصّلاةَ ولوالديه ولجميع

المسلمين الأحياء منهم والأموات. اللهم بحَقِّه وبَرَكَتِه وفَضْلِه أتَوَجَّهُ وأتوَسَّلُ به أن تُبَلِّغَني إرادَتي وتتولَّى إعَانَتي وتَغْفِرَ زَلَّتي وتُؤْنِسَ وَحْشَتي وتَقضِيَ حَوائِجي كُلَّهَا قَضَاءً يكون لي فيه خَيْرُ الدنيا والآخرة مَحفوفاً بالرِّعَاية ملحوظاً بخصائص العناية محفوظاً من جميع الآفات برحمتك يا أرحم الراحمين وصلَّى الله على سيدنا محمد النبيِّ الأمي وعلى آله وصحبه أجمعين.

اللهم صلِّ على سيدنا محمد النبي الأمِّي المبعوث رحمةً للعالمين صلاةً تُفَرِّجُ بِهَا عَنّا ما نَحْنُ فيه

من أمور دِينِنا ودُنيانا وأُخرَانا وعلى آله وصحبه وسلِّم ، والحمد لله رب العالمين.

صيغة للصلاة على النبي ١

مما كتب به سيدنا عبد الله الحداد إلى الحبيب أحمد بن زين من الصلوات الجامعة

اللهم صلِّ وسلِّم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد عَدَدَ الشَّفعِ والوَتْر وكلماتِ ربِّنا الطيِّبات المباركات. اللهم صلِّ وسلِّم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد عَدَدَ ما علمْتَ وزِنَةَ ما علمْتَ ومِلءَ ما عَلِمْتَ. اللهم صلِّ وسلِّم على

سيدنـا محمد وعلى آل سيدنـا محمـد عَـدَدَ كلِّ ذرَّةٍ ألفَ مَرَّة.

اللهم يـا ربَّ محمد وآل محمد صلِّ علـى محمـد وآل محمد واجْزِ محمداً عَنّـا ما هو أهْلُه.

ثلاثُ صيغ في الصلاة

على النّبي صلى اللّه عليه وسلم

للحبيب محمد بن عيدروس الحبشي

الصيغة الأولى

اللهم يا ربَّ سيدنا محمد وآل سيدنا محمد ، نسألك بحَقِّ [10] سيدنا محمد وآل سيدنا محمد أن تصلِّ على سيدنا محمد وآل سيدنا محمد صلاةً تُذْهِبُ بها أحزَاني وتُثبِّتَ بها جَنَاني وتُطهِّر بها لساني وتُقوِّي بها أركاني وأتَقَلَّبُ بسِرّها في

---

[10] جاء في حديث سيدنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه: أن النبي صلى الله عليه وسلم لما دفن فاطمة بنت أسد أم سيدنا علي رضي الله عنهما قال : " **اللهم بحقي وحق الأنبياء** من قبلي اغفر لأمى بعد أمي " رواه الطبراني والحاكم مختصراً وابن حبان وغيرهم.

ما عناني في سِرِّي وإعلاني وتعودُ بَرَكاتُها عليَّ وعلى أهلي وأولادي وإخواني وقراباتي وأصحابي وجيراني إنك على كل شيء قدير برحمتك يا أرحم الراحمين.

الصيغة الثانية

اللهم صلِّ وسلِّم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد عَدَدَ النِّعَم التي أفضْتَها على قَلْبِ سيدنا محمد وعلى قلوب آل سيدنا محمد صلاةً تُرضيك وتُرْضِي سيدنا محمد وتُرْضي آل سيدنا محمد ، وتُقَرِّبنا بها إليك وإلى سيدنا محمد

وآل سيدنا محمد حتى نَلْقَاك وأنتَ راضٍ عنا يا أرحم الراحمين.

الصيغة الثالثة

اللهم صلِّ وسلِّم وبارك على الشَّمسِ المنيره ، المُعبَّرِ عنها بحجاب الغِيره في الفَرقِ والجَمع والعَطَاء والمَنْع والخفْض والرّفع ، فهو الواسطة العُظْمى في جميع مظاهِر الصِّفات والأسماء صلى الله وسلَّم عليه وعلى آله المُتدَرِّعين بأنوار جَلاله حتى نابوا عنه في مَقَام الدِّلاله وتحمُّل أعباء الرِّسالة وعلى صَحْبِه نُجوم الاهتداء ومعَالم

الإقتــداء وعلــى مـن تَــبِعَهُم بإحســان إلى لقــاء الرحمن ، يـا أرحم الراحمين.

صيغة في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

منقوله من كلامه المدون بخط السيد أبو بكر عطاس الحبشي ص. ٢٤٦

للحبيب علي بن محمد الحبشي

اللهم صلِّ وسلِّم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد باللسَان الجامِعَة في الحَضْرَةِ الواسعة صلاةً تَمُدُّ بها جِسْمي مِن جِسْمِه وقَلبي مِن قَلبه ورُوحي من رُوحه وسِرّي مِن سِرّه وعِلمي من عِلمه وعَملي من عَمله وخُلقي من خُلقه ونيّتي من نيّته ووِجْهَتي من وِجهته وقَصْدي من قَصْدِه

وتَعُودُ بَرَكتُها عليَّ وعلى أولادي وعلى أصْحَابي وعلى أهلِ عَصْري ، يا نوريا نوريا نوراجعل لي نوراً بحقِّ النور.

إستغاثات وابتهالات

مِنْ دَعَوَاتِ الشَّيْخ أبي العَبَّاسِ السَّبْتي

الحمد لله المنْفَرِدِ بالعَظَمَةِ والجَلال ، المُتَوَحِّدِ باسْتِحْقَاقِ نُعوتِ الكَمال ، المُنَزَّهِ عن الشُّرَكاء والنُظَراء والأمْثَال ، المُقَدَّسِ عن سِمَاتِ الحُدُوثِ مِن التَّغيير والانْتِقَال والاتِّصَال و الانفِصَال ، عَالمِ الغَيْبِ والشَّهَادَة الكَبيرِ المتعَال ، والصَّلاةُ والسَّلامُ على سيِّدنا محمد الهادي من الضَّلال وعلى آلِه وأصْحابه الذين خَلُصَتْ لهُم الأعمَال وصَفَتْ مِنهم الأحوالْ ، وعلى جميعِ من اتّبَعَهم فيما لهم مِن محامدَ وصفاتٍ ومحاسنِ الخِلالْ.

اللهم أفْضَلْتَ فعَمَّ إفضالُك وأنعَمْتَ فتَمَّ نوالُك وغفرتَ الذنوب فتكامَلَ إحْسَانُك وسَتَرْتَ العيوبَ فتواصَلَ غُفرانُك ، اللهم لكَ الحمدُ على عَقْلٍ ثَقّفْتَه ولك الحمد على فَهْمٍ وفَّقْتَه ولك الحمد على توفيقٍ هَديتَه ، جلَّ جلالُك وتعالى ، وانهلَّ جُودُك وتَوالا ، وجَرى رِزْقُكَ حَلالاً .. وتَعَاليْتَ في دُنُوِّك ، وتَقرَّبْتَ في عُلوِّك ، فلا يُدرِكُكَ وهْمٌ ، ولا يحيطُ بِكَ فَهْمٌ .. وتنَزَّهْتَ في أُحَاديَّتكَ عن بِدايَة ، وتَعَاظَمْتَ في أُلوهيَّتِكَ عن نهاية .. أنتَ الواحِدُ لا مِنْ عَدَدْ ، والباقي بَعْدَ الأبَدْ ، لك خَضَعَ مَنْ رَكَعَ كما ذَلَّ مَنْ سَجَدْ ، بسم

الله الـــرحمن الـــرحيم(قُـــلْ هـــوَ الله أحَـــد*الله الصَّمَد*لم يَلِدْ ولم يولد*ولم يَكُنْ له كُفواً أَحَد) .

اللهم كيفَ يُحِيطُ بكَ عِلْمٌ وأنتَ خَلقتهْ ، أم كيف يُدرِكُكَ بَصَرٌ وأنت شَقَقْتَهْ ، أم كَيْفَ يَدْنو مِنْكَ فِكْرٌ وأنتَ وَفَّقْتَهْ ، أم كيف يَشْكُرُكَ لِسَانٌ وأنت أنْطَقْتَهْ .. إذا تلمَّحَتِ البَصَائِرُ عادَتْ بنُورِ سُلطَانِك كَليلَه ، وإذا تجَمَّعتِ عَظَائِمُ الجَرَائِمِ كانت إلى جَنْبِ غُفْرَانِك قَليلة .. سبَقْتَ السَّبْقَ فأنتَ الأوَّل ، وخَلَقْتَ الخَلْقَ فعَليكَ المُعَوَّل ، وعَدْتَ إذا جُدْتَ يا خَيرَ من تَطَوَّل .. عَجَباً لقُلُوبٍ كَيفَ اسْتَمَرَّت على الأُنْسِ بسواك ، ولأرْوَاحٍ

كيفَ شَكَرَتْ من لا يَقْدِرُ على شَيءٍ لولاك ، ولأنفُسٍ سَكِرَتْ من شَرابِ جَدواك ، ولأكُفٍ جمعَتْ وقد استقرضتَها هَلاَّ جَادَتْ بذاك .. كيف يُنَاجِيك في الصَّلوات مَن يَعْصِيكَ في الخَلواتْ ، أمْ كيف يَدْعوك للمُلِمَّات مَن يَنْسَاكَ عند الشَّهَوات .. إلهي كيف ختمت الألسن بالليل وقُلْتَ هَل مِن سَائلْ ، وكيف كفت الأكفُّ وسَبيلُ الجُودِ سائلْ ، وكيف سَهَا عن خِطَابِكَ من لا تَعِظُهُ الوسَائل ، وكيفَ يُباعُ ما يَبقَى بما يَفنى وإنما هيَ أيّامٌ قلائِل .. يا روحَ القُلوب أين طُلاّبُك ، يا ربَّ الأرباب أين أحبابُك ، يا نورَ السماوات والأرض أين قُصَّادُك ، يا مُسَبِّبَ الأسبابِ أين عُبّادُك ..

مَن الذي عاملَك بلُبِّه فلم يربَح ، ومن الذي جاءك بكَربِه فلم يفرح ، أيُّ صدرٍ صدَرَ عن بابِك الكريمِ فلم يُشرَح ، مَن الذي لاذ بجنابِك فاشتهى أن يَبرح .. واهاً لقلوبٍ مالت إلى غيرك كما أرادت ، ولنفوسٍ تُحبُّ الرّاحة هلاّ طلبت منكَ واستفادت ، ولعزائمٍ سعت إلى مرضاتِك ، مَن الذي ردّها فعادت .. هل تنقّصت أموالٌ اقترضتها ، لا وحقِّك بل زادت .. سبقت أقدارُك فبطُلت الحِيَل ، وجرى مقدارُك فلم ينفع الأمل ، بل العمل ، وتقدّمت محبّتُك لأقوامٍ قبل خلقِهم في الأزل ، وغضِبت عن أقوامٍ فلم ينفع مُطيعُهم ما فعل .. فلا حولَ عن عِصيانِك إلا بآرائِك ، ولا

قُـوَّة علـى طـاعَتِـكَ إلا بإعـانَتِـكَ ، ولا مَلْجَـأ ولا مَنْجَا مِنْكَ إلاّ إليك ، ولا خَيْر يُرجى إلاّ في يَدَيك .. يا مَن بيده القُلوبُ أصْلِح قُلوبَنا ، يـا من قَلَّتْ في حُلْمِهِ الذّنوب اغْفِرْ ذُنوبنـا ، يا مُصْلِحَ الأسْرار صَفِّ أسرارَنـا ، ويـا مُزيحَ الأكْدَار عـفَّ أكدارنـا ، فقـد أتينـاكَ طـالبين فـلا تَرُدَّنـا خَـائبين ، وجِئْنَـاك تَـائبين ، فـاجعلنـا بِرِضَـاكَ آمِـنين ، وحَضَـرْنا ببَابِـك سَـائِلين ، فـلا تَجْعَلْنَـا لغَـيرِك مائلين ، وأَصْلِحْ كل قَلْبٍ قَسَا مِنّا فَعَسَى أن يَلين ، واسلُك بِنا مِنْهَاجَ المُـتّقين وأَلْبِسْنا خِلَعَ الإيمانِ واليَقين ، وحَصِّنّا بدُروعِ الصِّدق فإنها يقين ، ولا تجعلنـا ممَّنْ يَعَاهِدُ على التَّوبَـةِ ويكذبُ ويمين ،

وانْقُلْنَا مِن أهْلِ الشِّمالِ إلى أهْلِ اليَمين يا أرْحَمَ الرّاحمين يا ربَّ العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد إمام المرسلين ، وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين ، وآخر دعوانا أن الحمد لله ربِّ العالمين.

استغاثةٌ بأسماءِ اللهِ الحُسْنى

من إملاء السيد عبد السلام المغربي ،

ويبدو أنه لم يحفظ الأبيات حفظا جيداً

هو اللهُ لا أرجو سِواهُ لما بِيَا
وأسماؤه الحُسنى سَبيلُ التِجَائِيا

اله بِمَنْ نَرْجوهُ رَحْمَانُ لم يَزَلْ
رَحيمَاً فلا أشكُو لِغَيْرِهِ دَائِيا

هُوَ المَلِكُ القُدُّوسُ أدْعوهُ إنّهُ
سَلامٌ لمن يخشى الرَّدَى والدَّوَاهِيا

وبالمؤمِنِ مَنْ والاهُ ارْجُوهُ انّه الـ
مُهَيْمِنُ مَنْ والاهُ لَمْ يَخْشَ عاديا

فلا أرتجي إلاّ العَزيزَ لعِزَّتي

ولا سَيْفَ كالجبّارِ يَفري الأعَادِيا

وإنّك أدرَى بالذي أستَحِقُّه

فَخِرْ لي بحقِّ اسمٍ جَعلتَهُ خَافيا

وباسمِ المُطاعِ اجعلْ صلاتَكَ دائماً

عليه ومَن والاهُ دَوْماً إلهيا

فَنَوِّرْ به قَلْبي ويَسِّرْ تَصَرُّفي

لما شِئْتَ لي في عيشَتي ومَعَادِيا

لكي يفتدي كَفّي ببطْشِكَ باطِشاً

ونُورُكَ في عَيني يُنيرُ المَرائيا

استغاثةٌ بـاسمِ اللهِ اللطيف

اللهُ لطيـفٌ بعبـاده يَـرزقُ مَن يشـاءُ وهـو القـويُّ العزيز ، يـا لطيف يـا من له في كل بَلوةٍ تَصْرِيف ، اللـهم يـا مُسَـخِّرَ السَّـموات السَّـبْع و الأرضـين السَّـبع ومن فيهنَّ ومن عليهن ، سَخِّر لـي جميـع خَلقِك ممـا في بَـرِّكَ وبحْـرِك ، حتـى لا يكـون في الكونِ شـيءٌ متحـركٌ أو سـاكنٌ أو نـاطقٌ أو صـامتٌ إلا سخَّرْتَه لي ببركةِ اسمكَ اللطيـف المكنـون يـا حيُّ يـا قيّوم يـا مَن أمرُه إذا أرادَ شَيئاً أن يقـول لـه كُنْ فيكون. إلهي جُودُك دَلّني عليك ، وإحسـانُك قـرَّبني إليـك ، أشكو إليـك مـا لا يخفـى عليـك ،

وأسألك ما لا يَعسُرُ عليك ، إذ عِلْمُكَ بحالي يكفيك عن سؤالي ، يا مُفَرِّجَ كَرْب المكروبين ، فَرِّج عني ما أنا فيه ، يا من ليس بغائبٍ فأنتَظِرُه ولا بنائمٍ فأوقِظُه ، ولا بغافلٍ فأُنَبِّهُه ، ولا بعاجزٍ فأُمْهِله ، ولا بناسٍ فأذكِّرُه ، يا عالماً بالجملة ، يا غنياً عن التفصيل ، كفاني علمُك عن المقال وكفاني كرمُك عن السؤال ، انقطع الرجاء إلاّ منك ، وخاب الأمل إلا فيك ، وانسدَّت الطُرق إلا إليك ، يا الله يا سميع يا قريب يا مجيب ، ارحمني برحمتك يا أرحم الراحمين ، يا ربَّ العالمين ، وسَخِّر لي رزقي وسخِّر لي جميع خلقك إنك على كل شيء قدير

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلَّم.

دعاءُ الفَرَجْ لسيّدنا الخضر عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم .

اللهم صلِّ على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم. اللهم كما لطَفْتَ في عَظَمَتِكَ دُونَ الُلطَفَاء وعَلَوْتَ بعظَمَتِكَ على العُظَمَاء ، وعَلِمْتَ ما تحت أرضك كعِلمك بما فوقَ عَرشك ، وكانت وساوسُ الصُّدور كالعلانيةِ عندك ، وعلانيةُ القَوْلِ كالسِّرِّ في عِلْمك ، وانقادَ كُلُّ شيءٍ لعَظَمَتِك وخَضَعَ كُلُّ ذي سُلطانٍ لسُلطانك ، وصَارَ أمرُ الدنيا والآخرة كُلُّه بيدك ، اجعل لي من كُلِّ همٍّ أصْبَحْتُ أو أمْسَيْتُ فيه فَرَجَاً ومخْرَجَاً. اللهم إنَّ

عَفْوَكَ عـن ذنـوبي وتجـاوزكَ عـن خَطيـئَتي ، وسِـترَكَ على قبـيحِ عَمَلـي ، أطمَعـني أن أسـألك مـالا استوجبُه منـك ممـا قَصَّـرْتُ فيـه ، أدعـُوْكَ آمنـاً و أسألك مُسْتَـأنِسَـاً ، وإنَّكَ المحسنُ إلى نفسي فيمـا بـيني وبينـك ، تتـودد إلـيَّ بنعمتـك ، و أتـبغَّضُ إليـك بالمعاصـي ، ولكـن الثِّقَـة بـك حملـتني علـى الجـراءة عليـك ، فعُـدْ بفضـلك وإحسـانِك عَلـيَّ ، إنـك أنـت التـواب الـرحيم ، و صلِّ اللهم على سيدنـا محمد وآله وصحبه وسلِّم.

اسْتِغَاثَةٌ لِقَضَاءِ الحَوَائِجِ

هَذه اسْتِغَاثَةٌ مُجَرَّبَةٌ لِقَضَاءِ الحَوَائِجِ

يا مَنْ يَرَى ما في الضَّميرِ وَيَسْمَعُ
أنْتَ المُعَدُّ لِكُلِّ ما يُتَوقع
يا مَن يُرجَّى للشَّدَائِد كُلِّها
يا مَن إليه المُشْتَكَى والمَفزَعُ
يا مَن خزائنُ رِزْقِه في قَوْلِ كُنْ
أمنُنْ فإنَّ الخيرَ عندك أجمَعُ
مالي سِوَى فَقْرِي إليك وَسيْلَةٌ
فبالافْتِقَارِ إليك فَقْرِي أدْفَعُ

مالي سوى قَرْعِي لبَابِكَ حِيْلَةٌ

فلئِن ردَدْتَ فأيَّ بابٍ أقْرَعُ

ومَن الذي أدعو وأهتفُ باسمهِ

إنْ كانَ فَضْلُكَ عَن فَقيرِكَ يُمْنَعُ

حاشا لجودِك أن تُقيِّظَ عَاصياً

الفَضْلُ أجْزَلُ والمواهِبُ أوْسَعُ

ثمَّ الصَّلاةُ على النبيِّ وآلهِ

خَيرِ الأنامِ ومَن به نَتَشفَّعُ

دعوات أوقات مخصوصة

دُعاءُ خَتْمِ القُرآن للإمَام عَليّ زين العابدين ابن الإمام أبي عبدالله الحُسَيْن رَضيَ اللّه عَنْهُم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد للّه رب العالمين حمداً يوافي نِعمَه ويكافئ مَزيده، يا ربنا لك الحمدُ كما ينبغي لجلال وجهِكَ وعظيمِ سُلطانك، سبحانك لا نُحصي ثناءً عليك أنتَ كما أثنيتَ على نفسِك، فلَكَ الحمدُ حتى ترْضَى ولَكَ الحمدُ إذا رَضيتَ ولك الحمدُ بَعدَ الرِّضَى. الحمدُ للّه ربِّ العالمين، اللهم صَلِّ وسلِّم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد، يا ذا الجلال

والجمال والإكرام والمواهِب العِظام ، ورَضِيَ اللّه تعالى عَن أصْحَاب سيّدنا رسولِ اللّه أجمعين ، ورَضِيَ عَنّا وعَن والدينا وعن أمواتنا وعن مشائخنا وعن مُعلِّمِينا وعن والديهم والحاضرين وجميعِ المسلمين ، اللهم افعل بِنا وبهم من الجميل ما أنتَ أهلُه يا أرحم الراحمين ، اللهم ربنا آتنا في الدنيا حَسنةً وفي الآخرة حَسنةً وقِنا عذاب النّار ، اللهم اجعَلنا ووالدينا ومشائخنا ومُعلِّمينا ووالديهم والحاضرين وجميع المسلمين من عِبادك الصالحين المفلحين المُنْجَحين الفائزين البارّين المُنَعَّمين الفَرِحِين المسرورين المستبشرين المطمئنّين الآمنين الذين لا خَوفٌ عليهم ولا هُم يحزنون برحمتك يا أرحم الراحمين . اللهم اجعلنا من

الـذين حَفظـوا للقـرآن العظـيم حُرمَتـه لمّـا حَفِظوه ، وعَظَّموا مَنْزِلَته لمّا سَمِعوه ، وتأدَّبوا بآدابِه لمّا حَضَروه ، وأحْسَنوا جِوارَه لمّا جاوروه ، والتزموا حُكمه وما فارقوه ، وأرادوا بتلاوته وجهك الكريم والدارَ الآخرة. اللهم انفعنا بالقرآن العظيم الذي رَفعْتَ مَكَانه ، وأيَّدْتَ سُلْطَانه ، وجَعَلْتَ العَرَبيَّة الفَصيحَةَ لِسَانه ، فَقُلْتَ يا أعَزَّ من قائل سُبحانه ﴿ فإذا قَرَأناهُ فاتَّبِعْ قُرْآنه × ثمَّ إنَّ علينا بيانه ﴾. اللهم وأوْجِبْ لنا به الشَّرَف والمزيد ، وألحِقْنا بكُلِّ بَرٍ وسَعيد ، واستعْمِلنا بالعَمَل الصَّالح الرَّشيد ، إنك أنت الحميد المجيد . اللهم وكما جَعَلْتَنا به مُصَدِّقين ولما فيه مُحَقِّقين ، فاجعلنا يا ربِّ يا الله بتلاوته مُنتفعين وإلى لَذيذِ خِطَابِه مُسْتمعين ، ولأوامِره خاضِعين ، وبأمثاله

مُعتبِرين ، وعند خَتْمِه مِن الفائزين ، واغْفِر اللهم لنا (ثلاثا) ولوالدينا ولمشائخنا ولمعلمينا ووالديهم والحاضرين وجميعِ المسلمين آمين برحمتك يا أرحم الراحمين .
صَدَقَ اللّه العليُّ العظيم ، وصَدَقَ وبَلَّغَ رسوله النبيُّ الوفيُّ الكريم ، ونحن على ما قال ربُّنا وسيدنا ومولانا وخَالقنا ورازقنا ووارثنا وباعثنا ونصيرنا ووليُّ النِّعْمَةِ علينا من الشَّاهدين وله من الذَّاكِرين ، والحمد للّه رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عُدوان إلا على الظالمين وصلَّى اللّه على سيدنا محمد خَاتم النبيين وعلى آله الطيبين الطَّاهِرين وعلى أصْحَابه المُنتجبين وعلى جميع الملائِكَةِ والنَّبيين والمرسلين إنَّ ربَّنا حميدٌ مجيد .
الحمد للّه الذي حَمَدَ في الكِتابِ نفْسَه ،

واسْتفْتحَ بالحَمْدِ كِتابَه ، واسْتخْلَصَ الحمدَ لنَفْسِه ، وجَعَلَ الحَمْدَ دَليلاً على طَاعَتِه ، ورَضِيَ بالحَمْدِ شُكْراً له مِن خَلْقِه ، الحمد للّه بجميع محَامِدِهِ الموجِبَةِ لمزيده المؤَدِّيَة لحقِّه ، المُقدِّمة عنده ، المُرضِيَة له ، الشّافِعة لأمثالها ، ونسأله أن يُصلِّيَ ويُسلِّم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد بأفضل الصّلوات كلها وأن يَحْبوه بأشْرَف مَنَازِل الجِنَان ونعيمِها وشَريف المترلة يا كريم.

يا كريم اللهم صلِّ على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد ، يا كريم اللهم إنك أحْضَرتنا خَتْمَ كِتابك الذي عظَّمْتَ حُرْمَته ، وجَعَلْته مُهيمناً على كُلِّ كتابٍ أنزلته ، وقرآناً أعْرَبْتَ فيه عن شَرائع أحكامِك ، وكتاباً فَصَّلْته لعِبادك تفصيلاً ، ووَحْياً أنزلته على قلبِ

نبيك محمد صلى اللّه عليه وسلَّم بالحقِّ تنزيلاً، وجَعَلْتَه نوراً تهدي به من ظُلَمِ الضَّلالة باتّباعِه، وشَفيعاً لمن أنصتَ بفَهْمِ التصْديق إلى استماعه، وميزانَ قسطٍ لا يحيفُ عنِ الحقِّ لِسَانُه، وضَوءَ هُدى لا تُخْبِيءُ الشُّبهاتُ نورَ بُرهَانِه، وعَلَمَ نجاةٍ لا يَضِلُّ مَن أَمَّ قَصْدَ سُنَّتِه، ولا تنالُ يدُ الهَلَكَةِ مَنْ تَعَلّقَ بعُروة عِصْمَتِه يا كريم.

يا كريم اللهم فإذا بَلَّغْتَنا خَاتمته وَحَبَّبْتَ إلينَا تِلاوَتَه وسَهَّلْتَ على حَوَاشي ألْسِنَتِنَا حُسنَ إعَادَتِه، فاجْعَلْنَا يا ربِّ يا اللّه ممَّنْ يَتْلُوه حَقَّ تلاوَتِه، ويَرْعَاه حَقَّ رِعَايَتِه، ويَدينُ لك باعتِقادِ التَّصْديقِ بمُحْكَمِ بَيِّنَاتِه، ويَفْزَعُ إلى الإقْرار بمتشَابه آياتِه، والاعْتِرَافِ بأنَّه مِن عِنْدِكَ لا تُعَارِضُنَا

الشُّكُوك في تصْدِيقِه ولا يَخْتَلِجُنَا الزَّيغُ عَن قَصْدِ طَرِيقِه.

يا كريم اللهم وكمَا جَعَلْتَ قلوبَنَا مُذَللةً بحَمْلِه، وعَرَّفْتَنَا مِنْكَ شَرَفَ فَضْلِه، فاجْعَلنا يا ربِّ يا اللّه مِمَّن يَعْتَصِمُ بَحَبْلِه، ويأوي مِنَ الشُّبُهَات إلى عِصْمَةِ مَعقِلِه، ويَسْكُنُ في ظِلِّ جَنَاح هدايَتِه، ويهتدي بَبَلَجِ إِسْفَارِ ضَوءِه، ويستصْبِح بضوءِ شُعْلةِ مصْباحِه، ولا يَلتمِسُ الهُدى من غيرِه، يا كريم.

يا كريم اللهم وكما نصَّبْته عَلَماً للدَّلالَةِ عَليك وأنهجْتَ به سَبيلَ مَن نَزَعاتُه إليك، فاجْعَلهُ وسيلةً لنا إلى أشْرَفِ مَنازِلِ الكَرامة، وسَبَباً نحوى النَّجَاة في غُرْبَةِ القِيَامَة، وسُلَّماً نَعْرُجُ فيه إلى مَحَلِّ السَّلامة، وذَريعَةً نَقْدُمُ بها إلى نَعِيمِ دَارِ المقَامَة، يا كريم.

يا كريم اللهم واجْعَله لنا في ظُلَمِ الليَالي مُؤْنِسَاً ، ولأقدامنا عن نقلها إلى المعاصي حابساً ، ولألْسِنَتِنا عن الخَوْضِ في الباطِلِ مِن غيرِ آفَةٍ مُخْرِسَاً ، ولجَوارِحِنا عن اجْتِراحِ السَّيئاتِ زاجِراً ، ولما طَوَتْ الغَفْلَة عنّا من تصَفُّحِ اعتبارِه ناشِراً ، حتى تُوصِلَ إلى قلوبِنا فَهْمَ عَجَائِب أمْثَالِه وزواجِر نهيِه التي ضَعُفَت الجِبَالِ عن احتِمَالِه.

يا كريم اللهم واجْبر به خَلَّتنا بالغِنى مِن عَدَمِ الإمْلاق ، وسُقْ إلينا به رَغَدَ العَيْشِ وخصبَ السّعَة في الأرزاق ، واعصِمْنا به من هَفْوَة الكُفْر ودواعِي النّفَاق ، وجَنّبْنَا به الضَّرائِبَ المذْمومَة ومَدَاني الأخْلاق ، حتى تُطَهِّرنا من كُلِّ دَنَسٍ بتطهيره ، وتَقفُوا بِنا

آثارَ الذين استصْبَحوا بنورِه ولمْ يُلهِهمُ الأملُ فَيَقْطَعَهُم بخَدائِع غُرُورِه.

يا كريم اللهم وكما أكْرَمْتَنَا بخَتْمِ كِتابِكَ وندَبتَنَا إلى التَّعَرُّضِ لجزيلِ ثوابك وحَذَّرْتنا على لِسان وَعيدِه أليمَ عذابك، فاجعَلنا يا ربِّ يا اللّه ممَّن يُحْسِنُ صُحْبَتَه في مواطِنِ الخَلوات، ويُنَزِّه قَدْرَه عن مَوَاقِفِ التُّهْمَات، ويُجِلُّ حُرْمَتَه عن أماكن الوثوبِ عليه من المنكرات، حتى يكونَ لنا في الدنيا عن المحَارِم ذَائِداً، وإلى النَّجاة في غُرْبَة القيامةِ قَائِداً، ولنا عندك بتحْلِيل حَلالك وتحريمِ حَرامِك شَاهداً، وبِنا على خُلودِ الأبد في جَنَّاتِ عدْنٍ وافداً يا كريم.

يا كريم اللهم وسَهِّلْ به على أنْفُسِنا عِند الموْتِ كَرْبَ السِّياقْ، وعَلَزَ الأنين إذا بلغت الرُّوحُ

التراقْ ، وتجلَّى مَلَكُ الموت صلى اللّه على نبينا وعليه وسلَّم ، لقَبضِها من حُجُبِ الغُيُوب ، وقيْلَ مَنْ رَاقْ ، وذَاف[١١] لها من زُعَافِ مرارةِ الموتِ كأساً مَسمومَة المذاق ، ورماها عن قوسِ المنايا بسهْمِ وحشَة الفراقْ ، ودَنا مِنّا الرَّحيل إلى الآخرة ، وصَارَت الأعمَالُ قلائد في الأعناق ، وكانت القبور هي المأوى إلى ميقاتِ يوم التّلاقْ.

يا كريم اللهم وبارِك لنا في حلول دَار البِلا وطُول الإقامة بين أطْباقِ الثَّرى ، واجعل القبورَ بعد فِرَاقِ الدُّنيا خيرَ مَنازِلنا ، وافسَح لنا بالقرآن العظيمَ ضِيقَ مدَاخِلنا ، ولا

---

[١١] أعتقد أن اللفظ لو كان (ذاقَ) بدل (ذافَ) لكان أفضل مع أني وجدته بلفظ (ذاف) في مخ العبادة فربما يكون خطأً مطبعياً والله أعلم.

تفضَحْنَا يا مولانا في حَاضِرِ القيامة بموبقات الآثام ، واعفُ عَنّا ما ارتكَبْنَا مِن الحَرام وارحَم بالقرآن العظيم في موقفِ العَرْضِ علَيك ذُلَّ مقامنا ، وثبِّت به عند اضطِرَاب جُسُورِ جَهنَّم يَوم المجاز عليها زَلَّةَ أقدامِنا ، ونجِّنا به من كَرْبِ يومِ القيامةِ وشدائدِ يومِ الطامّة ، وبَيِّضْ وجوهَنا إذا اسودَّت وجوه العُصَاة في موقِفِ الحَسْرة والنّدامة.

يا كريم اللهم وأطِلْ به صَلاحَ ظاهِرِنا واحجُبْ به خَطراتِ الوساوس عن صِحَّة ضمائِرنا واغْسِل به دَرَنَ قلوبِنا وموبقاتِ جرائِرِنا ، وانفِ به وَحَرَ الشُّكوكِ عن صدق سرائرنا ، واجمع به متنائيات أمورنا ، واشرح به صدورَنا ، ويسِّرْ به أمورنا واكْسُنا به حُلَلَ

الأمَـان في نشـورِنا ، وأطِـلْ بـه في موْقِـفِ السَّاعة جَذَلنا وسرورنا .
يا كريم اللهم واحْطُطْ به عنّا ثِقَلَ الأوزار ، وهَبْ لنا به حُسْنَ شمائِل الأبْرار ، واقفُ بنا آثارَ الذين قَاموا لك به آناءَ الليلِ وأطرافَ النَّهار حتى تُوْجِبَ لنَا به فوائِدَ غُفرانِك وتُحَفَ بَوَاديَ إحسَانِك ومواهِب صفحِك ومغفرتك ورضوانِك ، يا أكرمَ مَن سُئِل وأوسَعَ مَن جادَ بالعطايا (ثلاثاً) طهِّرْنا بكتابك العزيز مِن دَنسِ الخَطايا ، وهَبْ لنا الصَّبْرَ الجَميل عند حُلولِ الرَّزايا ، وامْنُن علينا بالاستعداد عندَ حُلول المنايا ، وعافِنا مِن مَكروه ما يَقَع مِن محذور البلايا .
يا كريم أَتُرَاكَ تُغِلُّ إلى الأعْنَاق أكُفَّاً تضَرَّعَتْ إليك واعتمَدتْ في صلاتها راكعة

وساجدةً بين يديك أو تُقيِّدُ بأنكالِ الجحيم أقداماً سَعَتْ إليك وخَرجَت من منازِلها لا حَاجةَ لها إلاّ الطمَع والرَّغبة فيما لديك مَنّاً منك عليها ياسيِّدي لا مَنّاً منها عليك ، بل يا ليتَ شِعْرِي أتُرَاكَ تُصِمُّ بين أطباقها أسماعاً تلذَّذَتْ بحلاوة تلاوةِ كتابك الكريم الذي أنزَلته ، أو تطْمِس بالعمى في ظُلَمِ مهاويها أبصَاراً بكَت إليك خوفاً من العقاب وفَزعاً من الحساب ، أما وعِزَّتِكَ وجلالِك ما أصْغَتْ الأسماعُ حتّى صدقَت ، ولا أسْبَلتِ العيونُ واكِفَ العَبرات حتى أشْفَقَت ، ولا عَجَّت الأصْوات إليك بالدعاء حتى خَشَعت ، ولا تحرَّكَت الألْسُن ناطقةً باستغْفَارِها حتى ندِمَت على ما كان من زَلَلِهَا وعثارها ، فيا من أكْرَمَنَا بالتَّصْديق على بُعْد أعمالِنا من

شَواهد التحقيق ، أيِّدْنا اللهم منك يارَبّ (ثلاثاً) في هذه الساعة الشريفة المباركة المعظمة عند خَتْمِ القرآن بالعِصْمَةِ والتَّوفيق.

يا كريم اللهم وآنس وَحْشَتنا بطاعَتِك يا مُؤنِسَ الفَرْدِ الحيران في مَهامِهِ القِفَار وتداركْنا بعِصْمَتِك يا مُدْرِك الغريقِ في لُجَجِ البِحَار، وخَلِّصْنا اللهم بلُطْفِك من شَدائِدِ تلك الأهوال والأخطار وصلَّى اللّه على سيدنا محمدٍ النَّبي المُختار وعلى آله الطَّيبين الطَّاهرين الأخيار صلاةً يَغْبِطُهُم بها مَن حَضَر الموقفَ يوم الدّين وصلِّ اللهم على آبائه وإخوانه من الأنبياء والمرسلين وعلى أله وأتباعه وأشياعه من المُوَحِّدين ، وعلى أزواجه الطَّاهِرات أمهات المؤمنين وعلى جميع

الصَّحابة والتابعين من يومنا هذا إلى يوم الدِّين ، وعلينا معهم وفيهم برحمتك يا أرحم الراحمين يا اللّه .

وَهَبَ اللّه لنا ولكم ولوالدينا ولوالديكم ولجميع المسلمين سَوالِفَ الآثام وعَصَمَنا وإِيَّاكمُ وإيّاهم فيما بَقي من الأيام ، وتقبَّلَ مِنّا ومِنْكُم الصَّلاة والقِراءة والصَّدَقَةَ والدُّعاء والحج والصيام ، وأحلَّنا وإيَّاكم وإياهم و جميع المسلمين برحمته وعفوه دارَ السَّلام ولا أرانا وإياكم وإياهم قَبيحاً بَعدَ هذا المقام ، وتلَقَّانا وتلقاكم وتلقاهُم وتلقَّا ساداتِنا وسَاداتكم وأمواتنا وأمواتكم وأموات المسلمين بالإتحاف والإجلال والإكرام والإعظام والإنعام ، وصلّى اللّه على سيدنا محمدٍ خيرِ الأنام وعلى آله وصَحْبِه الخِيرة البَرَرِة الكِرام

مصابيح الظَّلام أفضلَ التَّحية والسلام وسلَّم تسليماً كثيراً والحمد للّه رب العالمين ، سبحان ربك رب العِزَّةِ عَمَّا يَصِفون ، وسَلامٌ على المُرسلين ، والحمد للّه ربِّ العالمين .

دُعَاءُ خَتْمِ القُرآن للشَّيْخ عَفيفُ الدِّين عبدالله بن مُحُمَّد بن أبي بَكر عَبَّاد

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم انفَعْنَا بالقُرآن وعُمَّنَا بالغُفران ووَفِّقْنا للإحْسَان واجمَعْنا على الإيمان، اللهم اجعله لنا نُوراً وإماماً ورَحْمَةً، اللهم اجعل القرآن العظيم رَبيعَ قُلوبِنا وجَلاءَ همومنا وشِفاءً لصُدُورنا وكاشفَ كُرَبنا وأحْزانِنا وكَفَّارةً لسَيِّئاتِنا وزِيَادةً في أعمالنا وأعْمَارِنا وبَركةً في أرزاقنا وسِعَةً في أخْلاقنا، ونوِّر اللهم به بصَائِرنا وأبصَارَنا، واستعْمِلنا به سْرّاً وعَلانية.

يا كريم اللهم ذكِّرنا منه ما نسينا وفهِّمنا منه ما قَرأنا وعلِّمنا منه ما جَهِلْنَا، وارزُقنا تِلاوَته

آنـاءَ الليْـل وأطـرافَ النَّهـار أبَـداً مـا أبْقَيتنَـا ، واستعْمِلنا بِه سِرّاً وعَلانيةً يا كريم .

اللـهم واشْـفِ بـه مَرضَـانا وعَـافِ بـه مُبتلانـا وارحَـم بـه مَوْتانـا وأحْيَانـا ، وتمِّـمْ بـه نِعمَـكَ عَلينـا واجْعَلْـهُ حُجَّـةً لنـا لا حُجَّـةً علينـا وشاهِداً لنا لا شَاهداً علينا ، وانْظُر برحمتك إلينا وأقْبِل بوجْهِك الكريم علينا يا كريم .

اللهم اجعلنا ممَّن يُحِلُّ حَلاله ويحَرِّمُ حَرامَه ويُؤْمِنُ بمتشابهه ويَقِفُ عِند عَجَائِبِه ، اللهم اجْعَلنَـا بحقـوقِ كتابـك الكـريم العظـيم قـائمين وعلـى تِلاوَتِـه مُـدَاومين وبمعانيـه عَـالمين وبـه مُـؤَمِّلين ومِـن الجَفَـاءِ لَـه و الاسْتِخْفَافِ به والاسْتِهْزَاء والصَدِّ عنه سَالمين يا كريم .

اللهم اجْعَلْهُ لنا في الدنيا قَريناً وفي القَبْرِ مُؤْنِساً وفي القيامة شَفيعاً وفي الجنَّةِ رَفيقاً ومِن النَّارِ سِتْراً وحِجَاباً وإلى الخَيرات كُلِّها قَائِداً ودَليلاً ، وإلى رِضَاك وطاعتك مُوصِلاً يا ربَّ العالمين .

اللهم وما كَانَ في تِلاوَتِنا هَذه أو تِلاوة غيرها من خطأ أو نِسْيانٍ أو زيادةٍ أو نُقصانٍ أو تقْديمٍ أو تأخيرٍ أو سَهْوٍ أو لَهوٍ أو لَغْوٍ أو لَحْنٍ أو سُوءِ ظَنٍ أو وقوفٍ على غيرِ ما يَنْبَغي أو رِياءٍ أو سُمْعَة أو إِعْجَاب وكذلك سائر أعمالنا فتقَبَّلْهَا اللهم بفضْلِك وتجاوَزْها عنَّا بطَولِك ومَنِّك وكَرَمِك وإحْسَانِك واكْتُبْ ثَوابها لنا ولوالدينا ولمشائخنا ولمعلمينا ولأمواتِنا ولجميع المسلمين كما كَتبْتَه لعِبادك الصَّالحين وأوليائك المُفلِحين ، أصْلِحْنا اللهم واجعَلْنا

صَالحين (ثلاثاً) هادين مُهتدين غيرَ ضَالِّين ولا مُضلِّين برحمتك يا أرحم الراحمين . اللهم وما أنزلتَ بسَبَبِ ثَواب قراءَتِنا هذه أو قراءة غيرها مِن بَرَكةٍ وغُفران وخيرٍ ورِضوان و قبولٍ وإحسانٍ فاجْعَلْهُ اللهم هَدية مِنَّا واصِلَةً ورَحمةً مِنْكَ نازلة وبركةً شَاملةً وصَدقةً مُتقبلةً ، واخْصُص اللهم بأفضلها وأكْمَلِها وأتَمِّهَا إلى روحِ سيِّدنا وحبيبنا وشفيعنا وقُرَّةَ أعْيُنِنا محمد صلى الله عليه وسلَّم ثمَّ إلى أرواح آبائه وإخوانه من الأنبياء والمرسلين وجميع الصحابة والتابعين ، واجعل اللهم مثل ثوابِ ذلك مع مَزيد بِرِّكَ وإحسانك في صحائِفنا وصحائِفِ والدينا ومشائخنا ومعلمينا وأمواتنا ومن حَضَرَنا ومن غَابَ عنّا وجميع المسلمين والمسلمات والمؤمنين

والمؤمنات الأحياء منهم والأموات ، أدخِل اللهم علينا وعليهم يا كريم في القلوب والقبور الضياءَ والنّورَ والفُسْحَةَ والرَّحمة الواسِعَة والسرور ، إنّك مَلِكٌ غَفور.

وَهَبَ اللّه لنا ولكم ولوالدينا ولوالديكم ولجميع المسلمين سَوالِفَ الآثام وعَصَمَنا وإيَّاكمُ وإيّاهم فيما بَقِي من الأيام ، وتقبَّلَ مِنّا ومِنْكُم الصَّلاة والقِراءة والصَّدَقَةَ والدُّعاء والحج والصيام ، وأحلَّنا وإيَّاكم وإياهم و جميع المسلمين برحمته وعفوه دارَ السَّلام ولا أرانا وإياكم وإياهم قَبيحاً بَعدَ هذا المقام ، وتلَقَّانا وتلقاكم وتلقاهُم وتلقَّا سادتِنا وسَاداتكم وأمواتنا وأمواتكم وأموات المسلمين بالإتحاف والإجلال والإكرام والإعظام والإنعام ، وصلَّى اللّه على سيدنا محمدٍ خيرِ

الأنام وعلى آله وصَحْبِه الخِيرة البَرَرِة الكِرام مصابيح الظَّلام أفضلَ التَّحية والسلام وسلَّم تسليماً كثيراً والحمد للّه رب العالمين ، سبحان ربك رب العِزَّةِ عَمَّا يَصِفون ، وسَلامٌ على المُرسلين ، والحمد للّه ربِّ العالمين .

دعاءُ بِرِّ الوالديْن[12]

للشيخ محمد بن أبي الحب الحضرمي التريمي

المتوفى سنة ٦١١هـ

الحَمْـــدُ لله الـــذي أمَرَنَـــا بشُـــكْرِ الوالِـــدَيْن ، والإحْسانِ إليهمـا ، وحَثَّـنَا على اغتِنَـام بِرِّهِمـا واصْـطِنَاع المعْـروف لـديهما ، ونَـدَبَنَا لخَفْـضِ الجَنَـاحِ مِـن الرَّحمـة لهمـا إعْظَامـاً وإكبـاراً ، ووصَّـانا بـالترَحُّمِ عَليهِما كما ربَّيَانـا صِغارا .. اللهم فـارْحَمْ والـدينا (ثلاثـاً) ، واغْفِـر لهم ، وارْضَ عنهم رِضَا تُـحِلُّ به عليهم جَوامِعَ رِضْوَانك

---

[12] يقرأ عقب ختم القرآن ، لاسيما في شهر رمضان.

، وتُحِلَّهُم بـه دَارَ كرامَتِـك .. اللـهم اغْفِـر لهـم مَغفرة جامعةً تمحو بهـا سَـالفَ أوزَارِهـم ، وسَـيِّءَ إصْـرارِهم ، وارحمهُـم رَحمـةً تُـنيرُ لهـم بهـا قُبورَهم وتُؤمِّنهم بها يوم الفَزع عند نُشورهم .. اللهم تحنَّنْ على ضَعْفِهِم كما كانوا على ضَعْفِنا مُتَحَنِّنين ، وتَعَطَّف عليهم كما كانوا علينا في حال صِغَرِنا مُتَعَطِّفين .. اللهم احفَظ لهم ذلك الودَّ الذي أشْرَبْتَه قلوبهم ، والحَنَانَةَ التي مَلأتَ بها صُدورَهم واللُطْفَ الذي شَغَلْتَ به جَوارحهم ، واشْكُر لهم ذلك الجِهاد الذي كانوا فينا مجاهدين ، ولا تُضَيِّع لهم ذلك الاجتهاد الذي كانوا فينا مجتهدين ، وجَازِهِم على ذلك السَّعي

الـذي كـانوا فينـا سـاعين ، والـرَّعْـي الـذي كـانوا لنـا راعين ، أفضل ما جَزَيْتَ بـه السُّعَاةَ المصْلِحين ، والـرُّعـاةَ النَّـاصِحين .. اللهم بِـرَّهُم أضْعَافَ مـا كانوا يَبِرّونـا ، وانْظُـر إلـيهِم بعَيْنِ الـرَّحْمَـةِ كمـا كـانوا يَنْظرونَنَـا .. اللهم هَبْ لهـم مـا ضَـيَّعوا مِن حَقِّ رُبُوبِيَّتِـك بمـا اشْـتَغَلوا بـه في حَقِّ تَـرْبِيَتِنَـا ، وتجاوَز عَنْهُم ما قَصَّروا فيه مِن حَقِّ خِدْمَتِك بمـا آثرونـا بـه في حَـقِّ خِـدْمَتِنَا ، واعْـفُ عـنهم مـا ارْتكبـوا مـن الشُّـبُهات مِن أجْـل مـا اكتَسَـبوا مِن أجْلِنَـا ، ولا تـؤاخِذْهُم بمـا دَعَـتْ إليـه الحَمِيَّـةُ مِن الهوى لمـا غَلَبَ على قلوبهم مِن محَبَّتِنـا ، وتحَمَّـل عـنْهُم الظَّلامَـات الـتي ارتكبوهـا فيمـا اجْتَرَحـوا

لنا وسَعَوا عَلينا ، والْطُفْ بهم في مَضَاجِعِ البِلى لُطْفاً يَزيدُ على لُطْفِهِم في أيّام حَيَاتهم بنا .. اللهم وما هَدَيْتَنَا له من الطَّاعَات ، ويَسَّرْتَه لنا من الحَسَنَات ، ووَفَّقْتَنَا له مِن القُرُبَات فَنَسْأَلُكَ اللهم أن تجعَلَ لهم مِنها حَظاً ونَصيباً ، وما اقْتَرَفْنَاه مِن السَّيئات ، واكتَسَبْناه مِن الخطيئات ، وتحمَّلْنَاه من التَّبِعَات ، فلا تُلْحِقْهِم مِنَّا بِذلك حُوبَاً ولا تحمِّل عليهم من ذُنُوبِنَا ذنوبا .. اللهم وكما سَرَرْتَهم بنا في الحياة ، فَسُرَّهُم بنا بعد الوفاة .. اللهم ولا تُبَلِّغْهُم من أخبارنا ما يَسوءهُم ، ولا تُحَمِّلْهُم مِن أوزارِنا ما يَنوءهُم ، ولا تُخْزِهِم بِنا في عَسْكَرِ الأمْوات بما

نُحْدِثُ من المخزِيات ونأتي من المنكرات .. وسر أرواحهم بأعمالنا في مُلتقى الأرواح إذا سُرَّ أهل الصَّلاح بأبناء الصلاح .. ولا تُقْفِهِمْ منّا على مَوقِفِ افتضاح بما نجتَرِحُ مِن سُوءِ الاجْتِراح ..

اللهم وما تَلوْنا من تلاوة فزَكَّيْتَها ، وما صَلَّيْنا من صلاةٍ فَتَقَبَّلْتَها ، وما تَصَدَّقْنا من صَدَقَةٍ فَنَمَّيْتَها ، وما عَمِلنا من أعمال صَالحةٍ فَرضيتها ، فنسألك اللهم أن تجعل حَظَّهُم منها أكْبَرَ من حُظوظنا ، وقسْمَهُم منها أجْزَلَ من أقسَامنا ، وسَهْمَهُم من ثوابها أوْفَرَ من سِهَامِنا ، فإنك وصَّيتنا ببِرِّهِم ، ونَدَبْتَنا إلى شُكْرِهِم ، وأنتَ

أولى بـالبِرِّ مـن البَـارِّين ، وأحَـقُّ بـالوَصْـلِ مـن المأمورين .. اللهم اجعلنا لهم قُرَّةَ عَينٍ يـومَ يقـومُ الأشهاد ، وأسْمِعْهُمْ منّا أطيبَ النِدا يَـومَ التنـاد ، واجعلهم بنـا من أغـبطِ الآبـاءِ بـالأولاد ، حتـى تجْمَعَنَا وإيّاهم والمسلمين جميعـاً في دارِ كَرامتـك ومُسْـتَقَرِّ رحمتـك مـع الـذين أنْعَمْـتَ عليهم مـن النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحَسُنَ أولئك رَفيقـاً ، ذلـك الفَضْلُ من الله وكفَى بـالله عليمـاً ، سُبحان ربِّـك رب العِـزَّةِ عَمَّـا يَصِـفون ، وسَلامٌ علـى المرسلين والحمـد لله ربِّ العـالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد الـنبي الأمي وعلـى آله وصحبه وسلَّم تَـسليماً كثيراً ..

يومُ عَاشُورَاء

من تعليقات إعانة الطالبين الجزء الثاني

قال في فتح الباري (إبن حجر) : كلماتٌ مَنْ قَالها يوم عاشوراء لم يمُت قلبه وهي : (سبحان الله ملءَ الميزان ومنتهى العِلم ومَبلَغ الرّضا وزنةَ العرش .. والحمدُ لله ملءَ الميزان ومُنْتَهى العِلم ومَبلغ الرِّضا وزنةَ العَرش .. لا ملجأ ولا منجا من الله إلا إليه .. سبحان الله عَدَدَ الشَّفعِ والوَتر وعدد كلمات الله التامات كلها .. والحمد لله عدد الشَّفعِ والوَتر وعدد كلمات الله التامات كلها .. والله أكبر عدد الشَّفعِ والوَتر وعدد

كلمات الله التامات كلها .. أسألك السلامة برحمتك يا أرحم الراحمين .. ولا حول ولا قوة إلا بالله العليِّ العظيم .. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ، والحمد لله رب العالمين).

وقال الاجهوري : إنَّ من قال يوم عاشوراء : (حسبي الله ونعم الوكيل ونعم المولى ونعم النصير) (سبعين مرة) كفاه الله شرَّ ذلك العام وبالله التوفيق.

ليلةُ النِّصفِ مِنْ شَعْبان

* قراءةُ سورةِ يس (ثلاثاً) :

الأولى : بنِيَّة طول العمر ، **والثانية :** بنِيَّة دفع البلاء ، **والثالثة :** بنِيَّة الإستغناء عن الناس.

وكُلّما تقرأ السورة تقرأ بعدها الدعاء.

بسم الله الرحمن الرحيم وصلَّى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلَّم ، اللهم يا ذا المَنِّ ولا يُمَنُّ عليه ، يا ذا الجلال والإكرام ، يا ذا الطَّوْلِ والإنْعَام ، لا إله إلا أنت ظَهرُ اللاجين ، وجَارُ المستجيرين ، ومأمنُ الخائفين. اللهم إن كُنتَ كتبتني عِندك في أمِّ الكتاب شقيَّاً أو محروماً أو مطروداً أو مقتّراً عليَّ في الرزق ،

فامْحُ اللهم بفضلك شقاوتي وحرماني وطردي و إقتار رزقي ، وأثبتني عندك في أمِّ الكتاب سعيداً مرزوقاً موفَّقاً للخيرات ، فإنَّك قُلْتَ وقولُكَ الحق في كتابك المُنزَّل على لسان نبيك المُرسَل (يمحو الله ما يشاءُ ويُثْبِتْ وعنده أمُّ الكتاب) . إلهي بالتجلِّي الأعظم في ليلة النِّصف من شَعبان المكرَّم ، التي يُفرق فيها كلُّ أمرٍ حكيمٍ ويُبرَم ، أسألك أن تكشف عنّا من البلاء ما نَعلمُ وما لا نعْلَم ، وما أنت به أعلَم ، إنك أنت الأعزُّ الأكرم ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلَّم.

شهر رمضان

تَرْحِيبٌ بِشَهْرِ رَمَضَانَ المُعَظَّم

لسيِّدِنَا الحَبيب أحْمَد بن زين الحِبْشي

مرحبا مرحبا يا رمضان

مرحبا وفي خير يا رمضان

سلام بنشر معنبر يفوح

على شهر يعرف بشهر الصيام

فهو قرّة العين لأهل الفتوح

تزايد له شوقهم والهيام

سلام على شهر كل المنوح

له الحور ترتاح في كل عام

وكم يعتق الله فيه الرقاب

وفيه الملايكة تنزل دوام

فهو موسم العارفين الأسود

لهم إليه تشوق لهم به غرام

ويكفيه فخراً إضافه إلى

إله البرايا الكبير السلام

يضاعف لنا الله فيه العمل

ويكره لنا فيه كثر الكلام

وليلة قدره تفوق ألف شهر

لذلك أكد فيه القيام

وكم فيه سر وكم فيه نور

لذا فرض الله فيه الصيام

من تـرك الصوم فيه فقد

هدم ركن دينه وحاز الملام

وبـاعده الله من كل خير

ويخشى عليه من الانتقـام

فويل لنا أيها الغافلون

قصرنا عن العارفين الكرام

فهيا بنا معشر الحاضرين

نصلي على النور خير الأنام

محمد المصطفى المجتبى

فهـو للنبيين مره ختـام

أرسلـه الله للعالميـن

بشيـراً نذيـراً رسولاً إمـام

عليه الصلاة عليه السلام

وآله وصحبـه وتمَّ الكلام

دُعَاءُ الوِتْر

هذا الدُّعَاءُ يُقْرَأ بَعْدَ صَلاةِ الوِتْرِ في شَهْرِ رَمَضَان بَعْدَ صَلاةِ التراويْح للإمام أحْمَد بِن زِين الحِبْشِي

بسم الله الرحمن الـرحيم ، استغفر الله العظيم ، والحمـد لله ربِّ العـالمين حمـداً يـوافي نِعَمَـهُ ويكـافئ مَزيـده ، اللـهم صلِّ وسلِّم علـى سيدنا محمـد وعلـى آل سيدنا محمـد ، اللـهم إنـا نَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ ، وبمعافاتِكَ من عُقُوبَتِـك ، ونعـوذُ بـك مِنْـك لا نُحصـي ثَنـاءً عليـك أنْتَ كمـا أثنيت على نفسك ، فلك الحمد حَتى تَرْضَى ولك الحمد إذا رِضيت ولك الحمد بَعْدَ الرِّضـى ، اللهم

صلِّ وسلِّم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاةً لا غَايَةَ لها ولا مُنْتَهَى ولا أَمَدَ لها ولا انقضاءَ صلاتِكَ التي صَلَّيْتَ عليه صَلاةً دائمة بدوامِك باقيةً ببقائك لا مُنْتَهَى لها دون عِلْمِك ، ورَضْيَ اللهُ تعالى عن أصْحَابِ رَسول الله أجمعين. ربَّنا آتِنا في الدنيا حَسَنَة وفي الآخِرَةِ حَسَنَة وقِنَا عَذاب النار ، ربنا لا تؤاخذنا إن نَسينا أو أخْطأنا ، ربنا ولا تَحْمِلْ علينا إصْراً كما حملته على الذين مِن قَبلنا ، ربنا ولا تُحمِّلنا ما لا طَاقَةَ لنا به ، واعفُ عنا ، واغفر لنا ، وارحمنا ، أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين. ربَّنا لا تُزِغْ قلوبَنَا بَعْدَ إذْ هَدَيْتَنَا ،

وَهَبْ لنا من لَدُنْكَ رَحمةً إنك أنت الوهاب. ربنا تَقَبَّل مِنَّا إنك أنت السميع العليم ، وتُبْ علينا إنَّك أنت التوَّاب الرحيم. ربنا اغْفِرْ ذنوبنا وإسرافنا في أمْرِنَا ، وثَبِّتْ أقدامنا وانصُرنا على القَوْمِ الكافرين. ربنا آمَنَّا بما أنزَلْتَ واتَّبَعْنَا الرَّسول فاكْتُبْنا مع الشَّاهِدين. ربَّنا إننا سَمِعْنا مُنَادِياً يُنَادي للإيمان أن آمنوا بربكمْ فآمَنَّا ، رَبَّنَا فاغْفِرْ ذُنُوبَنَا وكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنا وتَوَفَّنَا مَعَ الأبْرَار ، ربَّنا وآتِنا ما وَعَدْتنا على رُسُلِكَ ولا تُخْزِنا يومَ القيامة إنك لا تخلِفُ الميعاد. يا أرحم الراحمين ، ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدَاً. ربِّ

اغْفِرْ وارْحَمْ وأنْتَ خَيْرُ الرَّاحمين. ربَّنَا اصْرِف عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمْ إنَّ عَذَابها كَانَ غَرَاماً ، ربَّنا هَبْ لنا من أزواجنا وذُرياتنا قُرَّةَ أَعْيُنْ واجْعَلْنَا للمُتَّقين إماماً . ربَّنا اغْفِرْ لنا ولإخواننا الذين سَبَقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غِلاً للذين آمنوا ربنا إنك غفور رحيم. ربنا عليك توكّلنا وإليك أنَبْنَا وإليك المصير. ربَّنَا لا تجعَلْنَا فِتْنَةً للذين كَفَروا واغْفِرْ لنا إنَّكَ أنْتَ العزيزُ الحَكيم. ربَّنا اتمِمْ لنا نُوراً واغْفِرْ لنا إنَّك على كُلِّ شَيءٍ قَدير ، اللهم اغْفِرْ ذُنوبنا (ثلاثاً) واسْتُر عُيوبَنَا وحَسِّنْ مُنقَلبنا وعَافِنا واعْفُ عَنَّا وعلى طاعتك أعِنَّا وعن بابِك لا تَطْرُدنا ، ولكلِّ خيرٍ

وفِّقْنَا ، وتَوَلَّنا بالحُسنى ، وزينَّا بالتقوى ، واستعمِلْنَا بطاعَتِك أبداً ما أبقيتنا ، واختِم بالصَّالحات أعمالنا يا أرحم الراحمين. اللهم اغفر ذنوبنا ، واكشف كُروبنا ، وأصْلِحْ ذَاتَ بيننا ، وألِّفْ في طاعتك وطاعةِ رَسولِكَ بين قلوبنا. اللهم أصلح أحوالنا وسَدِّدْ أقوالنا ويَسِّرْ وَوَسِّعْ أرزاقنا ، وطَيِّبْ وحَسِّن أخلاقنا ، واقضِ بفَضْلِكَ دُيونَنَا ، وأصلِح بكرمك شئوننا ، واجعل إلى رحمتك ورضاك في دار كرامتك مُنقلبَنَا ومصيرنا ورُجُوعَنا يا أرحَمَ الراحمين. اللهم إنا نسألك العافية في الدنيا والآخرة (ثلاثاً) ، اللهم إنا نسألك العَفْوَ والعَافيَةَ والمعافاة

الدَّائِمَة في الـدِّين والـدُّنيا والآخِرة (ثلاثـاً) ، اللهم عَافِنا مِنَ بلائِك والطُفْ بِنـا في قَضَـائِك ، وأوزِعْنَـا شُـكرَ نَعْمَائِـك ، وَهَـبْ لنـا مَـا وَهَبْتـه لأوليائِـك ، واجْعَـل خـيرَ أيامنـا وأسـعدها يـوم لقـائك ، حتـى نلقـاكَ ، وأنـتَ راضٍ عَنّـا ، وقَـدْ قَبِلتَ اليَسير مِنَّا ، يا مَن يَقبل التَّوْبَة عن عِبـادِهِ وَيَعْفُو عَن السَّيئات ، اغْفِر اللهم بِكَرَمِك وجُودِكَ لنـا يـا أرْحَـمَ الـرَّاحمين. اللـهم إنَّـك عَفُـوٌ تحِـبُّ العَفْـوَ فـاعْفُ عَنَّـا (ثلاثـاً) ، اللـهم إنَّـك عَفُـوٌ جَـوَادٌ كـريم تحـبُّ العَفْـوَ فـاعْفُ عَنَّـا يـا أرحـم الرَّاحمين ، إلهي قـد تَعـرَّضَ لـك في هـذه الليلة المتعرضـون ، وقصَـدَك القاصِـدون ، ورَغِـبَ في

جُودِك ومَعروفِك الطَّالبون ، ولك في هذه الليلة وكُلَّ الليالي من ليالي شَهْرِ رَمَضَان نَفَحَاتٌ وجَوائزُ ومَواهبُ وعَطايا تمنُّ بها عَلى مَن تَشَاءُ مِن عِبَادِك ، فاجعلْنَا اللهم ووالدينا والحاضرين ووالديهم وإخواننا ممن سبقَتْ له منك العِنَاية ، ها نحن نَدْعوك كما أَمَرْتَنَا فاسْتَجِب لنا كما وَعَدْتَنا إنَّك لا تخلف الميعاد يا أرحم الراحمين. اللهم فَارِقَ الفُرقان ، ومُنْزِلَ القُرآن بالحِكْمَةِ والبَيَان ، بارِك اللهم لنا في شَهْرِ رَمَضَان (ثلاثاً) وأعِدْهُ اللهم علينا سِنيناً بعد سنين ، وأعواماً بعد أعْوام زائِدين لا مُنْتَقصين ، راضِين غَير سَاخِطِين ، مجتَمِعِين لا

مُتَفَرِّقِين ، مَرْزوقِين غَيْرَ محرومين ، مَقْبولين لا مَطْرودِين ، وعلى طَاعَتِك يا رحمن. اللهم إنَّ لك في هذه الليلة وكُلَّ ليلةٍ من ليالي شَهْر رَمَضَان عُتَقَاء وطُلَقَاء ونُقَذَاء وأُسَرَاء وأُجَرَاء وأُمَنَاء مِن النَّار ، فاجْعَلْنَا اللهم ووالدينا والحاضِرِين ووالدِيهم وإخْوَانَنَا وجميع المسْلمين مِن عُتَقَائِكَ ومن طُلَقَائِكَ ومِنْ نُقَذَائِك ومِنْ أُسَرائِك ومن أُجَرَائِك من النار ، اللهم أجِرْنا مِن النار سالمين (ثلاثاً) وأدخِلنا الجنة آمنين وتوفَّنَا مُسلمين ، وألحِقْنَا بالصَّالحين ، واكفِنَا شَرَّ مَصَائِبِ الدُّنيا والدِّين ، وأَبِحْ لنا النَّظَرَ إلى وَجْهِكَ الكريم ، يا ارحم الرَّاحمين. اللهم يا مَن وفَّقَ أَهْلَ الخَيْرِ

للخَير وأعَانهَم عليه ، وفِّقْنَا للخير وأعِنَّا عليه (ثلاثاً) يا أرحم الراحمين. اللهم ارحم أمة محمد ، اللهم استُر أمَّة محمد ، اللهم اجْبُر أمة محمد ، اللهم أصلِح أمة محمد ، اللهم فرِّج عن أمةِ محمد ، واجعلنا اللهم ووالدينا والحاضرين ووالديهم من خِيار أمة محمد بحقِّ محمدٍ وآل محمد و صلِّ اللهم على محمد وآل محمد وسلِّم والحمد لله رب العالمين. أشهد أن لا إله إلا الله .. استغفر الله .. نسألك الجنة ونعوذ بك من النار (ثلاثاً) ، اللهم إنك عَفُوٌ تحب العَفْوَ فاعف عنا (ثلاثاً) ، اللهم إنك عَفُوٌ جواد كريم تحب العَفْوَ فاعْفُ عنا يا كريم.

اعتقدوا على الصوم آجَركم الله.

أذكار بعد صلاة الوتر في رمضان

* لا إلـه إلا أنـت سبحانك إنـي كنـتُ من الظـالمين (أربعين مرة).

* أستغفر الله لذنبي وللمؤمنين والمؤمنات (سبعاً وعشرين).

يـا خير من دفنت في التُرب أعظُمهُ

هذه الأبيـات للأعرابي تـقرأ قبل الدعـاء الآتـي

(كل ليلة في رمضان)

يـا خيرَ من دُفنتْ في التُربِ أعْظُمُه

وطـابَ من طِيبهِنَّ القاعُ والأكَمُ

نفسـي فـداءٌ لقبـرٍ أنتَ سـاكنهُ

فيهِ العفـافُ وفيه الجودُ والكرمُ

لولاك ما خُلقتْ شَمْسٌ ولا قَمـرٌ

ولا سمـاءٌ ولا لَـوحٌ ولا قَلَمُ

أنتَ الحبيبُ الذي تـرُجى شفـاعتهُ

عندَ الصِّـراط إذا ما زلَّتِ القدَمُ

فكُنْ شفيعي مَتى قُمتُ من جَـدثـي

لأنني ضيفُكُمْ والضّيـفُ يُحـتَرَمُ

صلّى عليكَ إلهُ العرشِ ما طلَعَتْ

شمسٌ وحـنَّ إليكَ الضّالُّ والسَّلَمُ

وصاحِبـاك فلا ننسَـاهما أبـداً

مِنَّـا التَّرَضِّي عليهمْ ما جَرى القَلمُ

دُعَاءُ ليَالي رَمَضَان

هَذَا الدعاء يُقْرَأ آخِر كُل ليلة

من ليالي شَهر رمضان

وهو لسيِّدنا الحبيب أحمد بن زين الحبشي

واللهُ يقول وهو أصدق القائلين (وإذا سَألَكَ عِبَادِي عَنِّي فإنِّي قَريبٌ أُجِيْبُ دَعْوَةَ الدَّاعِي إذا دَعَان) ، الحمد لله رب العالمين حمداً يوافي نِعمه ويكافئ مَزيده ، يا ربنا لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك ولعظيم سلطانك ، اللهم صلِّ على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد كُلّما ذَكَرَك وذكرهُ الذاكرون وغَفل عن ذِكْرِكَ وذِكرِه

الغَافِلون. اللهم إني أسألك مُوجِبَاتِ رحمتك وعَزائمَ مَغفِرَتك ، والسلامةَ من كُل إثمٍ والغنيمةَ من كل بِرْ ، والفوزَ بالجنة والنَّجاة من النار. اللهم لا تدع لنا ذنباً إلا غَفرته ولا هَماً إلا فرَّجْتَه ولا دَيناً إلا قَضيتَه ولا حَاجةً من حَوائِج الدنيا والآخرة لك فيها رِضا ولنا فيها صلاح إلا قَضَيْتَها ويَسَّرْتها ، يا أرحم الراحمين (ثلاثاً). اللهم ارحمنا رحمةً من عندك تُغْنِينَا بها عَمَّن سواك واجْعلنا ممَّن واليْتَه ووالاك واستعمِلنَا بما تُبلّغُنا به غايةَ رضاك إنك على كل شيء قدير.

(أُدْعُـوا رَبَّكُـم تَضَـرُّعاً وخُفْيَـةً إنّـه لا يحِـبُّ المعتَـدين* ولا تُفْسِـدوا في الأرضِ بَعْـدَ إصْلاحِها وادْعُـوهُ خَوْفَـاً وطَمَعَـاً * إنَّ رحمـةَ الله قَرِيـبٌ مِن المحسنين) . نسـألك يـا الله (ثلاثـاً) ، يـا مَنْ لا يُـدْعَى بهـذا الاسْمِ أَحَـدٌ سِوَاه ، يـا مَنْ لـيْسَ لنـا غَيْرُه ، إلهي أنْظُرْ إلينـا وأَقْبِلْ بوَجْهِك الكـريم علينا وعَامِلْنـا بلُطْفِك الجَميل ، وافْعَلْ بِنـا من الجميـل مـا أنْـتَ أهْلـه ، إنَّـك أهْلُ التقـوى وأهْـلُ المغفرة.

اللهم إنـا نَعوذُ بـك مـن شُـرُورِ أنْفُسِـنا وسَـيِّئات أعْمَالنـا ، ونَعُوذُ بِك مِنْ خِزْيك ، وكشفِ سِتْرِكَ ، ونِسْيَانِ ذِكْرِك ، والانصرافِ عَـن شُكْرِك ، اللهم

أحْسِنْ عَاقِبتَنَا في الأمورِ كُلِّهَا وأجِرْنَا مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا وعَذابِ الآخرة. ربَّنا آتِنا في الدُّنيا حَسَنَةً وفي الآخِرَةِ حَسَنَةً وقِنَا عَذابَ النار، وافعل ذلك بوالدينا وأولادنا وسَائِرَ قرابتنا ومشايخنا ومعلمينا وجميعَ المسلمين.

ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها، نسألك يا الله يا رحمن يا رحيم يا كريم يا قدوس بأسمائك الحسنى وكلماتك التامات التي مَننْتَ بها على آدمَ حينَ عصَاك، فأَقلْتَ منه العَثَرات، أَقِلْ عَثَرَاتِنا (ثلاثاً) وتحمَّل تَبِعَاتِنا واعفُ عن سيئاتنا وجُدْ عَلينا بفضلك وقُرْبِك واجْعَلْنَا من خَالِصِ أهلِ المحبّة من حِزْبِك. اللهم واقْطَعْ

به عَنا جميع القُطَّاع للطريق ، وأجِرنا به من الزَّيغ والابتداع والتعويق وكُنْ لنا يا سيِّدي مُتَوَلِّياً في جميع الأمور ، واشرح لنا الصدور ، ونوِّرها بنورك يا كهيعص يا حم عسق يا قدوس يا نور النور ، إنك على كُلِّ شيء قدير.

قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن أيا ما تدعوا فله الأسماء الحسنى فادعوه بها ، نسألك يا الله ، نسألك يا رحمن يا رحيم يا كريم يا قديمَ الإحسان ، نسألك بجلال وجهك وعظيم عَفْوِك ، ونَتَوَجَّه إليك بنبيك محمد صلى الله عليه وسلَّم ، أن تَغْفِرَ لنا وتَرْحَمَنَا وتُطَهِّرَ قلوبنا بتطهيرك وتُفَرِّجَ علينا بجاه محمد ، يا أحمد يا أبا

القاسم ، إنَّا نَتَوجهُ بك إلى ربِّك ليَغْفِرَ لنا ويرحمنا ويُطَهِّرَ قلوبنا والحاضرين والمسلمين.

اللهم شَفِّعْهُ فينا بجاهه عندك (ثلاثاً) .

أمَّن يجيبُ المضطر إذا دعاه ويكشِفُ السوء ، نسألك يا الله يا الله يا الله ، أجبني بما أدعوك ربي فإني دعوتك يا مولاي دعوة المضطر ، اللهم إني ضعيفٌ فقوّني ، وإني ذليلٌ فأعزّني ، وإني فقيرٌ فأغنني ، اللهم أصلِح لنا ديننا الذي هو عِصْمَةُ أمْرِنا ، وأصْلِح لنا دُنْيَانا التي فيها مَعَاشُنَا ، وأصلِح لنا آخرتنا التي إليها مَعَادُنَا ، واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير ، واجعل

الموت راحةً لنا مِن كُلِّ شَر ، اللهم استرنا بِسِتْرِك الجميل في الدين والدنيا والآخرة (ثلاثاً).

وقال رَبُّكُم ادعوني أسْتَجِبْ لكم ، نسألك يا الله ، نسألك يا ربنا كما أمرتنا ، فاسْتَجِبْ لنا كما وعَدْتَنا إنك لا تخلف الميعاد يا أرحم الراحمين ، فإنا لا نستطيع دَفْعَ ما نَكْرَه ولا نملِكُ تحصيل ما نرجو إلاّ بقوّتِك ، فلا فقيرَ أفقر مِنّا إليك ، ولا غنيَّ أغنى منك عَنَّا . اللهم لا تُشْمِت بِنا عَدوَّنا ، ولا تسوء بنا صديقنا ، ولا تجعل الدنيا أكبر همِّنا ولا مَبْلغَ عِلْمِنَا ، ولا تُسلِّط علينا بذنوبنا من لا يخافك ولا يرحمنا ، واغفر اللهم لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين.

هو الحيُّ لا إله إلا هو فادعوه ، نسألك يا الله ، نسألك اللهم يا حي يا قيوم (ثلاثاً) يا محي الأموات يا مميت الأحياء ، أحي قلوبنا بمعرفتك واملَهَا بمحبتك وبهِّجْهَا بأنوارك ، وأحْينا حَياةً طيِّبَة ، وإذا تَوَفَّيْتَنَا فتوَفَّنا و أنتَ رَاضٍ عنا ، واحجُبنا عَمَّا يؤذينا في ديننا ودُنْيَانَا ، وحُلْ بيننا وبين عدوّك (وانصرنا على عدوك وعدونا) ، وتولَّنا برِضَاك واهدنا بهُدَاك واحْمِنا بحِماك في الدنيا والآخرة يا أرحم الراحمين مخلصين له الدين والحمد لله رب العالمين.

صيغةُ وهِبَةُ للوالِدَيْن
بَعْدَ قِراءَةِ القُرآن والذِّكْر[١٣]

الحمد لله ربِّ العالمين حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه حمداً يوافي نعمه ويكافئ مزيده ، ياربنا لك الحمدُ كما ينبغي لجلال وجهِك وعَظيم سُلطانك .. سبحانك لا نحصي ثناء عليك أنتَ كما أثنيت على نفسك .. اللهم صلِّ على سيدنا محمد عبدك ورسولك النبي الأميِّ وعلى آل سيدنا محمد وأزواجه وذريته كما صليت على

---

[١٣] يبدو أنه رحمه الله كان يقرأ هذا الدعاء هبة لوالديه بعد قراءة القرآن وذكر الله وتسبيحه وتحميده وصلاته على النبي صلى الله عليه وسلم وخاصة في شهر رمضان.

إبراهيم وعلى آل إبـراهيم ، وبـارك على سيدنـا محمـد عبـدك ورسـولك الـنبي الأمـي وعلـى آل سيدنـا محمـد وأزواجـه وذريتـه كمـا باركْتَ على إبراهيم وعلى آل إبراهيم في العالمين إنـك حميـد مجيد. اللهم اجعل وأوصِل واهْد ثـواب مـا قرأتـه من القرآن العظيم ومـا قُلْتُـهُ من لا إلـه إلا الله ، وسَبَّحْتُهُ من سبحان الله وبحمـده ، وصَلَّيْتُه على النبي سيدنـا محمد صلى الله عليه وسلَّم في هـذا المجلس المبـارك هَديـةً واصـلةً ورحمـةً نـازلـةً وبركةً شاملةً إلى روح سيدي الوالد (**ويسمي اسم والده**) ، وسيدتي الوالدة (**ويسمي اسم والدتـه**) ، أوصِل اللهم ثـواب ذلـك مِني إليهمـا واجعلـه

نوراً يَسْعَى ويتلألأ بين يديهما يا واسِعَ المغفرة ، اغفِرْ لنا ولهما يا واسِعَ الرِّضى ، ارضَ عَنَّا وعَنْهُما ، اللهم إني أسألك لي ولهما من خير ما سألك منه عبدك ونبيك سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ، وأستعيذُك لي ولهما من شَرِّ ما استعاذك منه عبدك ونبيك سيدنا محمد صلى الله عليه وسلَّم. اللهم اجعله فِدَاءً لهما مِنَ النَّار ، اللهم اجعلْهُ فِكاكاً لهما من النَّار ، اللهم اجعله عِتقاً لهما من النار ، اللهم اجعله بَراءَةً لهما مِن النَّار ، اللهم اجْعَلْهُ شِراءً لهم من النار ، اللهم اجعله حصناً وجُنّةً ووقايةً وسِتْرَاً لهما من النار ، اللهم اغفر لهما وارحمهما ووالديهما

وأمواتهما أجمعين و أدخِلْ عليهم يا كريم في قبورهم الرَّوْحَ والرَّيحان والفُسْحَةَ و الرِّضْوان وانقُلْهُم من ظُلُمَات اللحود إلى جنَّاتِ الخلود ، واجمعْنَا وإيَّاهُم في الجنَّة ، وأَعِذْنَا وإيَّاهم مِن النَّار ، اللهم اغفر لهم وارحمهم وعافهم واعفُ عنهم وأكرِمْ نُزُلَهم ووَسِّعْ مُدخَلَهُم واغسلهم بالماء والثَّلج والبَرَد ، ونقِّهِم من الخطايا كما يُنقى الثَّوب الأبيضُ من الدَّنَس ، وأبْدِلْهُم داراً خيراً من دارهم وأهلاً خيراً من أهلهم وزَوْجَاً خيراً من زوجِهِم ، وأدخِلْهُم الجنَّةَ وأعِذْنَا وإيَّاهم من النار ، وارحمنا إذا صِرْنَا إلى ما صَاروا إليه ، وصلَّى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلَّم ، الفاتحة .

توديع شهر رمضان

لسيدنا الحبيب أبي بكر بن عبد الله العيدروس العدني

مودَّع مودَّع يا رمضان

مودَّع وفي خير يا رمضان

بروق الحمى ابرقي يا بروق

عسى الله يحيي بك ا لمجدبين

عسى أغصاننا الذَّاوية تنتعش

وتثمر مع جملة المثمرين

فيا محيي الميت بعد الفنا

بقدرتك يا أحسن القادرين

ويا رافع العرش يا ذا العُلا

ويا أكرم الأكرمين أجمعين

عسى نفحة منك تدني المنى

برحمتك يا أرحم الراحمين

إذا لم تَجُد يا جَزيل العَطا

فمَن ذا لأهل الخَطَا المذنبين

فلا مانع لك على ما تشا

في الكون يا أحسن الخالقين

وسيلتي يا ربِّ بالمصطفى

شفيع الورى سيد المرسلين

وبالأنبيا وأصحابهم

مع آلهم ثم بالتابعين

وبالأولياء وأسرارهم

وباهل الشريعة وأهل اليقين

تفضل بغفران كل الذنوب

واشمل به جُملةَ الحاضرين

وجُد بالرِّضا يا جزيل العطا

نكون جميعا من الفايزين

وصلواتك اللهِ يا ذا العُلى

على المصطفى كل وقتٍ وحينْ

دُعَاءُ عَرَفَة

بســم الله الــرحمن الــرحيم .. الحمــد لله رب العالمين حمداً يوافي نعمه ويكافئ مزيده ، اللهم صلِّ وسلِّم على سيدنا محمدٍ جَامِعِ الكَمَالاتِ الإنْسَانية كُلِّهَا ومُسْتَودَعِ الإمْدادات الرَّحمانية كلها ، مَن اصْطَفَيْتَه اصطفاءً لا يُسَاويه أَحَدٌ مِن خَلْقِكَ ، وأَنْزَلْتَه في حَضَرَات قُرْبِك مَنْزِلَةً ما وصَلَ إليها أحَدٌ مِن عبادك ، جَمَعْتَ له الشرف الذَّاتي والصِّفَاتي ، وأَقَمْتَه دَاعياً إلى سبيلك بلسان التَّبليغ الكُلِّي مُعْرِباً عَنْ شَوَاهِدِ إقبالك على عبادك في المجلى الإمْتِنَاني في حَالِّ الأوقات وماضِيها والآتي. اللهم إني أُقَدِّمُ جَاهَ

هَذَا النبي الكريم عليك وأسْتَشْفِع به لديك أنْ تَقْضِيَ جميع حاجاتي ، وأنْ تَغْفِرَ ذُنُوبي وسيِّئَاتي ، عَمْدِي وسَهْوي وزَلاَّتي ، وأدعُوكَ يا ربِّ دُعَاءَ المضطر ، التَجِئُ إليك التِجَاءَ المحتاج في جميع حالاتي ، وأستغفرك استغفار المُقِرِّ بقبائِحِ أعْمَالِه ، المسْتَعِيذِ بك مِن مَعْصِيَتِه بالجوارح والقلب في جميع آنائي وسَاعَاتي ، وقَدْ أحَاطَ عِلْمُك بي في جميع تَقُلُّبَاتي مِن مَبدئي إلى غايَاتي ، وهذه أوقاتٌ وساعاتٌ تمرُّ عليَّ وفيها مِن نِعَمِكَ المبسوطة لديَّ ما لا يَدخل تحت حَصْرِي ولا تَضْبِطُه عِبَارَاتي ، وقَدْ قابلَكَ فيها مِن خاصَّةِ عِبادك أمَّةٌ خَصَصْتَهَم بالرِّعَاية

التَّامَّة فيها يـأتمرون ويحـذرون في كل ميقـات ، ولسـاني يُعـرب عمَّـا يُكِنُّـهُ ضَميري وتُعْـرِبُ عَنْـهُ آنــائي وسَــاعاتي ، اللـهم اكْشِـفْ عَـني حُجُـبَ الاغْتِرَار وواصِل نِعَمَكَ عَلَيَّ آنـاء الليـل والنهـار ، ويَسِّر لي وصُولاً إليك أجِدُ نـورَه سـاريـاً في جميـع ذرّاتـي وقـد تَقَدَّمَ إلى حضـرتك الشَّريفة خَاصّة مِن عبادك ، قَوَّيْتَ عِنْـدَهُم جَانِبَ الـرَّغْبَـةِ مِنْـكَ وفيما عِنْدَك فَنَهضوا لابِسِينَ مِنْ حُسْـنِ الظَّـن بِـكَ أقوى الخِلَع وأفخَرَ اللبـاس مِن صِدق التَّعَلُّقِ بـك ، وصِدق الخُلوص في المراتب والإدارات ، وهـا أنـا ذا قـد بسَطتُ يـدَ الافتقـار إليـك وأقْبَلْتُ في جميـع حـالاتي عليك ، ولا معي أعمـالٌ صَـالحة أُقَـدِّمها

بـين يـدي ولا مَقَاصِـدُ حَسَـنَةٌ تَصِـحُّ نسـبتها إلـيّ وليس مـع العبـد إلا سَـيِّدُه ولا مـع المخلـوق إلاّ خَالِقُـه ، وقـد احتوشـتي مـن أعـدائي نفسـي وشيطاني وهواي و تزايد به عندك شَدِيدُ بلائـي وعَظُمَ اجْتِرَائي ، وقَدْ دَعَوْتُـك مُسْتَجِيرا بـك مِن جميع الأعداء مُستعيذاً بك مما يَسْلِبني نِعْمَتَك ويوقِفَني مَوْقِفَ افْتِضَاح بين خَلْقِكَ ، وفي شَرْحِي لحـالاتي بـين يَـديك مـا يُوضِّحُ شَـديدَ افتقـاري إليك ، ويقوّي اعتمادي عليك.

اللهم إليك أضرَعُ وبابُك أقرَعُ وفي مَدَدِكَ الـوَافِرِ أطْمَعُ ، قَدِمَ عليَّ هذا العام أيام يا لهـا مِنْ أيَّـام

جَمعَت من عبيدك الكرام بمشاعرك العِظَام من دعتهم إليها سابقاتُ تَوْفِيقِكَ ، وقدّمتهم على الوصول إليها ملاحظاتُ عينك الناظرة بعد ما أذْعَنوا بِكَمَالِ تَصْدِيقِكَ فأتحَفْتَهُم مِن عَطَايَاك الوَافِرَة ما أدْرَكوا بها المطالِبَ الفَاخِرَة في المنَازِلِ العَامِرة مَع الوجوه النَّاظرة. اللهم كما قرّبتهم فقرّبنا وكما يَسَّرْتَ لهم النُزُلَ في المنازل الكريمة فأَنْزِلْنَا وهذه أيدينا مبسوطَةٌ لعَطَائِك ، مستَمِدَّةٌ منك جَزِيلَ نِداك ، وأن نكون من أصفيائك وأوليائك الحائزين جميلَ اجتباك ، يا عالماً بما تُسِرُّهُ القلوبُ ومحيطاً بما في الغيوب ، اجعلني لك طالباً لرعايتك

واختصاصك مطلوب ، وصلى الله على سيّدنا محمد النبي الأميّ وعلى آله وصحبه وسلَّم ، والحمد لله رب العالمين.

دُعَاءٌ لِخَتْمِ المَجْلِس

عن الإمام علي بن الحسن الخلعي وهو من أصحاب الشافعي : كان إذا سُمِعَ عليه الحديث يختم مجلسه بهذا الدعاء : (اللهم ما مَنَنْتَ به فتَمِّمْه ، وما أنْعَمْتَ به فلا تَسْلِبْه ، وما سَتَرْتَه فلا تَهْتِكه ، وما عَلِمْتَه فاغفره) .

من أدعية الإمام أحمد بن زين في أسفاره

اللهم أسْعِدْني في هَـذِه الحَرَكـة وأمِـدَّني بـاليُمن والبَركـة وقِـني سُـوءَ القَـدَر ووَعثَـاءَ السَّـفَر وأنْزِلني خَيرَ المَنازِل واجْعَل سَفَري إلى خَيرٍ سَعيد وصُنْعٍ حميد واحفَظ مخلفي واجمَع بيني وبينَهُم على أسَرِّ حَـال وأنْعَمِ بَـال برحمتك يـا أرحم الـراحمين و صـلّى الله عـلى سيّدنا محمـد وآلـه وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين.

آياتٌ للاسْتِتَارِ مِنَ النَّاس

قال كعبٌ رضي الله عنه : كان النبي صلى الله عليه وسلم يَسْتَتِرُ مِن المشركين بثلاث آيات :

(إنَّا جَعَلْنَا على قُلُوبِهِم أَكِنَّة أَنْ يَفْقَهُوهُ وفي آذانِهِم وَقْراً) ،

وفي سورة النحل (أولئكَ الذين طَبَعَ الله على قُلوبهم وسَمْعِهِم وأبْصَارِهِم) ،

وفي سورة الجاثية (أفَرَأَيْتَ مَن اتّخَذَ إلهه هَوَاهُ وأَضَلَّه الله عَلَى عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلى سَمْعِهِ وَقَلْبِه وَجَعَلَ على بصرهِ غِشَاوة فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ الله أفَلا تَذَكَّرون).

أيضا : (يس * والقرآن الحكيم * إنك لمن المرسلين * على صراط مستقيم * تنزيلَ العزيزِ الرّحيم * لتُنذرَ قوماً ما أُنذِرَ آباؤهم فهم غافلون * لقد حقَّ القولُ على أكثرهم فهُم لا يؤمنون * إنَّا جَعَلْنَا في أعْنَاقِهِم أغلالاً فهي إلى الأذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحون * وَجَعَلْنَا من بين أيديهم سَدَّاً ومِنْ خَلْفِهِم سَداًّ فأغِشَيْنَاهُم فَهُمْ لا يُبْصِرُون).

دُعَاءُ الهَمِّ وَالْحَزَن

بسـم الله الـرحمن الـرحيم ، عـن عبـد الله بـن مسعود رضي الله عنه ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : ما أصَاب أحداً قط همٌ ولا حزنٌ فقال :

(اللـهم إنـي عَبْـدُك ابـن عَبْـدِك ابـن أَمَتـِك ، نَـاصيتي بيَدِك مَاضٍ فيَّ حُكْمُك عَـدْلٌ فيَّ قَضَـاءُك ، أسـألك بكُلِّ اسمٍ هـو لـك سمَّيْتَ بـه نَفْسَـك أو أنْزَلْتَـه في كتابـك أو علَّمْتَـه أَحَـدَاً مِن خَلْقِك أو اسْتَأْثَرْتَ بـه في عِلْمِ الغَيْـبِ عِنْـدَك ، أنْ تجْعَلَ القُرْآنَ العَظيم رَبيـعَ قَلْبي ونـورَ صَدْرِي وجَلاءَ حَزَني وذَهَـابَ همِّي وغَمِّي) إلاّ أذْهَبَ اللهُ حزنـه

وهَمَّه وأبدَلَ مكانه فرحاً ، فقيل : يا رسول الله أفلا نتعلمها ، فقال بلى ، ينبغي لكُلِّ مَن سمِعَها أن يَتَعَلَّمَهَا .

دُعَاءُ الاسْتِخَارَةَ[14]

[يُصَلِّي رَكعتين مِن غَيْرِ الفريضة] يقرأ في الأولى قوله تعالى (وربُّكَ يَخْلقُ ما يشاءُ ويَخْتار ما كانَ لَهُمُ الخِيرَةُ سُبْحنَ الله وتعالى عَمّا يُشْرِكون . وربُّكَ يَعْلمُ ما تُكِنُّ صُدُورُهُم وما يُعْلِنُون) [القَصَص ٦٨]

---

[14] عن جابر رضي الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يُعلِّمنا الاستخارة في الأمر كما يعلمنا السورة من القرآن ، يقول :

(إذا همَّ أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة ، ثم ليقل :

﴿ اللهم إني أستخيرك بعلمك ، وأستقدرك بقدرتك ، وأسألك من فضلك العظيم ، فإنك تقدر ولا أقدر ، وتعلم ولا أعلم ، وأنت علام الغيوب ، اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر – ويسمي حاجته – خيرٌ لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري ، فاقدرهُ لي ، ويسرهُ لي ، ثم بارك لي فيه ، وإن كنت تعلم أن هذا الأمر شرٌّ لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري فاصرفه عني ، واصرفني عنه ، واقدر لي الخير حيثُ كان ، ثم رضني به ﴾

وفي الثانيـة قولـه تعـالى (ومـا كـانَ لمُـؤمنٍ ولا مُؤمنـةٍ إذا قَضَـى الله ورسُـولُه أَمْـراً أن يَكـونَ لَهُـمُ الخِيَرَةُ من أمرهِم ومَن يَعْصِ الله ورسُولَه فَقَدْ ضَلَّ ضَلالاً مُبينـا) [الأحزاب ٣٦]

ثم يقول دعاء الاستخارة :

(اللـهم إنّـي أسـتخيرُك بعِلمـكَ ، وأسـتقْدِرُكَ بقُـدْرَتِكَ ، وأسـألك مـن فَضْلِكَ العظـيم ، فإنَّـك تَقْـدِرُ ولا أَقْـدِر ، وتَعلَمُ ولا أعلَم ، وأنـتَ عَلاّمُ الغُيـوب ، اللـهم إنْ كُنْـتَ تَعلَمُ أنَّ هـذا الأمـرَ - ويسمّي حاجته - خيرٌ لي في ديـني و دنيـاي و مَعاشي وعَاقبة أمري عاجِلِه و آجِلِه ، فاقـدرهُ لي ، ويسرهُ لـي ، ثـم بـارك لـي فيـه يـا كـريم ،

وإن كُنْتَ تَعْلَمُ أنَّ هذا الأمْرَ شَرٌّ لي في ديني و دنياي ومعاشي وعاقبةِ أمري عاجِله وآجِله فاصْرِفْهُ عَنِّي ، واصرِفْني عنه ، واقْدُرْ لِيَ الخَيْرَ حَيْثُ كان ، ثمَّ رَضِّنِي به يا كريم)

اللهم إنَّ عِلْمَ الغَيْبِ عِنْدَك وهو مَحْجوبٌ عَني ولا أعْلَمُ ما أخْتَارُ لنَفْسِي ، لكنْ أنْتَ المختَارُ لي فإني فَوَّضْتُ إليك مَقَاليْدَ أمْري ، ورَجَوْتُك لفَقْرِي وفَاقَتي فأرْشِدْني إلى أَحَبِّ الأمورِ إليك وأرْجَاهَا عِنْدَكَ وأحْمَدِهَا عِنْدَكَ ، فإنَّكَ تَفْعَلُ ما تَشَاء وتَحْكُمُ ما تُرْيد – ويسمي حاجته – .

صَلَاةُ التَّسَابِيْح[15]

من حاشية البيجوري الجزء الأول صفحة ١٤١

---

[15] روي عن ابن عباس – رضي الله عنهما – قال : قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – للعباس بن عبد المطلب: " يا عباس، يا عماه: ألا أعطيك؟ ألا أمنحك؟ ألا أحبوك؟ ألا أفعل بك عشر خصال، إذا أنت فعلت ذلك غفر الله لك ذنبك، أوله وآخره، وقديمه وحديثه، وخطأه وعمده، وصغيره وكبيره ، وسره وعلانيته؟ عشر خصال: أن تصلي أربع ركعات، تقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب وسورة، فإذا فرغت من القراءة في أول ركعة فقل وأنت قائم :سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، خمس عشرة مرة، ثم تركع فتقولها وأنت راكع عشراً، ثم ترفع رأسك من الركوع فتقولها عشراً، ثم تهوي ساجداً وتقولها وأنت ساجد عشراً، ثم ترفع رأسك من السجود فتقولها عشراً، ثم تسجد فتقولها عشراً، ثم ترفع رأسك من السجود فتقولها عشراً، فذلك خمس وسبعون في كل ركعة، تفعل ذلك في أربع ركعات، وإن استطعت أن تصليها في كل يوم مرة فافعل، فإن لم تستطع ففي كل جمعة مرة، فإن لم تفعل ففي كل شهر مرة، فإن لم تفعل ففي كل سنة مرة، فإن لم تفعل ففي عمرك مرة ". والحديث رواه أبو داود ، وابن ماجة، وابن خزيمة.

وهـي أربـعُ رَكعَـات يقـولُ فيهـا ثلاثمائـة مَـرَّة :

سُبحن الله والحمد لله ولا إلـه إلا الله والله اكـبر ،

والطريقة المعتمدة أنه يقول ذلك :

بعد القراءة خمسة عشر مرة

وفي الركوع عشر مرات

وفي الاعتدال عشر مرات

وفي السجود الأول عشر مرات

والجلوس بين السجدتين عشر مرات

والسجود الثاني عشر مرات

والجلوس للاستراحة عشر مرات

وفي الركعة الثانية إلاّ أن العشرة الأخيره في جلوس التشهد قبله .

دعاءٌ قبلَ السَّلام مِنْ صَلاةِ التَّسَابيح

اللهم إنّي أسألُكَ توفيقَ أهْلَ الهُدَى ، وأعْمَالَ أهْلِ اليقين ، ومناصَحَةَ أهلِ التّوبَةِ ، وعَزْمَ أهل الصَّبْر ، وجدّ أهل الخشية ، وطلبَ أهلِ الرَّغْبَة ، وتَعَبُّدَ أهلِ الورَع ، وعِرْفَانَ أهل العِلْم حتى أخَافَكَ. اللهم إنّي أسألُكَ مَخَافَةً تحجزني عن معاصيك حتى أعْمَلَ بِطَاعَتِك عَمَلاً أستحِقُّ به رِضَاك ، وحتى أناصِحَك بالتوبَةِ خَوْفاً مِنْكَ ،

وحتى أُخْلِصَ لك النَّصيحَةَ حَيَاءً مِنك ، وحتى أتَوَكَّلَ عليك في الأمور حسن ظن بك ، سبحان خالق النور.

أسرار في الرقية والشفاء

آياتُ الشِّفَاء

١ - (وننَـزِّلُ من القـرآن مـا هـو شِـفَاءٌ وَرَحْمَـةٌ للمُؤمِنين) (٨٢ الإسراء).

٢ -(ويَشْفِ صُدُورَ قَومٍ مُؤمنين) (١٤ التوبة).

٣ - (قُـلْ هُـوَ للـذينَ آمنـوا هُـدَىً وشِـفَاء) (٤٤ فصلت).

٤ - (يَخْرُجُ من بُطونِهـا شَرابٌ مُخْتَلِفٌ ألوانـه فيه شِفَاءٌ لِلنّاس) (٦٩ النحل).

٥ - (وإذا مَرِضْتُ فهوَ يشفينْ) (٨٠ الشعراء).

٦ - (يا أيّها النّاسُ قدْ جاءتكم مَوعِظةٌ مِنْ ربّكم وشفاءٌ لِما في الصّدور وهُدًى ورَحْمَة للمؤمنين) (٥٧ يونس).

الزَّيْتُ المَرقى

مِن كِتاب المَوَاهِب اللدُنِّية جزء ٣ صفحة ٥٢

الزيْت المرقى صفته أن تأخذَ شيئاً من الزيت الطيِّب وتجعَله في إناءٍ نظيفْ وتحرِّكه بعود وتقرأَ عليه : سورة الإخلاص والمعوذتين ، ثم (لقَدْ جَاءَكُم رَسولٌ مِن أنفُسِكُم عَزيزٌ عَليْهِ مَا عَنِتُّم حَرِيصٌ عَليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم * فإن

تولوا فقل حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم) ثم (وَنُنَزِّلُ مِنَ القُرآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحمةٌ للمُؤْمِنِين) ثم (لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا القُرآن على جَبَلٍ لَرَأيتَه خَاشِعَاً مُتَصَدِّعَاً مِن خَشْيَةِ الله و تِلْكَ الأَمْثَالُ نَضْرِبها للنَّاسِ لعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرون * هُوَ الله الذي لا إله إلا هو عالمُ الغَيْبِ و الشَّهَادَة هُوَ الرَّحمنِ الرَّحيم * هو الله الذي لا إله إلا هُوَ المَلِكُ القدُّوس السَّلام المؤمن المهَيْمِنُ العَزيزُ الجبَّارُ المتَكَبِّر سُبْحَانَ الله عَمَّا يُشْرِكون * هُوَ الله الخَالِقُ البَارِئُ المصَوِّر له الأسمَاء الحُسنى يُسَبِّحُ له ما في السَّمَاواتِ و الأرْضِ و هو العَزيز الحكيم) .

دعاءٌ للرُّقْيَةِ والوِقَايَةِ مِن العَيْن

بسم الله الرحمن الرحيم (وإن يكادُ الذين كفروا لَيُزلِقونَك بأبصارِهِم لّما سَمِعوا الذِّكرَ ويقولونَ إنّه لمجنون * وما هو إلا ذكرٌ للعالمين) ، أعوذُ بِكَلِمَاتِ الله التَّامَّة مِن كُلِّ شَيْطَانٍ وهَامَّة ومِن كُلِّ عينٍ لامّة ، اللهم ذا السلطان العظيم والمنِّ القديم ، ذا الوَجْه الكريم ، وليَّ الكلمات التامَّات والدعَوات المُستجابات ، عافني من أنفسِ الجِنِّ والإنس. بسم الله أرقي نفسي من كُلِّ شَيءٍ يؤذيني ، من كُلِّ حَاسِدٍ وعَيْنٍ ، الله يشفيني.

أسرار متنوعة

محامدٌ للهِ تعالى

من كتاب الخصائص الكبرى

أخرَجَ ابن أبي الدنيا في كتاب الذِّكر عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال أبي بن كعب لأدْخُلَنَّ المسجد فَلأصَلينَّ ولأحمدنَّ الله تعالى بمحَامدَ لم يحمده بها أحد ، فلمَّا صلَّى وجَلس ليَحْمَدَ الله ويُثني عليه إذا بصوتٍ عالٍ يقول (اللهم لكَ الحمدُ كُلّه ولك المُلكُ كُلّه وبيدك الخَيرُ كُلُّه وإليك يُرجَعُ الأمْرُ كُلّه علانيته وسرّه

، لكَ الحمْد إنك على كل شيءٍ قدير ، اغفر ما مَضَى مِن ذُنوبي واعصِمْني فيما بَقِيَ مِنْ عُمري وارزقني أعمالاً زاكيةً تَرْضَى بها عَني وتُبْ عليّ) فأتى رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فقصَّ عليه فقال : ذلك جبريل عليه السلام ا.هـ (جزء ٢ صفحة ١٥٨).

أدعية متفرقة

* اللهم مغفرتُك أوسَعُ من ذنوبي ورحْمتُك أرجى عندي من عَمَلي.

* اللهم إنّا نعوذُ بك أن نُشْرِكَ بك شيئاً نَعلمُه ونستغفركَ لما لا نَعلمُه.

* يا مدبِّر لي ولا عِلْمَ لي ، تحيَّرتُ في أمري فخُذْ بيدي إنك على كل شيء قدير.

* اللهم لا فَرَجَ إلاّ فرجُك ، فَرِّجْ علينا يا مولانا كلَّ همٍ وغمٍ وكربةٍ وضيقةٍ وشدةٍ ، يا من بيدهِ مفاتيح الفَرَجْ ، واكْفِنا شرَّ كلِّ ذي شرّ.

* كيف أدعوكَ وأنا عاصٍ ، وكيف لا أدعوك وأنت كريم.

* يا لطيف فوقَ كلِّ لطيف ، أُلطُفْ بي في أموري كلها كما تحبُّ ورضِّني في دُنياي وآخرتي.

دعاء للتحَصُّن من الشيطان

للإمام محمد بن واسع

اللهم إنك سلَّطْتَ علينا عَدواً بصيراً بعيوبنا يَرانا هو وقبيلُهُ مِن حَيثُ لا نَراه ، اللهم فآيِسْهُ منَّا كما آيسْتَه من رحمتك وقَنِّطه مِنّا كَمّا قَنَّطْتَه مِن عَفْوك وباعِد بيننا وبينَه كما باعدْتَ بينه وبين رحمتك إنّك على كُلِّ شيءٍ قدير.

وهذا دعاء الحبيب أحمد بن زين الحبشي للتحَصُّن من الشيطان

اللهم إنّك أعلى مِنه شأناً وأقوى مِنه برهاناً ورَجَائي فيك أكثرُ من خَوفي منه وأملي فيك أكثرُ من وجَلي منه. اللهم فَقِني شَرَّه واكفني أمْرَه واجعل بيني وبينه حجاباً من كِفايتك وحَاجزاً من كِلايتك حتى لا ينالني منه سُوءٌ إنك على كل شيءٍ قدير وبالإجابة جدير وصلى اللّه على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلَّم.

أبيات في الصبر

عليكَ إذا ضَاقَتْ أمورُكَ والْتَوَتْ

بصَبرٍ فإنَّ الضِّيْقَ مِفْتَاحُهُ الصَّبْرُ

ولا تَشْكُوَنَّ إلاّ إلى اللهِ وحْدَهُ

فمِنْ عِنْدِهِ تأتي الفَوائدُ والبِشْرُ

عسى فَرَجٌ يأتي بهِ اللهُ إنّهُ

لَهُ كُلَّ يَومٍ في خَليقَتِهِ أمْرُ

إذا لاحَ عُسْرٌ فارْجُ يُسْراً فإنّه

قضَى اللهُ إنَّ العُسْرَ يَعْقُبُهُ يُسْرُ

قال الإمام الشافعي رضي الله عنه[١٦] :

سيُفتَحُ بابٌ إذا سُدَّ بَابُ نَعَم وتهونُ كُلُّ الصِّعَابُ
ويَتَّسِعُ الحالُ مِن بَعْدِ مَا تضيقُ المذاهِبُ فيها الرِّحَابُ
مَع الهَمِّ يُسْرانِ هَوِّنْ عَلَيْكَ فلا الهمُّ يُجْدِي ولا الاكتئابُ
فكَم ضِقْتَ ذَرْعاً بما رَهِبْتَه فلمْ يُرَ مِنْ ذلك قَدْرٌ يُهَابُ
وكَم بَرْدٍ خِفْتَه مِن سَحَابٍ فعوفيتَ وانجابَ عَنْكَ السَّحَابُ
ورزقٍ أتاكَ ولم تَأتِه ولا أرَّقَ العَينَ مِنهُ الطِّلابُ

السرور بأحمد صلى الله عليه وسلم

إذا كانَ هَذا كَافِراً جَاءَ ذَمُّهُ وتَبَّتْ يَداهُ في الجَحِيمِ مُخَلّدا
أتى أنه في يوم الاثنينِ دَائماً يُخَفَّفُ عَنه للسُّرورِ بأحمدا
فما الظَّنُّ بالعَبْدِ الذي طُولُ عُمْرِهِ بأحمدَ مَسْروراً وماتَ مُوحِّدَا

---

[١٦] هذه الأبيات وما بعدها وجدتها في أشياءه عند وفاته رحمه الله.

قد كفاني علم ربي[17]

قَدْ كَفَانِي عِلْمُ رَبِّي   مِن سُؤالي واخْتِيَارِي
فَدُعَائي وابْتِهَالي   شَاهِدٌ لي بافْتِقَارِي
فلهذا السِّرِّ أدْعو   في يساري وعساري
أنا عبدٌ صَارَ فَخْرِي   ضِمنَ فَقْرِي واضْطِراري
قَدْ كَفَانِي عِلْمُ رَبِّي   مِن سُؤالي واخْتِيَارِي
يا إلهي ومَليكي   أنتَ تَعْلَمُ كيفَ حَالي
وبما قَدْ حَلَّ قَلبي   مِنْ هُمُومٍ واشْتِغَالي
فَتَدَارَكْنِي بلُطْفٍ   مِنْكَ يا مَوْلى الموَالي
ياكريم الوجه غِثْني   قَبْلَ أنْ يَفْنَى اصْطِباري
قَدْ كَفَانِي عِلْمُ رَبِّي   مِن سُؤالي واخْتِيَارِي

---

[17] الأبيات للحبيب عبدالله بن علوي الحداد و تقرأ يوم الجمعة وليلتها.

ياسريعَ الغوثِ غَوْثاً ... منكَ يُدْرِكُنا سَريعاً

يَهْزِمُ العُسْرَ ويأتي ... بالذي أرجو جميعا

يا قريباً يا مجيباً ... يا عليماً يا سميعاً

قَدْ تحقَّقْتُ بِعجْزِي ... وخضوعِي وانكساري

قَدْ كَفَانِي عِلْمُ رَبِّي ... من سُؤالي واخْتِيَارِي

لم أَزَلْ بالبابِ وَاقِفْ ... فارحَمَنْ ربِّي وقُوفي

وبوادي الفَضْلِ عَاكِف ... فأَدِمْ رَبِّي عُكُوفي

ولحُسْنِ الظَّنِّ لازم ... فهو خِلِّي وحَليفي

وأنيسي وجليسي ... طولَ ليلي ونهَاري

قَدْ كَفَانِي عِلْمُ رَبِّي ... من سُؤالي واخْتِيَارِي

حاجةٌ في النَّفْسِ يا رب ... فاقْضِهَا يا خَيْرَ قاضي

وأرِحْ سِرّي وقَلْبِي ... مِنْ لَظَاهَا والشَّواظِ

في سُـــــرورٍ وحبـــور وإذا مَـــا كُنْـــتَ راضـــي

فالهَنـا والبسْـطُ حـالي وشِـــعَاري ودِثـَـــاري

قَـدْ كَفَـانِي عِلْـمُ رَبِّـي مـن سُـؤالي واخْتِيَـارِي

يا ربِّ يا عَالِمَ الحَال

هذه القصيدة المُسَمَّاه بالنَّفْحَة العَنْبَريَّة

في السَّاعَة السَّحَرية

لسيدنا الحبيب عبدالله بن علوي بن محمد الحدَّاد

يا ربِّ يا عالمَ الحال   إليك وجهتُ الآمال

فامنُنْ علينا بالإقبال   وكُنْ لنا وأصلِح البال

يا رب يا رب الأرباب   عبدك فقيرك على الباب

أتى وقد بَتّ الأسباب   مستدركاً بعد ما مال

يا واسع الجود جودك   الخير خيرك وعندك

فوق الذي رام عبدك   فأدرك برحمتك في الحال

يا موجدَ الخيِر طُرّا   وموسع الكلِّ بِرّا

أســألك إســبال ســترٍ   على القبــائح والأخطــال

يــا مـن يـرى سِـرّ قلبي   حسـبي إطلاعـك حسـبي

فــامحُ بعفــوك ذنــبي   وأصلح قصودي و الأعمال

رب عليــك اعتمــادي   كمــا إليــك اســتنادي

صـدقاً وأقصـى مـرادي   رضـاؤك الـدائم الحـال

يــا رب يــا رب إنــي   أســألك العفــو عــني

ولَـنْ يخيب فيك ظنّـي   يــا مالــك المُلـك يـا والْ

أشـكو إليـك وأبكـي   مـن شـؤمِ ظلمـي وإفكـي

وسـوءِ فعلـي وتركـي   وشـهوةَ القيـل والقـالْ

وحُـبِّ دنيـا ذميمـة   مــن كـل خـير عقيمـة

فيهـا البلايـا مقيمـة   وحشـوها آفـات وأشـغال

يـا ويحَ نفسـي الغويَّـة   عــن السـبيل السـويّة

أضْـحَتْ تُـروِّجْ عليَّـه   وقصـدها الجـاه والمـال

يـا رب قـد غلبـتني   وبالأمـانـي سـبتني

وبـا لحظوظ كبـتني   وقيـدتني بالأكبـال

قـد اسـتعنتك ربـي   علـى مـداواة قلـبي

وحـل عقـدة كَربـي   فـانظر إلى الغـم ينجـال

يـا رب يـا خـير كـافي   احلـل علينـا العـوافي

فليس شيء ثَمّ خـافي   عليـك تفصيل وإجمـال

يـا رب عبـد ببـابـك   يخشـى ألـيم عـذابك

ويرتجـي لثوابـك   وغيـث رحمتـك هطّـال

وقـد أتـاك بعـذره   وبانكسـاره وفقـره

فـاهزم بيُسـرَك عُسـرُه   بمحْض جـودك والأَفضَـال

وامـنُن عليـه بتوبـة   تَغْسِـلْه مـن كـل حَوْبَـه

واعصمه من شرّ أوبه   لكلِّ ما عنه قد حال
فأنتَ مَولى الموالي   المُنفرد بالكمال
وبالعُلَى والتعالي   عَلَوْتَ عن ضربِ الأمثال
جودك وفضلك وبرّك   يُرجى وبطشك وقهرك
يُخشى وذكرك وشكرك   لازم وحمدك والإجلال
يا ربِّ أنت نصيري   فَلَقِّني كل خير
واجعل جنانك مصيري   واختم بالإيمان الآجال
وصلّ في كل حاله   على مزيل الضلاله
مَنْ كلّمته الغزاله   محمد الهادي الدال
والحمد لله شكرا   على نعم منه تترى
نحمده سراً وجهرا   وبالغدايا والآصال

القَصِيدَةُ المُضَرِيَّة

في الصّلاة على خَيْرِ البَرِيَّة للإمام البوصيري

يا ربِّ صلِّ على المُختار من مُضَرَ

والأنبيا وجميع الرُّسْلِ ما ذكروا

و صلِّ ربِّ على الهادي وشِيْعَتِه

وصَحْبِه من لطَيِّ الدِّين قد نَشَروا

وجَاهَدُوا مَعَهُ في الله واجْتَهَدوا

وهاجَروا وله آوَوا وقد نَصَروا

وبيَّنوا الفَرْضَ والمسْنون واعْتَصَبوا

لله واعْتَصَموا بالله فانْتَصَروا

أزكى صَلاةً وأنْمَاهَا وأشْرَفَهَا

يُعَطِّرُ الكَوْنَ رَيّاً نَشْرُهَا العَطِرُ

مَعْبوقَةً بَعَبِيقِ المِسْكِ زَاكِيةً

مِن طِيبِها أرجُ الرِّضوانِ يَنْتَشِرُ

عدَّ الحصى والثرى والرَّمْلِ يَتْبَعُها

نجمُ السَّما ونَباتُ الأرْضِ والمدَرُ

وعَدَّ وَزْنِ مَثَاقِيْلِ الجِبالِ كَمَا

يليه قَطْرُ جميْعِ الماءِ والمطَرُ

وعَدَّ ما حَوَتِ الأشْجَارُ مِنْ وَرَقٍ

وكُلِّ حَرْفٍ غَدا يُتلى ويُسْتَطَرُ

والوحش والطيرِ والأسماك مع نِعَمٍ

يليهم الجنُّ والأمْلاكُ والبَشَرُ

والذرُّ والنَّمْلُ مَعَ جَمْعِ الحُبوبِ كَذَا

والشَّعْرُ والصُّوفُ والأرْيَاشُ والوَبَرُ

وما أحَاطَ به العِلْمُ المُحِيطُ وما

جَرَى به القَلَمُ المأمورُ والقَدَرُ

وعدَّ نعمائِك اللاتي مَنَنْتَ بها

على الخَلائِقِ مُذْ كانوا ومُذْ حُشِروا

وعدَّ مِقْدَارهِ السَّامي الذي شَرُفَتْ

به النبيون والأملاكُ وافْتَخَروا

وعدَّ ما كان في الأكْوانِ يا سندي

وما يكونُ إلى أنْ تُبْعَثَ الصُّوَرُ

في كُلِّ طَرْفَةِ عَيْنٍ يَطْرِفونَ بها

أهلُ السَّماواتِ والأرضينِ أو يَذَروا

ملء السَّماوات والأرضين مع جبلٍ

والفرش والعَرش والكُرسيِّ وما حَصَروا

ما أعْدَمَ اللهُ مَوْجوداً وأوْجَدَ مَعْـ

ـدوماً صَلاةً دَواماً ليسَ تَنْحَصِرُ

تَسْتَغْرِقُ العَدَّ مَع جَمْعِ الدّهُورِ كما

تُحيطُ بالحَدِّ لا تَبْقِي ولا تَذَرُ

لا غايةً وانتهاءً يا عظيمُ لها

ولا لها أمَدٌ يُقضَى فيُعْتَبَرُ

وعدَّ أضعافِ ما قَدْ مَرَّ مِنْ عَدَدٍ

مع ضِعْفِ أضْعَافِهِ يامَنْ لَه القَدَرُ

كما تُحِبُّ وتَرْضَى سَيِّدي وكَما

أمَرْتَنَا أنْ نُصلِّي أنْتَ مُقْتَدِرُ

مع السّلام كما قد مرَّ مِن عَدَدٍ

ربي وضَاعِفْهُمَا والفَضْلُ مُنْتَشِرُ

وكلُّ ذلك مَضْروبٌ بِحَقِّكَ في

أَنْفَاسِ خَلْقِكَ إنْ قَلّوا وإنْ كَثُروا

يا ربِّ واغْفِرْ لقَارِيها وسَامِعِها

والمسلمين جميعاً أينَمَا حَضَرُوا

ووالدينا وأهلينا وجيرتِنا

وكُلُّنَا سَيِّدي للعَفْوِ مُفْتَقِرُ

وقد أتيتُ ذُنوباً لا عِدَادَ لها

لكنَّ عَفْوَكَ لا يُبْقِي ولا يَذَرُ

والهمُّ عن كلِّ ما أبغيه أشغَلني

وقد أتى خَاضِعاً والقَلْبُ مُنْكَسِرُ

أرجوك ياربِّ في الدَّارين تَرْحَمَنَا

بجاهِ مَن في يَدَيه سَبَّحَ الحَجَرُ

يا رب أعْظِمْ لنَا أجْراً ومَغْفِرَةً

فإنَّ جُودَك بَحْرٌ ليْس يَنْحَصِرُ

واقضِ دُيوناً لها الأخْلاقُ ضَائِقَةٌ

وفَرِّج الكَرْبَ عَنَّا أنْتَ مُقْتَدِرُ

وكُنْ لطيفاً بنا في كُلِّ نَازِلةً

لُطْفَاً جميلاً به الأهْوَالُ تَنْحَسِرُ

بالمصطفى المجتبى خَيْرِ الأنامِ ومن

جَلاله نَزَلَتْ في مَدْحِهِ السُّوَرُ

ثم الصلاةُ على المختار ما طَلَعَتْ

شَمْسُ النَّهَارِ وما قَدْ شَعْشَعَ القَمَرُ

ثم الرِّضَا عن أبي بَكْرٍ خليفَتِه

مَنْ قَامَ مِنْ بَعْدِهِ للدِّين يَنْتَصِرُ

وعن أبي حَفْصٍ الفاروق صَاحبه

مَنْ قَوْلُهُ الفَصْلُ في أحكامِهِ عُمَرُ

وجُدْ لعُثْمَانَ ذي النّورَيْن مَنْ كَمُلَتْ

له المحاسِنُ في الدَّارين والظَّفَرُ

كذا عليٌّ مع ابنيهِ وأُمِّهمَا

أهْلُ العَبَاءِ كمَا قَدْ جَاءَنَا الخَبَرُ

سَعْدٌ سَعيدُ بن عَوْفٍ طَلْحَةٌ وأبُو

عُبَيْدَةَ وزُبيرٌ سادَةٌ غُرَرُ

وحمزةٌ وكذا العَبَّاسُ سَيِّدُنا

ونَجْلُهُ الحبرُ مَنْ زَالَتْ بِه الغِيَرُ

والآلُ والصحبُ والأتباعُ قاطبةً

ماجنَّ ليلُ الدياجي أو بَدا السَّحَرُ

يا ربنا اعترفنا

يـــا ربنـــا اعترفنـــا بأننـــــا اقترفنـــــا
وأننـــــا أســــرفنا علـــى لظـــى أشـــرفنا
فتُـــب علينـــا توبـــة تغســـلُ كُـــلَّ حَوبَـــة
واســـتر لنـــا العـــورات وآمـــنِ الرَّوعـــات
واغفـــر لوالـــدينا ربِّ ومولودينـــــــا
والأهـــلِ والإخـــوان وسَـــائرِ الخِـــلاّنِ
وكـــلَّ ذي مَحبَّـــة أو جِـــيرةٍ أو صُـــحْبة
والمســـلمين أجمـــع آمـــينَ ربِّ اسمَـــع
فضـــلاً وجـــوداً مَنّـــا لا باكتســـابٍ مِنّـــا
بالمصـــطفى الرســـول نحظـــى بكـــلِّ سُـــول
صـــلى وســـلَّم ربـــي عليـــه عَـــدَّ الحَـــبِّ

وآلــــهِ والصَّــــحبِ   عــــداد طَــــشِّ السُــحْبِ

والحمـــــدُ للإلــــهِ   في البـــدءِ والتنـــاهي

دعاء سيدنا الحسن رضي الله عنه

هذا الدعاء الذي علمه الرسول صلى الله عليه وسلم
لسيدنا الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما

اللهم اقْذِفْ في قلبي رَجَاءَكَ واقْطَعْ رَجَائي عَمَّنْ سِوَاك ، اللهم ما ضَعُفَتْ عنه قُوَّتي ، وقَصُرَ عنه عَمَلي ، ولم تَنْتَهِ إليه رَغْبَتي ولم تَبلُغْه مَسْألتي ، ولم يَجْرِ على لساني ممّا أعطيتَ أحداً من الأوّلين والآخرين من اليقين ، فخُصَّني به يا أرحم الراحمين.

صَلاةُ النَّفْلِ في البَيْتِ أَفْضَل

صلاةُ النَّفْلِ في البيت أفْضَل لخبَـر الصَّحيحين : (صَلّوا أيّها النـاس في بيوتكم ، فإنَّ أفضَلَ الصَّلاة صلاةُ المَرءِ في بيته إلاّ المكتوبه).

ولخَبَرِ مُسلم (إذا قَضَى أحدُكُم صَلاته في مَسْجِدِه فلْيَجعَل لبيتِه من صلاتِه فإنَّ الله جاعلٌ في بيته من صَلاتِه خَيْراً).

هذا الدين يسر

مجموعة أحاديث عن يسر الدين وسماحته

قال صلى الله عليه وسلم : "إن الـدِّينَ يُسـرٌ ولـنْ يُشَادَّ الدينَ أحدٌ إلاّ غَلَبَهَ" (رواه البخاري)[١٨]

[وقـال صلى الله عليه وسلم : إن هذا الدين مَتينٌ ولـن يُشَـادَّ الـدِّينَ أحَـدٌ إلاّ غَلَبَـه فاسـتعينوا بـالغـدوة والـرَّوْحَـة وشـيءٍ مِـن الدُلجَـة والقصْـدَ القصْدَ تبلغوا][١٩]

وقـال عليه الصلاة والسلام لمن بـايَعَهُ على السَّمْعِ والطاعة في المَنْشَطِ والمَكـرَه - فيمـا استطعتم

---

١٨ وبقيّةُ الحديث : فسدِّدوا وقارِبوا وأبشروا واستعينوا بالغدوَةِ والرَّوْحَة وشيءٍ مِن الدُّلْجَة.

١٩ ما بين القوسين [ ] إضافة من عندي.

-وقولـه صـلى الله عليـه وسـلم : يَسِّـروا ولا تُعَسِّروا وبشِّروا ولا تُنَفِّروا (البخاري).

زِيَارَاتُ سَيِّدِ الخَلْقِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم[20]

[20] من أدلة التوسل حديث سيدنا عثمان بن حنيف رضي الله عنه قال : (إن رجلا ضريرا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ادع الله أن يعافيني فقال : إن شئت دعوت وان شئت صبرت وهو خير قال فادعه . فأمره أن يتوضأ ويحسن الوضوء ويدعو بهذا الدعاء: اللهم إني أسألك وأتوجه إليك بنبيك محمد نبي الرحمة يا محمد إني أتوجه بك إلى ربي في حاجتي لتقضى .. اللهم شفعه في. قال سيدنا عثمان: فعاد وقد أبصر). رواه الترمذي والنسائي والطبراني والحاكم وأقره الذهبي والبيهقي بالأسانيد الصحيحة .

أدعية زيارة سيد الخلق

صلى الله عليه وسلم

١ - زيارات للحبيب عبد القادر بن أحمد السقاف

الزيارة الأولى

بسم الله الرحمن الرحيم .. الصلاة والسلام عليك يا سيدي يا رسول الله .. الصلاة والسلام عليك يا سيدي يا رسول الله .. الصلاة والسلام عليك يا سيدي يا نبيَّ الله .. الصلاة والسلام عليك يا سيدي يا حبيب الله .. الصلاة والسلام عليك يا سيدي يا محمد .. الصلاة والسلام عليك يا سيدي يا أحمد .. الصلاة والسلام عليك يا

سيدي يا أبا القاسم .. الصلاة والسلام عليك يا أبا الزهراء .. الصلاة والسلام عليك يا أوَّلَ خَلْقِ الله .. الصلاة والسلام عليك يا أفضل خلق الله .. الصلاة والسلام عليك يا صَفْوَةَ الله .. الصلاة والسلام عليك يا طه .. الصلاة والسلام عليك يا يس .. الصلاة والسلام عليك يا مُزَّمِلْ .. الصلاة والسلام عليك يا مُدَّثر .. الصلاة والسلام عليك يا سيد الأولين والآخرين .. الصلاة والسلام عليك يا قائدَ الغُرِّ المُحَجَّلين .. الصلاة والسلام عليك وعلى من قَبْلَك من الأنبياء والمرسلين.

اللهم إنك قلت في كتابك الكريم (ولو أنّهم إذْ ظَلموا أنفُسهم جاؤوك فاستغفروا اللهَ واستغفرَ

لهم الرسولُ لوجَدوا الله تواباً رحيماً) ، اللهم إنا جئناك إليه امتثالاً لأمرك ورغبةً في القُرب منك ومنه ، نحمل أثقالاً من الذنوب لا نقدر على حَملها ، اللهم فاغْفِر لنا ذنوبنا وإسرافنا على أنفسنا وثَبِّتْ أقدامنا وانصرنا على أنفسنا وعلى شياطيننا ، ولا تُخرجنا من موقفنا هذا إلا وقد أكرمتنا ورحمتنا وأعنتنا على أنفسنا وقَرَّبْتَنَا وجَمَعت بيننا وبين هذا الحبيب ونظرتَ إلينا ونحن عنده.

اللهم إنا وقفنا ببابك وهو بابك الأعظم ولجأنا إلى أعتابه ونزلنا بساحته رافعين أَكُفَّ الضَّراعة ، باسطين أيدينا سائلين منك أن لا

تردنا و لا تخيبنا راجين منك أن تقبلنا على ما فينا ، طالبين منك أن تَرحم ذُلَّنَا وعَجزَنا وقِلّة حيلتنا. اللهم ارحم ضَعيفاً دعاك وسائلاً وقَف ببابك ورجاك ، وذا فاقةٍ مالَهُ إلاّ أنت ، ومضطراً نَزَلَ ببابك ، وذا حاجةٍ ماله سواك.

إلى مَن تكلنا يا مولاي وإلى من أرفع شكواي .. يا إلهي .. إلى مخلوق مثلي يتجَهَّمُني ، أو ضعيفٍ لا يملك من أمره شيئاً ، ها أنا ذا واقفٌ ببابك مُستشفعٌ بأجلِّ أحبابك في ساحته التي أنت شَرَّفْتَها وكَرَّمْتَها به ، وجعلتها أعْظَم ساحةٍ تَردَّدَ إليها جبريل ، وترَدّدَت إليها الملائكة الكرام ، وتردَّدَت إليها الأرواحُ الطاهرات ، ولا

تزال تتردد إليها رحماتك وتجلياتك ، فكم من عَبدٍ وقَفَ فيها فأصابته الرحمةُ فخلعتَ عليه بُردَةَ الهداية فرجَع إلى أهله مغموراً بأنوارها مكسوّاً بجمالها ، وكم من عبدٍ وقَفَ في هذه السّاحة فرفع يديه إليك فأعطيتَه آماله ، وكم من شخصٍ قام أمامَ المواجهة فصادفَ انسيابَ العطاء فكان سبباً لولايته ، اللهم هذه ساحات الإجابة وهذه أماكن الولاية ، وقفنا فيها مع من وقَفَ ، وسألنا فيها مع من سأل ، فلا تردّنا اللهم صِفرَ الأيادي ولا تخيّبنا ولا تحرمنا.

اللهم أكرمنا فإنا في منازل الكرامة ، ها نحن جِئنا إليك ، ولنا آمال لا يَصْلُح بَثُّهَا إلاّ عِنْدَك ،

ولا عَرْضُها إلاّ عليك ، وأطماعٌ لا تكون إلاّ إليك ، فنسألك بك وبكرمك وبرحمتك الخاصة إلاّ ما نَظَرْتَ إلينا فألبَستَنا خِلعَةَ الولاية وأدخلْتَنَا دائِرة الرِّعَاية وأعطيتنا آمالنا .

اللهم انظر إلينا نَظَر رحمةٍ تُصلِح بها أمورنا الخاصَّة فينا وفي أولادنا وإخواننا وأهلينا وأقاربنا ، وابسط بِسَاطَ مائدتك الخاصة حتى تَشْمَلَنَا بخيراتها ونذوقَ ثمراتها ، وبساطَ مائدتك العامة فلا نخرج من دائرة الرَّحمة أبداً .

يا الله يا الله يا ربّاه يا ربّاه يا غايةَ رغبتاه ، أنظُر إلى ضَعفي وإلى عَجزي وإلى عَدَمِ مقدرتي ،

غَرَّنـــي حِلمُــك فســـامحني ، وأطْمَعَــني كرَمُــك فارحمني ، وجَمَحَتْ بي نفسي فارحمني.

يـا الله يـا الله هـا أنـا ذا في بـاب الرَّحمـةِ واقفـاً أمامَ نبيِّ الرّحمة ، مستشفعاً بـه في رَفعِ الكُربَـة وفي قَضَاءِ المُهِمّة ، حاشاك تردني وأنـا مستشـفع بنبيك ، واقفٌ ببابـه متَمِسّك بأعتابـه ، سـائلٌ أن تَغفِـرَ لـي ذَنْـبي و أن تمحـو زَلّـتي وأن تُفَـرّج كُربتي ، وأن تَقبلَ تـوبتي وأن تُحققَ أوْبَـتي وأن تُنبهَني من غَفلتي ، وأن تُكرِمَني بمـا أكرمتَ بـه الكاملَ مـن هـذه الأُمَّـة ، بجـاه نـبيِّ الرحمـة ، وسيّد الأمّة ، وكاشفِ الغُمّة ، ومن تَبعَه من الأمّة ، اللـهم لا تجعلـه آخـر العَهـد من هـذا الحبيـب ،

وأعـدني إليـه قريـب يـا قريـب يـا مجيـب بِسِـرِّ أسـرار الفـاتحـة ، وصـلى الله علـى سيدنـا محمـد وعلى آله وصحبه وسلَّم.

الزيارة الثانية

بسـم الله الـرحمن الـرحيم .. (إن الله وملائكتـه يُصَلّون علـى الـنبي . يـا أيهـا الـذين آمنـوا صلّوا عليه وسَلِّموا تسليما) .. الصلاة والسلام عليـك يـا سيدي يـا محمـد .. الصلاة والسلام عليك يـا سيدي يا أحمد .. الصلاة والسلام عليك يا سيدي يـا رسول الله .. الصلاة والسلام عليـك يـا سيـدي يـا نبي الله .. الصلاة والسلام عليك يا سيدي يـا

حبيب الله .. الصلاة والسلام عليك يا سيد الأولين والآخرين ..

الصلاة والسلام عليك يا من أرسلت رحمة للعالمين .. الصلاة والسلام عليك يا هادي .. الصلاة والسلام عليك يا بشير .. الصلاة والسلام عليك يا نذير .. الصلاة والسلام عليك يا سيد المرسلين .. الصلاة والسلام عليك يا حبيب ربِّ العالمين .. الصلاة والسلام عليك يا طه .. الصلاة والسلام عليك يا يس .. الصلاة والسلام عليك يا مُزَّمِّل .. الصلاة والسلام عليك يا مُدَّثر .. الصلاة والسلام عليك يا رسول الرحمة .. الصلاة والسلام عليك يا خير خَلق الله .. الصلاة والسلام عليك يا

صَفوة الله .. الصلاة والسلام عليك يا سيدي يا رحمة الله .. الصلاة والسلام عليك يا أول الأنبياء والمرسلين وآخرهم أجمعين .. الصلاة والسلام عليك يا نور الأنوار .. الصلاة والسلام عليك يا سِرَّ الأسْرار .. الصلاة والسلام عليك يا صَفوة الله .. الصلاة والسلام عليك يا رسول الله .. الصلاة والسلام عليك وعلى من قبلك من الأنبياء والمرسلين .. الصلاة والسلام عليك وعلى فاطمة .. الصلاة والسلام عليك وعلى خديجة .. الصلاة والسلام عليك وعلى الحَسَنين .. الصلاة والسلام عليك وعلى أبيهما عليٍّ بن أبي طالب .. الصلاة والسلام عليك وعلى أهل البيت .. الصلاة

والسلام عليك وعلى سيدي أبي بكر .. الصلاة والسلام عليك وعلى سيدي عمر .. الصلاة والسلام عليك وعلى سيدي عثمان .. الصلاة والسلام عليك وعلى المُبَشَّرين بالجنَّة .. الصلاة والسلام عليك وعلى أهل البقيع جيرانك من الشُّهداء والمرسلين وصَالح عباد الله.

اللهم إنك قلت في كتابك الكريم (ولو أنّهم إذْ ظَلموا أنفُسهم جاؤوك فاستغفروا اللهَ واستغفرَ لهم الرسولُ لوجَدوا الله تواباً رحيماً) ، اللهم إنا جئناك إليه ولا يخفى عليك أمرنا ولا عليه معتصمين برحمتك وهو نبيك ومستفتحين بابك العظيم وهو سيد الأنبياء والمرسلين ، اللهم

فاغفر لنا ذنوبنا ، واستر لنا عيوبنـا ، واكشـف لنـا كُروبنـا ، وارحمنـا في هـذا الموقـف في هـذه السَّاحة التي شَرَّفتها بأشْرَف مخلوقٍ خَلَقْتَـه في السَّموات والأرض وأكْـرَم عبـدٍ أفضْـتَ عليـه مـن آلائِـك ونِعَمِـك مـا لم تُفِضْـهُ علـى أحـدٍ مـن مخلوقـاتك.

اللهم بحقِّـه عليـك وبهـذا الموقـفِ الـذي يجمـعُ الأمم من البَشر مقبـولين إن شـاء الله ، أسـالك أن تقبلنـا ، وأسـألك أن تَنْظُـرَ إلينـا ، وأسـألك أن ترحمنـا ، وأسـألك أن تكرمنـا ، وأسـألك أن تُشَـفِّع نبيـك فينـا ، وأسـألك أن تُسْـمِعَنا رَدّه.

أسـألك أن تكرمنـا في هـذه السَّـاحة فإنـه بـاب

الكــرم وأصــل الكــرم وأنــت الكــريم الــذي لا تتخطـاك آمـال المـؤمنين ، ولا تُـردُّ عنـك دعـوة الـدَّاعين ، اقبلنـا يـا ربَّ العـالمين ، فإنّـا جئنـا مُسْـتَجيرين ومُستَشْـفِعِين بمُحَمَّـدٍ سـيّد الأولـين والآخرين.

اللهم أنت تعلم ولا يخفى عليك أمْرُنـا ولا حالنـا ولا ما نحن فيه ، وقد جِئنا إلى ساحةٍ هي أشرفُ السَّـاحات الـتي كرَّمتهـا ، وتـردد إليهـا أنبيـاؤك ورسلك وعبادك الصالحون ، وتردَّدَ إليها أهل لا إلـه إلا الله ، كـم أفضـت علـيهم في هـذه السـاحة بولايتك ، وكم أكرمتهم في هـذه السَّـاحة بقبـول

دعواتهم واستجابتها وتبليغهم ما أمّلوا وفوقَ ما أمّلوا.

اللهم جئنا ولا يخفى عليك ضَعْفُنَا ولا يخفى عليك من أمْرِنَا ، أنا البائس الفقير ، أنا الضعيف المستجير الوَجِل المشفقُ الخائف من ذنبه ، أدعوك دعاءَ المسكين ، وأسألك مسألة الخائف الضَّرير ، دعاءَ من خَضَعَتْ لك رَقَبَته وفَاضَت لك عَبرته ، ووقف ببابك يرجو أن لا يعود إلى ذنبه ، فاقْبَلْهُ ، ويرجو أن ترحَم ضَعفه ، فاقبله ويرجو أن توصِله بنبيه ، فارحمه واقبله ، ويرجو أن تعطيه فوق آماله التي آمّلها ممّا طلبها منك عبادك الصّالحون المستجمعون

لشرائِط الولاية وشرائط الهداية وشرائط الخير ممن أفَضْتَ عليه من الولاية والرِّعاية ، يا راعي قام عبدك بالباب ، يا والي قام عبدك بالأعتاب ، أما ترحمه ، أما تنظر إليه ، وأنت الرّحيم الكريم. اللهم اغفر ذنوبنا واكشف لنا كروبنا واستر لنا عيوبنا واشفِ مَرضانا ، وعَافِ مُبْتَلانا وشَفِّع نبيك فينا ولا تجعل حَظَّنا من الوقوف وصولنا إلى الباب ، أدخلنا مع البواب وارفع عنا الحِجَاب واكْشِف عنا السِّتَار يا وهّاب يا وهّاب يا وهّاب ، عبدك الضَّعيف أقبلَ عليك فاقْبَلْ منه التوبة وارحمه ، اللهم وآبائنا وأمهاتنا وجيرانهم من أهل لا إله إلا الله

في قبـورهم مُرتَهنـون بأعمـالهم لا يفرحـون ولا يظعنـون ولا يسـافرون ، أنـت أمـرتَ بوضـعهم في تلك القبور فاجعلها عليهم نوراً ، وأدخِلْ عليهم فيهـا فَرحـةً وسـروراً واجعلـهم مـن أهـل القـرآن وأعْطِهِـم الأمـان وتجـاوز عـنهم يـا مُحسـن كمـا تجـاوزت عـن كـثير مـن عبـادك ، تجـاوز عـنهم وتجاوز عنا واغفر لنا وارحمنا. اللهم وأولادنـا وبنـاتنـا وإخواننـا ومـن أوصـانا ومـن طلـب منـا الدعاء يلتمسون منـا أن نبلغ نبيك تحيةً منهم وسلاماً ، اللـهم فاقبـل التحيـةَ واقبـل السـلام وأعطهم من الدعاء مثل ما تعطي الزائرين ومثل مـا تعطـي الواصـلين ، ارحمنـا وارحمهـم وتُـبْ

علينا وتُبْ عليهم. اللهم لا تجعله آخر العهد من هذه الحضرة الشريفة ، اللهم لا تجعله آخر العهد من هذه الحضرة الشريفة. اللهم يا تَوّاب تُبْ علينا ، يا مُقيلَ العَثرات ، أقِلْ عَثراتنا ، أقلْ عَثَرَاتِنا ، وتجاوز عن سَيِّئاتنا واقبلنا على ما فينا بسِرِّ أسرار الفاتحة.

أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن سيدنا محمد رسول الله ، اللهم بلِّغ سيدي أبا بكر منا تحيةً وسلاماً ، وبلغ سيدي عمر منا تحيةً وسلاماً ، وجازِهِم عن خدمتهم لدينك وخدمتهم لرسولك والقيام معه في كل ما فعلوا. اللهم بحقِّهم عليك إلا ما قَرَّبْتنا كما قَرَّبْتَهُم ، ومَنَحْتَنَا كما

مَنَحْـتَهُم ، ورضِـيْتَ عَنَّـا كمـا رَضِـيْتَ عــنهم ، وأكرمتنـا بـالقُرب من هذا الحبيب ، وجَعلْتَنـا ممَّن ينظـر إلى وَجْهِـهِ الصَّبيح ، اللـهم حُـلَّ عنـا كـل عُقـدة تمنعنـا من هـذه الزيـارة والوصول إليهـا وكل قـاطع ، وأصلِح دائرة الإسلام وأهل الإسلام وارحمهـم واكشـف مـا حـلَّ بهـم ، يـا راحـم المستضعفين ، يـا رحمن الدنيا والآخرة ، ارحمهم وارحمنـا بسِرِّ أسْرار الفاتحة.

الزيارة الثالثة

من إملاء الحبيب عبد القادر بن أحمد السقاف

بسم اللّه الـرحمن الـرحيم .. السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته .. (إن الله وملائكته يُصَلُّون على النبي . يا أيها الذين آمنوا صَلّوا عليه وسلِّموا تَسْليما) .. الصلاة والسلام عليك يا سيدي يا رسول الله .. الصلاة والسلام عليك يا سيدي يا نبي الله.. الصلاة والسلام عليك يا سيدي يا حبيب الله.. الصلاة والسلام عليك يا سيدي يا محمد.. الصلاة والسلام عليك يا سيدي يا أحمد.. الصلاة والسلام عليك يا أبا القاسم .. الصلاة والسلام عليك يا أبا الزهراء ..

الصلاة والسلام عليك يا بشير.. الصلاة والسلام عليك يا نذير.. الصلاة والسلام عليك يا أيها السراج المنير .. الصلاة والسلام عليك يا طه.. الصلاة والسلام عليك يا يس.. الصلاة والسلام عليك يا مُزَّمِّل.. الصلاة والسلام عليك يا مُدَّثر.. الصلاة والسلام عليك يا شفيع .. الصلاة والسلام عليك يا نور الله .. الصلاة والسلام عليك يا حبيب الله .. الصلاة والسلام عليك يا صَفوة الله .. الصلاة والسلام عليك يا من أرسله الله رحمة للعالمين .. الصلاة والسلام عليك يا قائد الغُرِّ المُحَجلين إلى جنات النعيم .. الصلاة والسلام عليك يا خير خلق الله .. الصلاة والسلام

عليك يا أكرم خلق الله .. الصلاة والسلام عليك يا رسول الرحمة .. الصلاة والسلام عليك وعلى من قبلك من الأنبياء والمرسلين .. الصلاة والسلام عليك وعلى آبائك الطاهرين .. الصلاة والسلام عليك وعلى فاطمة .. الصلاة والسلام عليك وعلى الحسن والحسين .. الصلاة والسلام عليك وعلى أبيهما علي .. الصلاة والسلام عليك وعلى خديجة .. الصلاة والسلام عليك وعلى عائشة .. الصلاة والسلام عليك وعلى أزواجك الطاهرات أمهات المؤمنين .. الصلاة والسلام عليك وعلى سيدي أبي بكر .. الصلاة والسلام عليك وعلى سيدي عمر .. الصلاة والسلام عليك

وعلى سيدي عثمان .. الصلاة والسلام عليك وعلى المهاجرين .. الصلاة والسلام عليك وعلى الأنصار .. الصلاة والسلام عليك وعلى بقية أصحابك الكرام .. السلام عليك من آبائنا وأمهاتنا .. السلام عليك من أزواجنا .. السلام عليك من أولادنا .. السلام عليك من إخواننا .. السلام عليك وعلى جميع أهل لا إله إلا الله.

اللهم إنك قلت في كتابك الكريم (ولو أنّهم إذْ ظَلموا أنفُسهم جاؤوك فاستغفروا اللهَ واستغفرَ لهم الرسولُ لوجَدوا الله تواباً رحيماً) ، اللهم إنا جئناك إليه امتثالاً لأمرك نحملُ ذنوباً لا نقدر على حملها ، اللهم فاغفرها لنا ، واستر

عُيوبنا واكْشِف كُروبنا وصَفِّ مَشْروبنا وأعْطِنا آمَالنا وأصْلِح أولادنا ، وأصلح ديننا ، وأصلح دُنيانا ، وأصْلِح بلادنا ، اللهم لا تَرُدَّنا من هذا الموقف خائبين ، ولا من هذه السّاعة غيرَ مقبولين ، ولا من عند نبيك غير مقبولين ، فأعْطنا يا ربِّ أفضل ما تُعطيه أحداً من الزائرين ، تكرَّم اللهم علينا بالقرب من نبيك المختار ، وهَتْكِ السِّتَار حتى نَقْعُد مَعَه في مَقْعَدِ صِدْقٍ في جناتٍ تجري من تحتها الأنهار. اللهم ارفع الحُجُب بيننا وبينه واطْوِ المسافة بيننا وبينه واجعلنا معه في كل حال ، واجعل علينا حراسة بواسطته في جميع الأحوال ، لا يقدر

علينـا ظـالم أو مخـالف في كُـل حـال. اللـهم إنـا وقَفْنَا وجِئْنَا وما لنـا إلا الرّجَـا وحُسْنَ الظنِّ في رحمتـك العَظيمـة ، وهـذا بـاب رحمتـك وهـو الطَّريق الموصل إلى رضـاك ، وقـد استشفَعْنَا بـه وحَاشَـاك أن تَرُدَّنـا وحاشـاك أن لا تقبلنـا وحاشـاك أن تخَيِّبنـا وحاشـاك أن تطردنـا ، والشَّفيع والواسطة العظمى نبيك محمد صلى الله عليه وسلم فإنه لا أقربَ إليك منه ، ولا أحَبَّ إليك منه ولا رسولاً له مكانة عندك مثله ، اللهم وأعطنا بواسطته جميع الآمال وأثبتنا في ديوان الرِّجال الذين ما ألهَتْهُم الدنيا بحال ، اللهم وأولادنـا وأهلنـا وإخواننـا ممَّن لم يقدروا على

الوصول إلى هذه الساحة فنسألك اللهم بجاه سيدنا محمد وحبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم أن تَقسم لهم بنصيبٍ وافر يَصِلُهُم إلى دِيَارِهِم وإلى قُلوبهم وإلى منازلهم يُقْسَمُ فيه لقَريبهم وبعيدهم ، اللهم وآبائنا وأمهاتنا و إخواننا وجيرانهم من أهل لا إله إلا الله سبقوا إلى رحمتك في قبورهم لا يظعنون ولا يَبرحون ولا يَنفكّون فأدخِل اللهم عليهم الرَّوْحَ والرَّيحان والبشارة والأمان والفُسْحَةَ والرِّضْوان ، اللهم آنِسْهُم في قبورهم وارفع عنهم الوَحْشَةَ التي يلاقونها وبلِّغهم من أخبارنا ما يَسُرُّهُم وشَفِّع

نبيك محمداً صلى الله عليه وسلَّم فيهم يـا قـديمَ الإحسان يا كريم يا حنّان يا منّان.

اللهم ولنـا مطالـبُ كَمنَتْ في صـدورنا ومطالـبُ طلبهـا لنـا آباؤنـا وشـيوخنا لا تحضـرنا الآن ، وهـذا بـاب قبـول المطالـب فاعطنـا المطالـب يـا كريم يا رحيم. اللهم وبلادنا وبلاد المسلمين حَلَّ بها ما لا يخفى عليك ولا على رسولك[21] ، اللهم فَرَجك القريـب ، اللـهم سِترك الجميـل ، اللـهم

---

[21] (*) يُخَرَّجْ على حديث (حياتي خير لكم تحدثون ويحدث لكم ووفاتي خير لكم **تُعرضُ عليَّ أعمالكم** فما رأيت من خيرٍ حمدت الله عليه وما رأيت من شر استغفرت لكم).

عوائـدك الحسـنة الحسـن القـديم يـا قـديم الإحسان ، إحسانك القديم.

لم أزل بالباب واقِف فـارحَمنْ ربّـي وقـوفي
وبوادي الفضل عاكف فـأَدِم ربـي عُكـوفي
ولحُسـنِ الظَـنِّ لازم فهـو خِلّـي وحَليفِـي

إليك فوّضتُ أمري وانتهى سَيري ولم أرْجُ لكشفِ الضُر والضيْر سواك ، يا ربِّ يا فتاح الخير ، افتح لنا أبواب عَطاك ورِضاك و أظْهِر لنا البشارة لهذه الزيارة ، فإنك أعطيت أقواما بدون سابقةِ عَمل لا يتخطاك كرم كريم ولا

سؤال سائل يا كريم يا رحيم بِسِرِّ أسرار الفاتحة.

دعاء لزيارة سيد الخلق صلى الله عليه وسلم

٢ - زيارة للحبيب علي بن محمد الحبشي

بسم الله الرحمن الرحيم .. الحمد لله رب العالمين .. اللهم صلِّ وسلِّم على سيدنا محمد أوّل مُتَلقّ لفيضك الأول ، وأكرم حَبيب تَفَضَّلْتَ عليه فتفَضّلْ ، وعلى آله وصحبه وتابعيه وحِزبه ما دام تلقيه منك وترقيه إليك وإقبالك عليه وإقباله عليك وشهوده لك وانطراحه لديك صلاةً نُشهدك بها من مِرآته ونَصِلُ بها إلى حَضرتك من حضرة ذاته ، قائمين لك وله بالأدب الوافِر ، مغمورين منك ومنه بالمدَدِ

الباطن والظَّاهر ، اللهم إنا قد وَفَدْنا إلى مَشَاهِدِك العِظام وبيتك الحرام وقبرِ نبيِّك عليه أفضل الصلاة والسلام ولنا آمال أمّلناها من واسِع فَضْلِك ، ومطالب كمنَتْ في صدورنا وليست خافيةً عليك وأنت أجَلّ مقصود وأكرُم من عُهِدَ منه الجُود ، وفي حُسن ظَننا بك ما تُحَقِّقْ به إجَابةَ سُؤْلنا ونَجح مطالبنا ، فبحَقِّ حَبيبك وصفيّك سيدنا وحبيبنا وشفيعنا محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلَّم ، وبحقِّ أنبيائك ورُسلك والصالحين من عبادك ، لا تردنا اللهم عن هذا الموقف صِفرَ الأيادي وأقبِلْ على مُقبِلنا بما أمّل ، وعلى مُدبِرنا بواسعِ رحمتك الشَّاملة ، اللهم

قَرِّب بعيدنا واشْفِ مريضنا وافْكُكْ أسيرَنا ويَسِّر عسيرنا وهَبْ لنا عِلماً يصحَبُه النفع وعملاً يصحَبُه القبول ومعرفة يصحبها الأدب ، ووفِّقنا للقيام بآداب العبودية لك في كل نفس. اللهم اقبل بكُلّيتي عليك واجعل جميع توجّهَاتي إليك ، فاصْرِف عنّي كلَّ همٍّ دونك ، واجعلني في ديوان من تُحبهم ويُحبونك ، اللهم اكشف عني حُجُبَ الأغيار وخُذ بي جَادّة أصفيائك الأخيار.

اللهم أفِضْ على روحي ما أفَضْتَه على رُوحِ الكامل من هذه الأمة ، واكْشِفْ عَني كُلَّ مُدْلهِمَّة وظُلمة ، واغفر لي ما جَنَيْت ، وسامحني في ما أتَيْتُ ، ولاتُعاقبني بما نويت ، واقبلني على ما فيَّ ،

وأدخلني تحت وَرِيفِ ظِلِّ لُطفك الخفيّ ، واستر عيبي وأزل ريبي واجْلُ رَيني ونقِّ جيبي وأَذْهِبْ غَيْني وأقِرَّ بما تحبه وترضاه عَيْني ، وهَبْ لي زُهْداً كَزُهْدِ الكامل وورَعَاً كورَعِه وعِلْمَاً كعِلْمِه ونوراً كنوره وفَهْمَاً كفَهْمِه وإقبالاً كإقبالِه ، واجعل عَينَ العِنايةِ ناظرة إلى وجودك الكامل وعطاءك الشَّامل ، مُقْبِلا عليَّ ، اللهم اطْوِ مَسافةَ البُعْدِ بيني وبين حبيبك المصطفى واجمع بيني وبينه في هذه الدارِ وفي تلك الدار جهراً وخفا ، اللهم اجعل لي حظاً وافراً من حُبك وسهماً كاملاً من قُربك وقربه .

اللهم إن كـان قلبي يـدّعي حُبـك وروحـي تشـتـاق قـربـك فـاجعـل الـدعوى حقيقـة ، واسـلك بـي في قـربـك طـريقـه ، اللهم إنـك جعلتَ العلامة علـى حُبِّك إتبـاع حبيبك ، ولا طـاقة لي علـى ذلـك إلا بتوفيقك لي ، فوفِّقْني ، اللهم لـذلك لأكـون من المحبين لك حقيقة ، يـا أرحم الرا حمين.

٣ - زيارة من حاشية إعانة الطالبين

السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته .. الصلاة والسلام عليك يا رسول الله .. الصلاة والسلام عليك يا حبيب الله .. الصلاة والسلام عليك يا نبي الرحمة .. الصلاة والسلام عليك يا بشير يا نذير يا طاهر يا ظهير .. الصلاة والسلام عليك يا شفيع المذنبين.. الصلاة والسلام عليك يا من وصفه الله تعالى بقوله (وإنك لعلى خلق عظيم) .. الصلاة والسلام عليك يا سيد الأنام ومصباح الظلام ورسول المَلِك العَلاّم ، يا سيّد المرسلين وخَاتم أدوار النبيين ،

يــا صــاحب المعجــزات ، والحجــج القاطعــة والبراهين ، يـا من أتـانـا بـالـدين القَيِّم المتين و بـالمعجِزِ المبين ، أشهد أنك بلَّغْتَ الرِّسـالة ، وأدَّيْتَ الأمانــة ونَصَـحْتَ الأمــة ، وكَشَــفْتَ الغُمَّــة ، وجَاهَدْتَ في الله حَقَّ جِهَاده ، وعَبَـدْتَ رَبَّـكَ حتـى أتـاك اليقين ، السلام عليك يا كثير الأنـوار ، يـا عـالي المنـار ، أنت الـذي خُلِقَ كُلِّ شيء من نـورك ، واللـوح والقلـم مـن نـور ظهـورك ، ونـور الشمس والقمـر مـن نـورك مُسْـتَفَـاد ، حتـى العَقْـل الـذي يَهْتَدي به سَائر العبـاد. السلام عليك يـا مَنْ انشقَّ لـه القمـر ، وكلَّمَـه الحَجَـرْ ، وسَـعَتْ إلى إجابتـه الشّجَر ، يـا نبي الله ، يـا صَفوة الله ، يـا زين مُلك

الله ، يا نور عرش الله ، يا من تحقق بعلمِ اليقين ، وعينِ اليقين ، وحقِّ اليقين في أعلى مَراتب التَّمْكِين.

السلام عليك وعلى آلك وأهل بيتك وأزواجك وذريتك وأصحابك أجمعين.

السلام عليك وعلى سَائر الأنبياء والمرسلين وجميع عباد الله الصالحين ، جزاك الله يا رسول الله أفضلَ ما جزى نبياً ورسولاً عن أمّته وصلّى الله عليك كُلّما ذكرَك ذاكرٌ وغَفَلَ عن ذِكركَ غافل ، أفضلَ وأكملَ وأطيبَ ما صُلِّيَ على أحدٍ من الخلق أجمعين ، أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أنك عبده ورسوله وخيرته من

خلقه ، وأشهد أنك قد بلَّغْتَ الرِّسالة وأدَّيْتَ الأمانة ونَصَحْتَ الأمة ، اللهم وآته الفضيلة والوسيلة وابْعَثْهُ مَقَاماً محموداً الذي وعَدْتَه وآتِه نهاية ما ينبغي أن يسأله السائلون. اللهم صلِّ على سيدنا محمد عبدك ورسولك النبي الأمي ، وعلى آل سيدنا محمد وأزواجه وذريته كما صليت على سيدنا إبراهيم وعلى آل سيدنا إبراهيم ، وبارك على سيدنا محمد عبدك ورسولك النبي الأمي وعلى آل سيدنا محمد وأزواجه وذريته كما باركت على سيدنا إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد.

٤ - زيارة من كتاب المواهب اللدنية

السلام عليك يا رسول الله .. السلام عليك يا نبي الله.. السلام عليك يا حبيب الله .. السلام عليك يا خير خلق الله .. السلام عليك يا صفوة الله .. السلام عليك يا سيد المرسلين وخاتم النبيين .. السلام عليك يا قائد الغُرِّ المُحَجَّلين .. السلام عليك وعلى أهل بيتك الطيبين الطاهرين .. السلام عليك وعلى أزواجك الطاهرات أمهات المؤمنين .. السلام عليك وعلى أصحابك أجمعين .. السلام عليك وعلى سائر الأنبياء وسائر عباد الله الصالحين ، جزاك الله عنا يا رسول الله أفضل ما جازى نبياً ورسولاً عن

أمّتـه وصـلّى الله عليـك كُلمـا ذكـرك الـذاكرون ، وغفـل عـن ذكْـرِكَ الغَـافلون ، أشـهد أن لا إلـه إلا الله ، وأشهد أنك عبده ورسوله وأمينه ، وخيرته من خلقه ، وأشهد أنك قـد بلّغْتَ الرِّسـالة وأدّيْـتَ الأمانـة ونَصَـحْتَ الأمّـة وجاهـدت في الله حـق جهاده (وإن أوصاه أحـد فليقـل السلام عليـك يـا رسول الله من فلان) .

* السلام عليك يـا خليفـة سيـد المرسلين ، السلام عليك يـا من أيَّـد الله بـه يومَ الـرِّدَّة الدِّين ، جـزاك الله عن الإسلام والمسلمين خيراً ، اللهم ارضَ عنـه وارضَ عنـا بـه .

* السلام عليك يا أمير المؤمنين ، السلام عليك يا من أيّد الله به الدِّين ، جزاك الله عن الإسلام والمسلمين خيراً ، اللهم ارضَ عنه وارضَ عنا به .